la une_Mise en page 1 05/01/21 18:48 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1442 هـ الموافق لـ 05 جانفي 2021م العدد: 18449 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية

بن بوزيد يرأس بعثة طبية تضامنية إلى موريتانيا

ص24

بحضور سلطات مدنية وعسكرية بسوق أهراس

تشييع شهيد الواجب الوطني العريف محمد رابح راشدي

ص24

ترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن أمس

الرئيس تبون يأمر بدعم انطلاقة اقتصادية قوية

■ مخطط لتشجيع وتحفيز المنتجين بإشراك القطاعين ■ المحافظة على الاستقرار العام في محيط إقليمي متوتر

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الاثنين، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للبلاد، لاسيما السياسي والاقتصادي والتطورات الأخيرة في المحيط الإقليمي المباشر والدولي، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

ص03

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

الجزء الأكبر مما وعد به الرئيس تحقّق

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أمس، أن نتائج الإصلاحات الشاملة التي باشرتها الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «ستظهر في وقتها»، مشيرا إلى أن الجزء الأكبر مما وعد به الرئيس تبون «تحقق».

ص03

وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمن:

فاتورة الاستيراد تتراوح بين 27 و28 مليار دولار

ص07

تقرير وزارة الاستشراف للسنوات المقبلة

توقّع انتعاش اقتصادي خلال 2021

اعتبرت وزارة الاستشراف في تقريرها الأول حول الإنتعاش الاقتصادي لسنوات 2020-2024 أن الاقتصاد الجزائري، الذي تأثر بتداعيات وباء كورونا (كوفيد-19)، مثله مثل كل اقتصادات العالم، يتوفر على أفاق واعدة من أجل تحقيق الانتعاش.

ص07

ضيف الشعب

نائب رئيس اتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين، حسان خليفاتي:

الطابع الاجتماعي للدولة سبب ضعف الإقبال على التأمين

■ التأمين على الكوارث يمثّل أقل من 10٪

■ بعض السكنات لا يتجاوز سعر تأمينها 600 دينار سنويا

أعطى قرار تأمين «الجيش الأبيض» في مواجهته للأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا، انتعاشا لقطاع التأمين الصحي أو التأمين على الأشخاص، بسبب تراجع رقم أعمال شركات التأمين على الأشخاص بعد وقف الرحلات الجوية.

ص04-05

تصوير: عباس تيليوة

وزير الطاقة، عبد المجيد عطار:

أسعار النفط مرشحة للبقاء فوق 50 دولارًا

أكد وزير الطاقة عبد المجيد عطار، أمس، بالجزائر العاصمة، أن أسعار برميل النفط قد تظل فوق مستوى 50 دولارًا، على الأقل خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2021، «إذا تم اتخاذ القرارات الصحيحة للحفاظ على أسعار السوق النفطية».

ص03

لضمان تكوين ميداني لطلبة الإعلام والاتصال

اتفاقية بين مؤسسة «الشعب» والمدرسة العليا للصحافة

ص24

تقرير يفضح تورط شركات دولية في نهب الثروات الصحراوية

العدل والإحسان المغربية: شعبنا سيُسقط قرار التطبيع

ص17

إعلان

كان من المقرر أن يستضيف، اليوم، «منتدى يومية الشعب» الوزير المنتدب المكلف بالاستشراف محمد شريف بلموهوب، ونظرا لالتزامات طارئة، تقرّر تأجيل الموعد إلى تاريخ لاحق.

وإذ تعتذر «الشعب» لهذا الطارئ الخارج عن نطاقها، فإنها تعِدُ بفتح النقاش في مواعيد أخرى.

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 237

حالات الشفاء: 191

الوفيات: 05

إجمالي الإصابات: 100645

المتماثلون للشفاء: 67999

أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء بعد الاستئناف

الرئيس تبون «غير راض» عن تسيير ملفات حيوية

■ تحذير من استمرار ظاهرة جلب المياه بالطرق البدائية ■ رقمنة الجمارك لمحاربة وامتصاص أموال السوق الموازية
■ قطاع المالية يتطلب مراجعة شاملة تكرس الشفافية لدى البنوك

أعرب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، الأحد، عن عدم رضاه عن التعاطي مع بعض الملفات الحيوية، تتعلق أساسا بقضايا التنمية في مناطق الظل وكذا قطاع المالية الذي يتطلب مراجعة شاملة تكرس الشفافية لدى البنوك في منح القروض.

أوضح الرئيس عقب استماعه لعرض شامل حول حصيلة نشاط الجهاز التنفيذي خلال السنة الماضية 2020، أنه ومثلما حققت قطاعات اقتصادية حيوية قفزة ملفتة، على غرار الصناعات الصيدلانية والمؤسسات الناشئة ودعم تشغيل الشباب، إلا أن أخرى ذات علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين، خصوصا في مناطق الظل، سجلت تباطؤا واختلالات في التسيير.

وأبدى السيد تبون في هذا الصدد، عدم رضاه عن تسيير بعض الولاة لملفات التنمية في مناطق الظل، حيث ألح على ضرورة الفصل بين برامج التنمية المحلية.

بالرغم من ذلك، لفت رئيس الجمهورية إلى تحقيق العديد من المبادرات الإيجابية، كالتموين بالماء والغاز عن طريق الخزانات في بعض المناطق الحدودية، لكنه حذر من استمرار ظاهرة جلب المياه بالطرق البدائية التي تمثل مأساة راح ضحيتها الأطفال.

وقال الرئيس، إن قطاع المالية بدوره بحاجة الى إعادة نظر، معتبرا أن النظام البنكي يظل «النقطة السوداء للقطاع»، حيث شدد على ضرورة مراجعته، ما يتطلب، بحسبه، «عملا تفتيشيا على مستوى كل البنوك، خاصة في ما يتعلق بملف الشفافية في منح القروض».

كما أمر بالإسراع في رقمنة قطاع الجمارك لمحاربة تضخيم الفواتير وامتصاص أموال في السوق الموازية.

في هذا السياق، أبرز السيد تبون الحاجة الملحة لتسريع مسار رقمنة مختلف القطاعات الحساسة ذات الأهمية الاقتصادية، لاسيما الضرائب والجمارك والأملاك، حتى تتمكن السلطات العمومية من امتلاك الأدوات الضرورية لوضع سياساتها وتنفيذها وتقييمها.

فتح تحقيق قضائي في قضية استيراد القمح المغشوش

بخصوص قطاع الفلاحة، أمر تبون بفتح تحقيق قضائي في قضية استيراد شحنة من القمح المغشوش من ليتوانيا، أواخر شهر نوفمبر الماضي، مكلفا في الوقت ذاته وزير المالية بإجراء تدقيق محاسباتي في الديوان الجزائري المهني للحبوب.

وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، قد أنهى مهام مدير الديوان الوطني المهني للحبوب عبد الرحمان بوشهدة بتعليمة من الوزير الأول.

أما قطاع الصيد البحري، فقد جدد السيد الرئيس تعليماته القاضية بمنح كل التسهيلات اللازمة من أجل إطلاق صناعة محلية للسفن، تسمح بتطوير الأسطول الوطني ورفع القدرات الإنتاجية لتزويد السوق الوطني، حيث كلف الحكومة ببحث إطلاق مشاريع شراكة في مجال الصيد مع مختلف الشركاء في الدول الشقيقة والصديقة.

كما أبرز تبون، أهمية تنفيذ الأهداف المسطرة في قطاع الصناعات الصيدلانية، من أجل رفع قدرات الإنتاج الوطني في هذا المجال وخفض الواردات بحلول 2021 في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وأصر السيد الرئيس على ضرورة تجسيد استقلالية كل جامعة والتوجه نحو الشراكة المثمرة والتوأمة مع الجامعات الأجنبية.

بخصوص الثروة المنجمية التي تزخر بها البلاد، دعا السيد تبون الى مواصلة العمل لتثمين هذه الموارد، مشددا على أهمية الشروع، في أقرب وقت ممكن، في الاستغلال الفعلي لمنجم غار جبيلات ومنجم الزنك والفوسفات في وادي أميزور، مع ضرورة استكمال باقي الترتيبات لإطلاق المشاريع المهيكلة الكبرى في هذا القطاع.

أما بشأن التضامن الوطني، فقد كلف الجهاز التنفيذي بمضاعفة جهوده من أجل تعزيز مختلف الآليات الموجهة لفائدة المرأة الماكثة في البيت وتشجيعها على الانخراط في مسار الإنتاج الوطني.

كما أكد على ضرورة مواصلة التحضيرات اللازمة لإطلاق عملية التلقيح ضد وباء كوفيد-19 شهر يناير الجاري، ووفق تنظيم محكم.

في قطاع الثقافة، ألح الرئيس على ضرورة التدارك الفوري للضعف المسجل في مجال الصناعة السينماتوغرافية التي لم تصل بعد إلى مورد اقتصادي قادر على خلق آلاف مناصب الشغل يمكنه المساهمة بشكل كبير في إنعاش الاقتصاد الوطني.

أستاذ العلوم السياسية، رضوان بوهيدل:

التغيير أصبح ضروريا لتجسيد الإصلاحات

تمرّ، اليوم، سنة كاملة عن تنصيب حكومة عبد العزيز جراد، الذي تزامن و5 جانفي 2021، في أعقاب رئاسيات 12 ديسمبر 2019، انتخب خلالها الجزائريون عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات.

هيام لعيون

سنة انقضت حملت في طيّاتها الكثير من الأحداث والوقائع، حيث كانت شاهدة على عمل الجهاز التنفيذي «بإيجابياته وسلبياته»؛ سنة كانت محطّ تقييم الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد الماضي.

وقال الرئيس خلال أول اجتماع يعقده منذ شهرين بسبب وعكته الصحية، إن «تقييم الأداء الوزاري لسنة 2020 يتراوح عموما بين الإيجابي والسلبي».

بدا رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، غاضبا في أوّل اجتماع له لتقييم عمل الوزراء في إطار الحصيلة السنوية 2020 للحكومة، عقده، مساء أول أمس، حيث أبدى عدم رضاه عن عديد القطاعات.

ولم تُسجل خلال بيان المجلس، أيّ كلمات شكر وعرفان للطاقم الحكومي، ما قد يؤشر على عدم اقتناعه بتسيير بعض القطاعات، خاصة التي لها صلة مباشرة بالمواطن، وينبئ بحدوث تغييرات على مستوى الجهاز التنفيذي وفي سلك الولاة، بحسب قراءات أولية قدمها المحلل السياسي رضوان بوهيدل.

يرى الأستاذ بوهيدل، أن «تقييم الرئيس للطاقم الحكومي في أول جلسة، في انتظار عقد جلسة ثانية لاستكماله، بحسب ما جاء في بيان رئاسة الجمهورية، يأتي في سياق تحذيرات كان قد أطلقها من قبل وتدخل في إطار تطبيق التعليمات والأوامر الموجهة إلى وزراء حكومة عبد العزيز جراد، وبلغة شديدة وجهت في فيفري 2020، إلى ولاة الجمهورية، من أجل الإسراع في التكفل بالمواطن وتخصيص حصة الأسد لمناطق الظل، حيث وضع الرئيس المواطن البسيط صوب عينيه».

وأضاف الأستاذ في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أن رئيس الجمهورية لم تبد عليه مظاهر الرضا في الاجتماع، بل ظهر ممتعضا من نتائج عمل حكومته؛ نتائج كان من المفترض أن تكون إيجابية، حيث ستظهر تداعياتها قريبا على نزلاء قصر الدكتور سعدان، إلى جانب عدم رضاه عن عمل ولاة، ومن المنتظر أن يحدث الرئيس تغييرات لسدّ الثغرات، وسندخل في مرحلة التطبيق الميداني وتجاوز مرحلة التحذيرات والتوبيخ».

وتوقع المتحدث «حركة في سلك الولاة وتغييرات في الحكومة، تمسّ أولئك الذين لم تحقق قطاعاتهم نتائج مرجوّة ولم تلتحق بركب مشروع الرئيس، خاصة ما تعلق بولاة الجمهورية، حيث أظهر تبون غضبه بسبب عدم تحقيق نتائج، كانت عائقا حقيقيا أمام الإصلاحات الكبرى التي كان قد أعلن عنها منذ سنة، وطالب بتسريع وتيرة الإصلاحات لتفادي تكرار أخطاء الماضي، من اجل استعادة ثقة المواطن التي وضعها تبون نصب عينيه».

التحدي اليوم تجسيد الدستور

وأضاف أستاذ العلوم السياسية، أن «الرهان والتحدي اليوم، تجسيد الدستور على أرض الواقع، حيث أن استرجاع الثقة بين السلطة والمواطن سيكون من خلال الالتزام بما جاء في هذه الوثيقة»، معتبرا أن «الوقت ليس في صالح الجزائر، لأن التغيير اليوم أصبح أكثر من ضروري لتجسيد الإصلاحات، بعد عام من الركود وعام طويل من كورونا التي تسببت في الركود الاقتصادي».

غير أن محدثنا لا يحمّل الفيروس مسؤولية إخفاق بعض القطاعات وعدم التزام المسؤولين بتجسيد تطلعات المواطن، بالعكس ـ يقول السياسي ذاته ـ لقد كان تحديا للوزراء والولاة لإثبات وجودهم، بل أن كورونا كانت حجة عليهم لإظهار القدرة على التسيير وتحسين مختلف القطاعات التي يتولون الإشراف عليها.

كما يشدد محدثنا على أن «فترة غياب الرئيس لمدة ناهزت الشهرين، كانت فرصة له لمتابعة عمل وزرائه، خاصة وأنهم تعرضوا لامتحان، خلال مرحلة الاستفتاء على الدستور، وقد تمّ تسجيل استفزازات تجاه المواطنين، عن طريق الخطاب السياسي المنتهج الصادر عن بعض الوزراء والولاة، حيث لم يكن في المستوى وتسبّب في كسر جسور الثقة. مع العلم أنّ الخطاب السياسي مهم جدا في رأب التصدع والشرخ الذي خلفته ممارسات سابقة، طبقا لبوهيدل.

وإن لم يستكمل تقييم القطاعات في اجتماع مجلس الوزراء، حيث خصّصت جلسة ثانية ستعقد في غضون أيام قليلة، إلا أن الحديث عن التغيير اليوم أصبح أكثر من ضروري، في منظور محدثنا، الذي يؤكد «أنه سيمس القطاعات الوزارية أو في سلك الولاة الذي لها صلة مباشرة مع المواطن، خاصة وأن الرئيس تحدث عن تهاون البعض في تحقيق أوامره، خاصة ما تعلق بملف مناطق الظل والرّقمنة والبنوك والفلاحة».

كما يرى بوهيدل، أنه قد حان وقت التغيير في المؤسسات العمومية الكبرى، خاصة الاقتصادية منها، والتي لها صلة مباشرة بالمواطن واستدراك أخطاء وقع فيها المسؤولون خلال السنة المنصرمة، معتبرا أنه «حان الوقت اليوم لتجاوز مرحلة التشخيص الى مرحلة التجسيد، بعد عام من انتخاب الرئيس، ولن يتحقق ذلك إلا بتغييرات مرتقبة، وهي في الأخير من صلاحيات رئيس الجمهورية القاضي الأول في البلاد».

الخبير في المالية، عبد الرحمان بن خالفة:

الإصلاح المصرفي على رأس الأولويات الاقتصادية والمالية

دعا الخبير في الاقتصاد والمالية، الوزير الأسبق عبد الرحمان بن خالفة، الى الإسراع في الإصلاح المالي «الهيكلي»، لمعالجة الفجوة الموجودة بين الممارسات في هذا القطاع وحجم الاقتصاد، مؤكدا ضرورة إخراج المعاملات البنكية من إدارة الوكالات، مع فتح وتوسيع المعاملات الإلكترونية.

حياة كبياش

أكد بن خالفة في تصريح لـ «الشعب»، أهمية قطاع المالية باعتباره المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني، وقال لأول مرة يكون هناك تقييم في آخر السنة لقطاعات، منها قطاع المالية.

وثمّن التقييم، خاصة وأن مجلس الوزراء المجتمع، الأحد، أشار الى هذا القطاع واعتبره أولوية، خاصة ما يتعلق بعصرنة ورقمنة الضرائب والجمارك وأملاك الدولة، باعتبارها الأرضية الأساسية التي تهم المستثمرين.

وأبرز الخبير في المالية، أن القطاعات الثلاثة المذكورة آنفا، لها علاقة ليس بالاقتصاد الداخلي فحسب، بل الاقتصاد الخارجي كذلك، فهي تسطر العمليات الاقتصادية، مشيرا إلى أن القطاع المالي والمصرفي «لأسباب تاريخية مختلفة»، يعرف فجوة بين الممارسات في هذا القطاع وحجم الاقتصاد.

ويضيف في السياق، أنه لأغراض موضوعية ـ لم يذكرها ـ لم يبلغ القطاع المالي والمصرفي حتى الآن مستوى الانفتاح والحركية المطلوب من بين القطاعات ذات الأولوية في الإصلاح الاقتصادي، مشيرا الى بعض ما تضمنه بيان مجلس الوزراء، فيما يخص حقيبة القروض وجوانب أخرى، منها جانب التسويات والدفع الإلكتروني، الذي يجد بن خالفة أنه من الضروري والحتمي التقدم فيه.

وقال بن خالفة، إن المعضلة الأساسية التي يعرفها الطلب على السيولة، الدفع نقدا للأشخاص والشركات، وترتبط معالجتها بالإسراع بفتح والعمل بالدفع الإلكتروني، والمعاملة عن بعد عند التجار والمتعاملين الاقتصاديين، فيقل الضغط على السيولة المطلوبة شيئا فشيئا.

ويؤكد ضرورة المرور بشكل سريع إلى توسيع رقعة الدفع الإلكتروني والمعاملة عن بعد مع البنوك والعلاقات مع المستثمرين والشركات والأشخاص، كما يؤكد ضرورة إخراج هذه العلاقات والتعاملات من إدارة الوكالات، عن طريق الانترنت والشبكات المؤمّنة.

من جهة أخرى، يرى بن خالفة أن تفعيل الدفع الإلكتروني، سيؤدي إلى استقطاب الأموال الموجودة في السوق في القنوات غير القانونية، وسيكون ذلك بالتوازي مع عملية الإصلاح المالي والمصرفي.

كما يذكّر أن رقمنة القطاعات أساس الاستثمار وأساس حركية الاقتصاد، كالضرائب وأملاك الدولة والمسح والجمارك تعد ضرورية وحتمية، لأن جاذبية الاقتصاد ـ يؤكد ـ تأتي من جاذبية الجباية، كما أن بلوغ مستوى عالٍ من الرقمنة، يمكن أن يجلب أموال «دياسبورا» الموجودة في الخارج وتوطينها في البلد.

إنشاء بنوك جزائرية في الخارج يعطي قوة للتصدير

يركز الخبير في المالية، على الجانب الدولي والعلاقات الدولية من ناحية قوة التصدير، سواء تعلق الأمر بالسلع أو الخدمات، ويرى أنه لا يمكن بلوغ هذه «القوة»، إلا عن طريق ديناميكية سريعة. وأشار في هذا الصدد، إلى أن تسوية مالية للتصدير «ثقيلة»، غير محفزة المصدرين.

ويقترح في هذا الإطار، ان تتفاعل البنوك الجزائرية وتتعاون بطرق عصرية مع البنوك الأجنبية الدولية في كبريات الدول، ويؤكد ضرورة تواجد الجزائر في الخارج من الناحية المصرفية، وفتح شرَاكَات محلية ذات مصداقية. عندما تبدأ حركية التصدير، يجد المتعاملون من يمثل البنك الجزائري خارج البلاد.

ولفت بن خالفة، إلى أن الإصلاح والانفتاح المصرفي من الأولويات الاقتصادية والمالية، التي تأتي ما بعد الدستور، مشيرا الى أن 2021 ستكون سنة الاصلاحات في الاقتصاد والمالية، من حيث حركيتها وتواجد رؤوس الأموال الكبيرة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
مرزاق صيادي

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

ترأس أمس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

الرئيس تبون يأمر بدعم انطلاقة اقتصادية قوية

■ مخطط لتشجيع وتحفيز المنتجين بإشراك القطاعين
■ المحافظة على الاستقرار العام في محيط إقليمي متوتر

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الأثنين، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للبلاد، لاسيما السياسي والاقتصادي، والتطورات الأخيرة في المحيط الإقليمي المباشر والدولي، بحسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

أفاد البيان، أنه «بعد أن أعطى رئيس الجمهورية الكلمة لأعضاء المجلس الأعلى للأمن حول المسائل المدرجة في جدول الأعمال، أمر السيد الرئيس باتخاذ كل التدابير اللازمة لدعم انطلاقة اقتصادية قوية، خاصة بعد الركود الذي خلفه وباء كوفيد.19 على الاقتصاد الوطني وانهيار أسعار النفط، وكذا بوضع مخطط لتشجيع وتحفيز المنتجين، بإشراك القطاعين الخاص والعام».

وبالمناسبة، كما أضاف البيان، حيّا الرئيس تبون «المجهودات المبذولة من أجل المحافظة على الاستقرار العام، في محيط إقليمي متوتر وجد معقد».

في الختام، ألح رئيس الجمهورية على «ضرورة إبقاء اليقظة والحذر على جميع المستويات، لتمكين الجزائر من ولوج المراحل المهمة المقبلة، بما يتكيف وتحديات العام 2021، مع التطورات غير المسبوقة التي عرفتها المنطقة في الآونة الأخيرة، وخاصة ضمن المجال الإقليمي المجاور»، كما خلص إليه بيان رئاسة الجمهورية.

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

الجزء الأكبر مما وعد به الرئيس تحقّق

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، أن نتائج الإصلاحات الشاملة التي باشرتها الحكومة، بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «ستظهر في وقتها»، مشيرا إلى أن الجزء الأكبر مما وعد به الرئيس تبون قد «تحقق».

قال بلحيمر، في حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط، خلال رده على سؤال حول الخطوات المقبلة في الطريق نحو بناء الجزائر الجديدة، خاصة بعد التعديلات الدستورية، إن «نتائج ما نقوم به اليوم، بتوجيهات من الرئيس تبون، ستظهر في وقتها ولن يصدق أحد أن اللبنة الأولى للإصلاحات الشاملة وضعت في زمن الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كورونا».

وأضاف، أن «الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة وإشراك المجتمع المدني كفكرة، لم يكن أحد ليصدقها، وفي أزمة كورونا تبين للجميع أن الطرح كان صائبا جدا، وللميدان كلام آخر للإجابة على كل المشككين».

وأوضح الوزير، أن «بناء الجزائر الجديدة هو مشروع كل الجزائريين. ورغم الظروف التي عاشتها الجزائر خلال العام 2020، إلا أن ما وعد به الرئيس عبد المجيد تبون تحقق الجزء الأكبر منه، حيث وعد بإصلاحات عميقة وإعادة الثقة للمواطنين وتغيير منظومة الحكم وتغيير نمط تسيير المؤسسات وتذليل العوائق أمام أبناء الوطن للمساهمة في بناء الاقتصاد».

في سياق متصل، أكد وزير الاتصال أن الحملات الإعلامية التي تتعرض لها الجزائر «ليست جديدة» وأن «الواقفين خلف تلك الحملات المغرضة هم أعداء صريحون ومعروفون، ويزعجهم وقوف الجزائر على مبادئ لا تتغير رغم تغير الخارطة السياسية في العالم».

وأضاف، «بلادي تساند الشعوب التواقة للحرية وتدعم القضايا العادلة ولا تقبل أي مساومة. والشعب أعطى درسا لتلك الجهات برفضه التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، وخرج في عدة مناسبات يثبت حبه وانتماءه للوطن الغالي»، مشيرا إلى أن «عودة الجزائر إلى الساحة الدولية ولعبها دورها الطبيعي في المنطقة هو ما أفسد مخططات دول هدفها هو الانقضاض على الثروات الطبيعية لشعوب المنطقة بعد زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد وتحريك النعرات والنزاعات وبث سموم الإرهاب على أراضيهم».

وتابع يقول، «لعل ما كشفه الجيش الوطني الشعبي الجزائر مؤخرا، من مخططات وإفشاله لها، لأكبر دليل على ما أقول».

أطراف ستحاسب أمام الرأي العام بعد تطهير المجال الإعلامي

في ذات الإطار، نفى بلحيمر الادعاءات بوجود قيود على العمل الإعلامي بالجزائر. وقال: «إذا كانت النصوص القانونية التي تعيد الاعتبار للعمل الإعلامي المهني المحترف، في نظر البعض، قيودا، فهذا دليل على أن الكثير من المتخندقين وراء الريع الإعلاني والمتقمّصين لأدوار إعلامية لتمرير مخططات مشبوهة، قد تمت محاصرتهم وباتوا قريبين من الخروج إلى المحاسبة أمام الرأي العام بمجرد تطهير المجال الإعلامي من كل الممارسات المشبوهة، خاصة مع بداية إصدار النصوص التنظيمية وإعادة النظر في الكثير من الأمور الهيكلية».

وأضاف، «أما ما يسميه البعض حبس الصحفيين، فهذا أمر خاضع للقانون ولا يوجد شخص تم حبسه بالتعبير عن رأيه كإعلامي».

من جهة أخرى، أكد الوزير أن السلطات الجزائرية تعاملت بمنتهى الشفافية فيما يخص إصابة الرئيس عبد المجيد تبون بفيروس كورونا، إلا أن الشائعات لم تتوقف.

وقال، إن «الرئيس تبون من بين تعهداته في حملته الانتخابية هو التعامل بشفافية ووضوح وهو ما تم بالفعل مباشرة بعد إصابته بفيروس كورونا»، مضيفا أن الشعب الجزائري «أذكى من أن يصدق الشائعات التي نعرف مصدرها ومن يقف وراءها، وهدفها دائما هو ضرب استقرار البلد».

واستطرد بالقول، «بمجرد ظهور الرئيس تبون وهو يتعافى بشكل جيد وألقى خطابه الدقيق الموجه لأطراف داخل وخارج الوطن، سكتت تلك الأفواه التي وصل بها الأمر إلى أبعد من التشكيك في المعلومات المنشورة عبر القنوات الرسمية، وها هو الرئيس تبون يعود إلى بلده وهو بصحة جيدة، فهل من جواب أقوى من هذا كي يفهم أصحاب الشائعات أن بضاعتهم فاسدة ولا يوجد من يريدها على أرض الشهداء».

عن جهود الجزائر في السيطرة على الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا، جدد الناطق الرسمي للحكومة التأكيد على أن «الجزائر ربحت معركة السيطرة على بؤر انتشار الوباء والحرب مستمرة ضد الفيروس حتى الخروج نهائيا من الظرف الصعب». وأشار إلى أن للجزائر تجارب في تجاوز المحن والصعوبات الاقتصادية، واعتبر أنه «رغم العقيدة الاجتماعية للدولة، إلا أن بلادنا لم تتخلّ عن الفئات الهشة، في وقت تأثر العالم بأسره بتداعيات الجائحة على الاقتصاد».

وتطرق وزير الاتصال إلى العلاقات الجزائرية – المصرية، ووصفها ب«العلاقات التاريخية بعمقها العربي، والتي كانت تشهد في كل المحطات، ارتقاء بالمستوى الذي يعكس وزن البلدين في المنطقتين العربية والأفريقية».

وأوضح، أن التعاون الإعلامي الجزائري – المصري في مجال الإذاعة والتلفزيون، يعود لاتفاق وقّع بين البلدين بالقاهرة سنة 2014 في إطار لجنة الشراكة المصادق عليه في 2016 والذي يعد حجر أساس التعاون الإعلامي المباشر بين البلدين وممهدا لأرضية التعاون بين المهنيين في مختلف مجالات التلفزيون والإذاعة.

وأشار الوزير إلى أن التعاون الإعلامي بين المؤسسات الإعلامية للبلدين يتجسد أيضا من خلال اتحاد إذاعات الدول العربية التي تعد كل من مصر والجزائر عضوا فعالا فيه.

وحول أسباب غياب الدراما الجزائرية عن الشاشات العربية، قال السيد بلحيمر، إن «الدراما الجزائرية موجودة ومتطورة وقد عرفت في الفترة الأخيرة ازدهارا كبيرا، على خلفية ظهور قنوات تلفزيونية خاصة. والتلفزيون العمومي يمتلك تجربة متميزة في هذا المجال وقد أنجز عدة أعمال نفتخر بها وكان بالإمكان عرضها على القنوات العربية».

وتساءل في هذا الصدد، عن سبب رفض القنوات العربية عرض الدراما الجزائرية، لافتا إلى أن «عرض الإنتاج الجزائري على القنوات العربية كفيل بتسهيل انتشار اللهجة الجزائرية»، وشدد على أنه «حان الأوان لتكثيف العمل العربي المشترك في هذا المجال».

كلام آخر

«السماء لا تمطر ذهبا»

■ سعيد بن عياد

العبور إلى العام الجديد 2021 تم بذات العزيمة والإصرار التي يرتكز عليها مسار التغيير وحتى إن كانت حصيلة السنة المنصرمة أدنى من الطموحات والتطلعات، بفعل تداعيات وباء كورونا، الذي عطل العجلة الاقتصادية طيلة السنة في العالم برمته وكذا تأثيرات الصدمة المالية الخارجية جراء أزمة أسواق المحروقات، فان تأكيد الإرادة في العمل بكل الوسائل الوطنية المتاحة يحمل مؤشرا صحيا لفتح صفحات دفتر العام الجديد على نفس المعالم المسطرة لبناء جزائر جديدة بإرادة وطنية لا تحدها عوائق ولا تنال منها مخططات مناوئة في السر والعلن، وراءها قوى إقليمية يزعجها ويقلقها رجوع الجزائر وهي تواجه الظروف بثقة مدركة للرهانات والتحديات.

استئناف رئيس الجمهورية لمهامه بعد العودة من فترة علاج بتروِّسه مجلس الوزراء، يحمل رسالة لها دلالات، أن لا الوقت يسمح ولا المرحلة تتحمل البقاء في حالة ترقب «فالسماء لا تمطر ذهبا» وإنما مطرا يحتاج الى سواعد صادقة، ومن ثمة لزاما التأكيد على أن العمل وحده من خلال المبادرة والانتشار في الميدان حول نشاطات ذات جدوى، هو السبيل الوحيد لحشد الطاقات وتجنيد الإمكانات لتوفير المناخ الإيجابي الذي يتطلبه النموذج الاقتصادي الجديد، خاصة مراجعة المنظومة البنكية لتقوم على الفعالية والشفافية وتوسيع نطاق الرقمنة لتدخل إلى جميع القطاعات خاصة الحيوية، تتقدمها الجمارك وإدارة الضرائب ومصالح الأملاك العامة.

مع التوجه إلى التعايش مع كورونا ورسم ورقة طريق للتلقيح ضد الفيروس تجسيدا لقرار جريء يستمد قوته من وضع المواطن في صلب كل البرامج والمخططات، لم يعد من مبرر للبقاء تحت الصدمة أكثر، مما يستوجب الوضع استئناف العمل ضمن برنامج التغيير الذي يندرج في إطار الالتزامات 54 وفقا للقواعد التي تنسجم مع مطالب الحراك لتكتمل السلسلة المتعلقة بإعادة بناء المؤسسات الدستورية نابعة من إرادة شعبية يعبر عنها في كنف الهدوء والاستقرار، يرسم الدستور الجديد معالمها.

في ذات الاتجاه، يبقى الفساد والتسيب والممارسة السلبية للمسؤولية في مختلف مستويات الهرم، انشغالا أساسيا يتطلب مضاعفة الجهود لكبحه وقطع دابره، آخرها قضية استيراد قمح مغشوش من ليتوانيا، تطلب فتح تحقيق لكشف الجوانب الخفية. علما أن عملية استيراد أولى مماثلة تم إحباطها من قبل، في وقت لا تتحمل فيه خزينة الدولة أي عبث أو تواطؤ من أي كان وسوف ينال كل نصيبه حال الوصول الى النتائج النهائية.

وزير الطاقة، عبد المجيد عطار:

أسعار النفط مرشحة للبقاء فوق 50 دولارًا

أكد وزير الطاقة عبد المجيد عطار، أمس، بالجزائر العاصمة، أن أسعار برميل النفط قد تظل فوق مستوى 50 دولارًا، على الأقل خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2021، «إذا تم اتخاذ القرارات الصحيحة للحفاظ على أسعار السوق النفطية».

أوضح عطار، خلال ندوة صحفية قبل أشغال الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الوزارية المشتركة للمتابعة، والاجتماع الوزاري الثالث عشر «أوبك وغير أوبك»، عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، أن أسعار البرميل يمكن أن تظل فوق عتبة 50 دولارًا، على الأقل خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2021، إذا تمكنت الدول المشاركة في اتخاذ قرارات للحفاظ على أسعار سوق النفط.

وأشار إلى أنه «حتى اليوم، اتخذنا دائمًا قرارات تحافظ على الأسعار، سعر البرنت عند 52 دولارًا، وصحراء بليند يتجاوز 50 دولارًا»، مؤكدا أنه وفقًا للبيانات الحالية، «من المستحسن لنا عدم زيادة الإنتاج خلال شهر فبراير حتى لا يؤثر ذلك على الأسواق».

وأوضح الوزير، أن «تقييم نتائج القرارات المتخذة مهم، لأننا قررنا خلال شهر نوفمبر زيادة الإنتاج بمقدار 2 مليوني برميل لعام 2021 و500 ألف برميل خلال الشهر الحالي».

وأضاف، أن «نتائج شهر ديسمبر وتوقعات شهر جانفي، مهمة للغاية خلال فترة يتناقص فيها الطلب على الطاقة».

وأضاف الوزير، أنه على المشاركين في هذا الاجتماع، أن يقرروا ما إذا كانوا سيزيدون بمقدار 500 ألف برميل خلال شهر فبراير أم لا.

...ويؤكد على ضرورة الرفع من وتيرة التكفل بمناطق الظل

تطرق وزير الطاقة عبد المجيد عطار، أمس، لدى ترؤسه اجتماعا مع إطارات القطاع إلى عدة ملفات، منها مواصلة الرفع من وتيرة التكفل بقضايا التنمية في مناطق الظل، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان، الذي نشرته الوزارة عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «ترأس، الأثنين، وزير الطاقة، عبد المجيد عطار الاجتماع الأسبوعي التقييمي لقطاع الطاقة، حيث تطرق فيه مع إطارات الوزارة مركزيا إلى عدة ملفات، منها المواصلة في التكفل بمناطق الظل ورفع وتيرة ذلك».

كما أوضح المصدر ذاته، أنه تم التطرق خلال هذا الاجتماع إلى مشاريع رقمنة القطاع التي «تم اتمامها ودخلت حيز الاستغلال بداية السنة».

من جهة أخرى، بحث عطار مع مستشاري الوزارة والإطارات المركزية ملفات أخرى، تدخل في إطار تنمية وتطوير قطاع الطاقة، من خلال «بذل مزيد من الجهد والحرص على الاحترام الصارم للآجال المحددة».

وسيط الجمهورية كريم يونس من الشلف:

محاربة البيروقراطية والرشوة لاستعادة ثقة المواطن

أكد وسيط الجمهورية، كريم يونس، أمس، من الشلف، «ضرورة محاربة والقضاء على ظاهرتي البيروقراطية والرشوة لاستعادة ثقة المواطن في المرفق العام ومؤسسات الدولة».

أوضح يونس، في لقاء مع المسؤولين التنفيذيين المحليين ورؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية وممثلين عن المجتمع المدني بدار الثقافة، أن «استعادة ثقة المواطن في المرفق العام ومؤسسات الدولة وكذا تحسين ظروف معيشته، ينطلق من محاربة والقضاء على ظاهرتي البيروقراطية والرشوة».

وأبرز أن وساطة الجمهورية، من خلال الوسيط الوطني أو المحلي، «تضطلع بدور مهم في محاربة مثل هذه الآفات الاجتماعية التي استفحلت في الإدارة ومؤسسات الدولة، مما أدى إلى عدم التكفل الأمثل بانشغالات المواطنين وفقدانهم للثقة»، داعيا في ذات الوقت إلى أهمية التنسيق مع بقية القطاعات والأطراف لمحاربة هكذا ظواهر.

واسترسل قائلا: «المندوب المحلي لوسيط الجمهورية هو إطار سامي للدولة، نزيه ومخلص ومطلع على شؤون العامة وله دور في محاربة ظاهرتي الرشوة والبيروقراطية، كما يساعد الأفراد على تسوية نزاعاتهم مع الإدارة، خاصة إذا لم تؤد دورها كما يجب، كما يعمل على حماية وترقية حقوق الإنسان».

كما لفت السيد يونس، إلى أن مندوب وسيط الجمهورية «لا يحل محل الوالي ولا المنتخب، كما أنه ليس محاميا ولا عونا للإدارة، بل يتمتع باستقلالية تامة»، مشيرا في ذات الوقت إلى ضرورة التكفل بانشغالات المواطنين، لاسيما المتعلقة بحياته اليومية ومذكرا بالأطراف الأجنبية التي تستثمر في مشاكل المواطنين لزعزعة استقرار البلاد.

في معرض كلمته، تطرق إلى حصيلة نشاط مؤسسة وساطة الجمهورية التي استقبلت خلال عشرة أشهر أزيد من 8.000 عريضة، فيما تم استقبال خلال جلسات الاستماع 2.824 مواطن.

وتتعلق مختلف الشكاوى والعرائض، بحسب السيد يونس، بملفات الصحة والحماية الإجتماعية، السكن وتحسين ظروف معيشة المواطن وكذا عدم تنفيذ قرارات المحاكم.

وفي ختام كلمته، طالب يونس من المسؤولين التنفيذيين التجاوب مع مختلف الإخطارات التي تصلهم من طرف المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية للتكفل بالانشغالات التي تؤرق المواطن البسيط و»المساهمة بذلك في بناء جزائر جديدة تسودها العدالة الاجتماعية والمواطنة الحقة».

جدير بالذكر، أن وسيط الجمهورية كريم يونس، قد دشن، زوال أمس الاثنين، مقر المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية (وسط مدينة الشلف)، وزار مقر الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء، للوقوف على الخدمات المقدمة في هذا المجال.

نائب رئيس إتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين، حسان خليفاتي:

الطابع الاجتماعي للدولة سبب ضعف الإقبال على التأمين

أعطى قرار تأمين الجيش الأبيض في مواجهته للأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا انتعاشا لقطاع التأمين الصحي أو التأمين على الأشخاص بسبب تراجع رقم أعمال شركات التأمين على الأشخاص بعد وقف الرحلات الجوية. أكد النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، الرئيس المدير العام لشركة "أليانس للتأمينات» حسان خليفاتي أن التأمين على الكوارث الطبيعية يمثل أقل من 10 بالمائة من قطاع التأمينات بسبب ضعف الإقبال عليه، بسبب الطابع الاجتماعي لسياسة الدولة التي تسارع دائما إلى تعويض المتضررين منها.

فتيحة كلواز
تصوير: عباس تيليوة

أكد الرئيس المدير العام لشركة "أليانس للتأمينات" والنائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين حسان خليفاتي عند نزوله ضيفا على «الشعب»، أن تبني الجزائر للتأمين على الكوارث الطبيعية جاء عقب زلزال بومرداس في 2003، حيث اعتمدت مع شركات التأمين استحداث الآلية من أجل الجمع بين فكرتي التضامن الاجتماعي والتأمين الفردي لمواجهة الأضرار التي تسببها الكوارث الطبيعية.

كشف ضيف «الشعب» في السياق، أن التأمين على الكوارث الطبيعية يمثل أقل من 10 بالمائة من قطاع التأمينات بسبب ضعف الإقبال عليه، بالرغم من أن أسعار التأمين على الكوارث بسيطة مقارنة بالأخرى، فهناك بعض السكنات لا يتجاوز سعر تأمينها 600 دج سنويا، حيث يؤخذ الموقع الجغرافي بعين الاعتبار، لأن مناطق الشمال الجزائري أكثر عرضة للزلازل من الجنوب.

أرجع خليفاتي مشكل ضعف الإقبال إلى عدة أسباب أهمها الطابع الاجتماعي المميز لسياسة الدولة، حيث تأخذ على عاتقها تعويض الأضرار مباشرة عقب وقوع الكارثة الطبيعية، لذلك يتردد المواطن في الذهاب إلى التأمين على الكوارث الطبيعية، مؤكدا ضرورة التخلي عن هذه الذهنيات، مع العمل على تحسين الخدمات المقدمة من طرف شركات التأمين.

قال الرئيس المدير العام لشركة "أليانس للتأمينات"، إن التأمين على السكنات في الجزائر يمثل أقل من 2 بالمائة، معتبرا إياها نسبة ضعيفة جدا، لذلك تقع على شركات التأمين مسؤولية تحسين خدماتها والابتكار، لتحسيس المواطن بأهمية التأمين على السكن، لأنه يحافظ على رأس مال الزبون ومسكنه في حال حدوث سرقة، تسربات الماء، أوانكسار الزجاج، خاصة وان سعر التأمين على السكن في الجزائر أقل من 10 دينار يوميا ما يعادل في المتوسط من 2500 إلى 3000 دينار.

استطرد المتحدث، قائلا إن قطاع التأمينات يعاني، اليوم، من عدة مشاكل ما جعله لا يلعب الدور المنوط به، حيث لا تتجاوز نسبة إدماج قطاع التأمينات في المنتوج الداخلي الخام من 0.6 إلى 0.7 بالمائة، بينما يمثل في تونس 2.6 بالمائة أما المغرب فـ 3.5 بالمائة، فيما تحقق الجزائر رقم أعمال يساوي مليار و200مليون دولار سنويا، معتبرا أن حجم قطاع التأمينات غير المستغل كبير في الجزائر، لقدرتها على تحقيق رقم أعمال بين 5 و7 مليار دولار سنويا في الظروف العادية، لكن عدم توفر بعض الشروط جعله أقل.

في هذا الصدد، أكد خليفاتي أن توفر الإرادة السياسية القوّية والظروف الملائمة سيكون سببا مباشرا في تطوير سوق التأمينات بصفة كبيرة، ما يساهم في ديناميكية اقتصادية، خاصة وان قطاع التأمينات من المموّلين أساسيين لعجلة الاقتصاد، فـ50 بالمائة من عائدات شركات التأمين تُستثمر في سندات الخزينة و25 بالمائة تستثمر في السندات البنكية، ما اعتبره تمويلا غير مباشرا للاقتصاد الوطني.

التأمين على الكوارث يمثّل أقل من 10٪ من القطاع

قرار تأمين الجيش الأبيض أعطى نفسا جديدا

ثمّن حسان خليفاتي قرار رئيس الجمهورية في جويلية 2020 لتأمين الجيش الأبيض الذي يمثل 300 ألف شخص نظرا للجهود التي يبذلها في معركة الجزائر ضد كوفيد-19، لأنه كان سببا في إعطاء نفس جديد لشركات التأمين على الأشخاص التي يتراوح عددها بين 5 و6 شركات تعمل في هذا المجال، كاشفا انه منذ 2011 تم الفصل بين التأمين على الأشخاص والأشياء في الجزائر.

قال ضيف «الشعب» في الوقت نفسه إن تداعيات الأزمة الصحية للجائحة المستجدة أثرت سلبا على شركات التأمين على الأشخاص،خاصة بعد غلق الفضاء الجوي الذي جعلها تتخبط بسبب تراجع رقم أعمالها لاعتمادها على التأمين على التأشيرة، موضحا أن هذا القرار لديه بُعدين من جهة منح نساء ورجالات الصحة تأمينا صحيا.

من جهة أخرى، يفتح المجال أمام القطاعات الأخرى للانخراط وأخذ خطوة للتأمين على هذا النوع من التأمينات الذي يعتبر تكميلي للصندوق الوطني للتأمينات على الأجراء «لاكناس» والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» كاسنوس».

أكد خليفاتي تأقلم شركات التأمين الصحي مع الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر حيث أعطت عروض تدخل في هذا السياق، ما سيسمح تطوره بوتيرة أسرع، لكن بشرط وجود سوق مالي متطور لأن التأمين الصحي أوالتأمين على الأشخاص والحياة لا يستطيع التقدم في غيابه، بالإضافة إلى الرقمنة وإدخاله العالمية، لأن التأمين الصحي سيضع مبالغ مالية كبيرة لدى شركات التأمين يجب استثمارها في مجالات متنوعة، لذلك لا بد من وجود سوق مالي جيد لشركات التأمين.

بعض السكنات لا يتجاوز سعر تأمينها 600 دينار سنويا

ونوّه ضيف «الشعب» بإلحاح رئيس الجمهورية في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء على تطوير القطاع المالي والبنوك، والرقمنة، فلا بد للجزائر، اليوم، من تجاوز المشاكل المعرقلة لحركية الاقتصاد الوطني، حيث يعتبر السوق المالي المتأخر، وكذا الإدارة غير المرقمنة باعتمادها على الأساليب القديمة، بالإضافة إلى مناخ أعمال غير ملائم أهمها، فقد تسبب وجودها مجتمعة في خلق مشاكل كبيرة ومتعددة.

وفي السياق ذاته، أكد خليفاتي وجود خطاب سياسي يعطي توجيهات مهمة للمستقبل فبعد سنة من الأزمة الصحية وفرض خيار التعايش مع الوباء، يجب أن تمر الجزائر إلى السرعة القصوى من أجل إطلاق إصلاحات في كل القطاعات، لإعطاء الأمل والعودة إلى الاستشراف لبناء اقتصاد وطني يعتمد على الرقمنة وقطاع مالي ديناميكي ومتطوّر، وكذا شركات ناشئة ستكون القاطرة المحركة له، لكن مع الأخذ بعين الشركات التي تعاني بسبب الأزمة الصحية من أجل إعادة بعثها في آجال قصيرة ما سيجعلها تقدم الإضافة للاقتصاد الوطني، واعتبر في نفس الوقت قطاع التأمينات من القطاعات المهمة المموّلة للاقتصاد والمحركة له حيث تجعله أكثر ديناميكية.

في انتظار لجنة إشراف مستقلة

قانون التأمين ليس مسؤولا عن جذب الزبون

كشف النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، رئيس شركة «اليانس» للتأمينات حسان خليفاتي عن أهم محتوى في قانون التأمينات الجديد، الذي دخل آخر مراحله قبل عرضه على مجلس الوزراء وسيحمل الجديد فيما يخص استقلالية لجنة الإشراف كأعلى هيئة تشرف على القطاع.

محمد فرقاني

ذكّر قبل الخوض في محتوى القانون وما ينتظر من هذا النص الجديد أو المحيّن، أن قانون 07/95 ساهم في فتح المجال أمام الخواص في قطاع التأمينات أما قانون 06/02 فقد ركز على إصلاحات تقنية أكثر منها إستراتيجية.

فيما يتعلق بصدور قانون التأمين الجديد، أوضح النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين أن القانون في آخر المراحل لدى الحكومة قبل عرضه على مجلس الوزراء في أقرب الآجال بحسب الاصداء التي لدى الاتحاد.

عن محتوى النص القانوني الجديد الذي ينتظر منه الشركاء والفاعلون في مجال التأمين صرامة أكثر لتنظيم سوق التأمينات فقد طالب الاتحاد بترسيخ استقلالية مايسمى بلجنة الاشراف على التأمينات وهو الأمر الذي تمت الموافقة عليه، بحسب محدثنا، كما اقترح الاتحاد تعديل المادة 17 من قانون 07/95 والتي تتعلق بدفع الإتاوات ودخول عقود التأمين حيز الخدمة.

هذه الأخيرة وبحسب ذات المادة فإنها تدخل حيز التطبيق 24ساعة بعد دفع الإتاوات، إلا إذا كان هناك اتفاق آخر، والذي يتعلق بحسب تفسير لجنة الاشراف بالدخول في الخدمة وليس الدفع، الأمر الذي تسبب في وقوع لُبس غالبا ما شكل مصدرا للنزاع على مستوى العدالة التي تمنح الحق للمؤمّن على حساب شركات التأمين بحسب التفسير الظاهر للمادة 17 من قانون 07/95، وهوالأمر الذي دفع بشركات التأمين للمطالبة بحسب خليفاتي بحذف هذه المادة مثلما هو معمول وفق المبدأ العالمي في عديد الدول فلا ضمانات دون دفع الإتاوات.

يضيف رئيس شركة «اليانس» أن مادة واحدة من قانون التأمينات قد تشكل خسائر جّمة لشركات التأمين، وهو ما نقف عليه اليوم أين يعاني قطاع التأمين من تأخر كبير في تحصيل الإتاوات فاقت 70 مليار دينار، ما يعادل أكثر من 50بالمئة من رقم الاعمال وأغلبها سيصعب تحصيله من مؤسسات تعاني ركودا مسبقا في النشاط تفاقم بفعل تداعيات جائحة كورونا، لذا فقانون التأمينات قد يساهم في وضع لبنة هامة لاسترجاع ما يمكن استرجاعه من الإتاوات السابقة ووضع حدٍ للثغرات التي ترتبت عنها أزمات تعيشها شركات التأمين حتى اليوم.

ويؤكد خليفاتي أنه لا يمكن تحميل قانون التأمين مسؤولية جذب الزبون، لأنه وفي حال كانت هناك إرادة للموازنة في توزيع رقم أعمال القطاع كتطوير سوق التأمين على الأشخاص فإنه لابد من تطوير السوق المالي.

ومن جانب شركات التأمين فهي تطالب بمناخ إقتصادي خالٍ من التمييز والمنافسة غير الشريفة والتي تتمثل خاصة في الاغراق وتكسير الأسعار، ومن أجل ضمان التحكم في كل هذه العناصر فلا بد من وجود لجنة إشراف مستقلة تواكب كل التطورات الحاصلة في سوق التأمينات وتضمن دفع الإتاوات وتمارس مهامها كأعلى سلطة في القطاع.

وفي الأخير شدّد رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين على ان القانون المرتقب صدوره يجب أن يحمل توازنا بين حق المؤمّن وشركات التأمين بمجابهة حرب الأسعار وتكسيرها وأن يدفع المؤمّن الإتاوة الحقيقية بالسعر الحقيقي، وفي الوقت الحقيقي، على شركات التأمين ضمان التعويض في الوقت المناسب وبالسعر المناسب وتحت إشراف مسيري شركة التأمين ولجنة الاشراف لضمان حق الزبون في تقديم أي شكوى عندما تخّل الشركة بالتزاماتها.

منتوج تأميني جديد يغطي مخاطر الشباب حاملي المشاريع

دعم المؤسسات الناشئة لتطوير ابتكارات الشباب في المجال

أكد النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، مدير عام شركة «أليانس» للتأمينات حسان خليفاتي، أن دعم الشباب لاستحداث مؤسسات صغيرة أو ناشئة «ستارتوب» التي توليها الحكومة أولوية، مبديا استعداده لدعم أفكار الشباب المبدع والطموح، خاصة وأن الرئيس عبد المجيد تبون، أبدى اهتمامه الكبير بهذه الشركات التي تعد قاطرة الاقتصاد الوطني.

خالدة بن تركي

اعتبر خليفاتي خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، ان هذا النوع من المشاريع يعد حلقة فعالة في الاقتصاديات المتطوّرة، وفرصة لتمكين الشباب الطموح حامل المشاريع تحقيق أحلامه والخروج بإضافة للاقتصاد الوطني، لكن بشرط توفير المناخ والمرافقة من طرف إدارة بنوك ودعم قيمة استثمارها من طرف المؤسسات والوزارة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

صرّح أن الاقتصاد الوطني يعوّل، اليوم، على العنصر الشباني وعلى هذه الشركات التي يجب أن تحظى بالدعم الكامل لما لها من دور محوري في إنعاش عجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مشيرا أن شركة «أليانس « بتخصيص «منتوج تأميني» بعنوان: «ستارتوب « «ايزي وايزي بليس» يغطي مخاطر الشباب حاملي المشاريع وبأسعار تنافسية تكفل لهم العمل بأريحية وتضمن الاستمرارية لشركاتهم في حال وقوع حوادث لقدر الله.

تطرق نائب الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، إلى مشاركتهم في التحدي الجزائري للمؤسسات الناشئة المنظم، منذ أسبوعين، وبحضور الوزير المنتدب و6 مؤسسات «ستارتوب» نجحت في التحدي بتقديم أحسن ابتكار حظي بالدعم والمرافقة من خلال شراء «حلولها» التي تعتبر أمل الشباب حامل المشاريع وتشجيع لهم على تقديم الأفضل. اقترحت الشركة في إطار سياستها لدعم المؤسسات الناشئة تطوير ابتكارات الشباب في مجال «التأمينات»، وسجلت الكثير من المشاريع التي تحتاج للدعم والتبني، بالنظر إلى القدرات والمهارات الكبيرة التي تمتلكها ان أحسن استثمارها تساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني، إلا أنها تبقى بحاجة إلى التدفق العالي للانترنيت.

كما أشار أن كثير من المشاريع تتطلب تدفق لتطوير الشبكات وهذا ما أكدت عليه الحكومة مؤخرا، حين شددت على وزير القطاع تحسين التدفق لتطوير الاقتصاد الرقمي وتمكين الشباب حامل المشاريع من تقديم خدمات جيدة.

أشار خليفاتي أن الشركة «أليانس» سبق وأن ساهمت في مبادرات دعم الشباب من خلال استفادة الطلبة من التدريب والتوجيه عن طريق خبراء ومختصين، في إطار برنامج يسعى الى تحويل أفكار الى مشاريع بسيطة والمشاريع الى شركات، حيث استفاد الفائزون الأوائل من تشجيعات تكون حافزا للشباب الراغب في الابتكار.

قطاع التأمين شريك فعّال في تطوير الاقتصاد وخلق الثروة

اعتبر خليفاتي قطاع التأمينات شريكا فعالا في الاقتصاد الوطني، إلا أنه بحاجة الى إصلاحات جذرية للحد من البيروقراطية، التي عرقلت تطور الاقتصاد الوطني، الى جانب الرقمنة التي ألّح عليها مجلس الوزراء المنعقد، أول أمس، من خلال رقمنة قطاعات حساسة للقضاء على تراكمات البيروقراطية التي قيّدت الاقتصاد الوطني وتطوره، سواء في قطاع التأمينات أوالقطاعات الأخرى من خلال تحرير المبادرات والاقتصاد الوطني من براثين الإدارة.

دعا إلى اعتماد الشفافية لتسهيل التعاملات الاقتصادية ومن خلال تجسيد ما يسمى شبكات رقمية و»أرضية رقمية « تسمح بتسهيل عمل المتعاملين الاقتصاديين في أي نقطة من ربوع الوطن، لخلق ما يسمى اقتصاد ديناميكي.

أكد ذات المتحدث، أن قطاع التأمينات ساهم في خلق الثروة بما يحقق الأهداف المرجوة لبدائل عديدة، مشيرا في سياق موصول أن بيروقراطية الإدارة أثرت سلبا على المنظومة الاقتصادية بشكل عرقل عمل المتعاملين الاقتصاديين، الذين طالبوا بإصلاحات لتسهيل عملهم، منها من لقيت تجاوب من طرف السلطات وعرفت تقدما، في حين لازالت أخرى تنتظر التفاتة، خاصة ما يسمى وكالة تأطير القطاع التابعة لوزارة المالية التي طالبنا باستقلاليتها عن الوزارة.

وخلص إلى أن «وجود مشروع جديد في قطاع التأمينات يضمن الاستقلالية التامة للجنة لمرافقة قطاع التأمينات وإحداث التغيير والإصلاح للأفضل في السنوات القادمة.

شدّد في سياق موصول، على «ضرورة إقرار إصلاحات كبيرة نطالب بها، منذ سنوات خاصة، في دستور 2016 الذي يحوي المادة 43 التي تمنع الاحتكار، المنافسة غير الشريفة، وتمنع التمييز بكل أشكاله.

غير أنها في 2020 حولت الى أطر قانونية أخرى جعلت قطاع التأمينات يعاني التمييز بين القطاع العام والخاص، خاصة في المناقصات، الأمر الذي يقف عائقا في التوجه نحو اقتصاد متطور وخلق المنافسة وروح المبادرة والابتكار، وكذا غياب الرقابة الصارمة لوضع حد للمنافسة غير الشريفة، غير أن المؤكد أن الشركة تعمل على التوجه نحو الريادة رغم كل العقبات والعراقيل.

التأمين التلقائي للمواطنين في زمن كورونا

الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد على غرار باقي دول العام تحتاج لتضافر جهود الجميع والتضامن بمختلف أشكاله لمجابهة الجائحة حيث قامت شركة «اليانس» في بداية الوباء بالتنسيق مع نقابة ممارسي الصحة العمومية بتقديم مساعدات عينية في منطقة البليدة وللأطقم الطبية بذات المنطقة تتمثل في كمامات، معدات طبية بالمشاركة مع نقابة الأطباء الى جانب وجبات ساخنة للأطقم الطبية عبر ولايات عدة.

في المرحلة الثانية من الوباء قامت الشركة في سياق برنامجها بالتأمين التلقائي للمواطنين لمنع التنقل ونشر العدوى، وهذا رغم الخسائر التي تكبدتها، غير أن الجانب الإنساني كان أقوى الى جانب توفير الحماية لجميع عمال وموظفي مجمع « اليانس» للتأمينات، بالإضافة الى توفير كل وسائل التعقيم والحماية، مع الإبقاء على كل فروع المجمع مفتوحة وصامدة، خلال الأزمة.

قال خليفاتي في إطار تدعيم العمليات التضامنية أيضا بتجديد تأمين الزبائن عبر مناطق مختلفة، وتنظيم حملات التبرع بالدم مع السلطات المعنية، وشجعت شركات أخرى على الانخراط في المبادرة التي تبعث الحياة في الكثير من المرضى، وكذا نشاطات أخرى تدخل في إطار المسؤولية الاجتماعية للمجمع التي انخرط فيها كجزء من المجتمع، كل بحسب إمكانياته وقدراته، خاصة وان الظروف تلزم الجميع على المساهمة في إعطاء الأمان للمواطن ومبادرات أخرى للوكلاء بالداخل، «الوكالات المحلية» للقيام بالتعقيم وتزويد الكثير من المستشفيات بالعتاد الطبي.

حرب الأسعار وغياب الرقابة أثّرا على تطوّر السوق

تحرير رخص استيراد السيارات سيدفع إلى انتعاش القطاع

تّوقع النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، الرئيس المدير العام لشركة «أليانس» حسان خليفاتي، أن يساهم تحرير رخص استيراد السيارات في انتعاش قطاع التأمينات في 2021، خاصة مع تطبيق إجراءات تسقيف الأسعار وفرض الرقابة من قبل لجنة الإشراف، مؤكدا أن سوق التأمينات تأثر بتراجع مبيعات السيارات.

صونيا طبة

قال خليفاتي، خلال نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، إن قطاع التأمين بحاجة إلى إعادة تنظيم وتدارك الأخطاء السابقة من خلال إيجاد حلول نهائية للعديد من المشاكل والعراقيل التي انعكست سلبا على تطور سوق التأمينات في الجزائر نتيجة حرب الأسعار وغياب المراقبة الصارمة وعدم تفعيل دور لجنة الإشراف والرقابة على شركات التأمين.

يرى الرئيس المدير العام لشركة «أليانس» أن شركات التأمين لم تستغل فترة زيادة مبيعات السيارات واستيراد من 300 ألف إلى 600 ألف سيارة في سنة واحدة، بالرغم من انتعاش سوق التأمينات، إلا أن النتائج غير مرضية ولا تتماشى مع الأهداف المسطرة، مرجعا السبب إلى تكسير الأسعار والمنافسة غير الشريفة بين شركات التأمين، الأمر الذي شكل عائقا أمام الاستفادة من ارتفاع واردات السيارات بالرغم من أنه يمثل حصة الأسد في سوق التأمينات.

في ذات السياق، ذكر خليفاتي أن التوّقعات ببلوغ 10 مليار في رقم أعمال إضافي لقطاع التأمينات لم تتحقق بعد استيراد 200 ألف سيارة في 2018، مشيرا أن رقم الأعمال لم يتعد 840 مليون أي أقل من مليار بمتوسط 50 ألف دج لكل سيارة مقابل ضمان تأمين شامل في السنة، قائلا إن الانتعاش في سوق مبيعات السيارات في سنوات سابقة لم ينعكس إيجابا على قطاع التأمينات بفعل حرب الأسعار والتخفيضات.

وبحسب ضيف «الشعب»، فإن تسقيف الأسعار وتطبيق الرقابة من قبل لجنة الإشراف سيسمح بتحصيل سيولة أكبر لشركات التأمين وستكون إضافة ايجابية في سوق التأمينات خاصة في حالة التأمين الشامل في إطار عدم التجاوز الحد الأدنى في السعر المتفق عليه في التخفيضات، كما سيسمح اتفاق تسقيف الأسعار بين شركات التأمين بضمان جودة الخدمات للمؤمنين من حيث التعويض بالسعر المناسب وفي وقت غير متأخر.

ضم الاتفاق الجديد –على حد قول – خليفاتي جميع شركات التأمين لتنصيب اللجنة التي تشرف على مراقبة تطبيق اتفاق تسقيف الأسعار التي ستكون لها كل الصلاحيات لاتخاذ جميع الإجراءات ومراقبة التجاوزات التي يمكن أن تصدر من أي شركة، موضحا أن لجنة الإشراف لها كامل الصلاحيات لتطبيق أقصى العقوبات في حق الشركات التي لا تحترم الاتفاق.

وفيما يخص أسباب التماطل في عملية تسديد المستحقات للزبائن، أجاب خليفاتي أن فوضى إقرار التخفيضات العشوائية أفقد شركات التأمين توازناتها المالية والتقنية، كما أن انعكاساتها جد خطيرة على المؤمّنين بدليل البقاء مئات الآلاف من الملفات حبيسة أدراج شركات التأمين ما يتسبب في تسجيل تأخر في تعويض أصحاب السيارات.

تحديد نسب لا يمكن لشركات التأمين النزول عنها

السوق يمرّ بمرحلة صعبة كلما طالت مدة الظرف الاستثنائي

قال النائب الأول لرئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، مدير مؤسسة اليانس للتأمينات حسان خليفاتي، إن بروتوكول تسقيف أسعار التأمينات لن تؤدي بالضرورة إلى ارتفاع أسعار التأمين، مشيرا أن الاجراء يهدف إلى "كبح حرب الأسعار وتكسير السوق وسياسة الإغراق ".

سارة بوسنة

أوضح خليفاتي، خلال نزوله ضيفا على "الشعب"، أن الاتفاق على تسقيف أسعار التأمينات ترجم مساعي مديري شركات التأمين لتحسين النتائج المالية التقنية لشركات التأمين ووضع حد للفوضى المتفشية في القطاع، وضمان عودة سريعة لتوازن الشعبة وتأمين أحسن نوعية من الخدمات المقدمة للزبائن، كما سيسمح بانسيابية في السيولة المالية للمؤسسات الناشطة في المجال.

وبحسب مدير مؤسسة «أليانس» سيخضع جميع المتعاملين في قطاع التأمين الموقعين على اتفاق تحديد كيفية اعتماد التخفيضات والأسعار، حيث سيتم تسقيف أسعار التخفيضات وتحديد نسب لا يمكن لشركات التأمين النزول عنها.

يهدف البرتوكول إلى إعادة التوازن للسوق خاصة في هذه الفترة التي يتم فيها تجديد عقود التأمين، إضافة إرساء نوع من الممارسة الشريفة في التعاملات، وعدم التمادي في إثقال كاهل شركات التأمين بالمنافسة غير الشريفة في هذا المجال، والدفع ببعض الشركات إلى الإفلاس.

وستشرف لجنة "تطبيق البرتوكول" التي تم تنصيبها مؤخرا على اجراء تسقيف الاسعار بمراقبة شركات التأمين تقديم حصيلة تطبيق هذا الاتفاق وحصيلة تأمين السيارات بشكل دوري على مصالح مراقبة التأمينات.

وعن تأثير الاجراء على الزبون، قال خليفاتي انه لن يؤثر بشكل سلبي فإقرار تخفيضات في أسعار التأمينات لا يعتبر ارتفاعا بحد ذاته بل مجرد اتفاق يهدف إلى احترام التسعيرات الرسمية، ويسمح بوضع حد للفوضى وحرب الأسعار التي ولدت منافسة غير شريفة بين المتعاملين في القطاع، وكذا إغراق كلي للسوق الذي أفقد الشركات توازنها المالي والتقني.

حرب الأسعار والتخفيضات انجر عنها انعكاسات خطيرة على الزبون، أضاف يقول ـ أدت إلى تراكم الآلاف من الملفات بسبب تأخر في آجال معالجتها، إضافة إلى رداءة الخدمات المقدمة له خاصة من بعض المؤسسات التي لا هم لها سوى جلب أكبر عدد من الزبائن.

ذكر خليفاتي أن اتفاق أسعار التخفيضات يعود إلى سنة 2017، لكن الظروف لم تسمح بتطبيقه منذ ذلك الوقت، في وقت شهدت السوق حربا لتكسير الأسعار وممارسة سياسة الاغراق، عبر طرح منتجات بأسعار منخفضة جدا وتوقيع عقود جديدة، مقابل عدم الالتزام فيما بعد بتعويض الزبون وهو ما جعل مخزونا كبيرا من ملفات الزبائن ضحايا حوادث يتراكم في أدراج شركات التأمين وخلق أزمة خانقة.

ولفت خليفاتي إلى أن السوق يمر بمرحلة صعبة وكلما طالت مدة الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلد ستكون بالتأكيد له نتائج سلبية على شركات التأمين والاقتصاد ككل، وهو اختبار حقيقي لمدى صلابة وقدرة الشركات على تحمل هذه الهزات في التدفق المالي وانخفاض العائدات على الاستثمار ومقابلة الزيادة في حجم التعويضات، ومن هنا لابد أن تدرك شركات التأمين مدى أهمية تطبيق الأسلوب العملي في إدارة المخاطر المختلفة وتكون قادرة على التوّقع واتخاذ قرارات سريعة.

وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان:

فاتورة الاستيراد تتراوح بين 27 و28 مليار دولار

■ الواردات انخفضت بـ8 ملايير دولار ■ صرف الاعتمادات المالية للقطاعات بدءاً من الخميس
■ مراجعة سياسة الدعم قبل انقضاء السنة

أعلن وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، أمس، عن التحكم في الواردات، ما سيحد من الاختلال الميزانياتي مستقبلا، حيث تقلصت قيمتها إلى 8 ملايير دولار حتى 31 ديسمبر الفارط.

وكشف بالمناسبة، عن الانتهاء من مراجعة سياسة الدعم قبل انقضاء السنة، إذ «لا يمكن للفئات الميسورة اقتناء المنتجات المدعمة بنفس القيمة التي يقتنيها بها المواطنون ذوو الدخل الضعيف»، مذكرا برفع قيمة الدعم إلى 17 مليار دولار في 2021، بموجب تعليمات رئيس الجمهورية.

سعاد بوعبوش

أكد بن عبد الرحمان، لدى نزوله ضيفا على منتدى الإذاعة، أنه سيتم تخفيض فاتورة الاستيراد أكثر خلال السنة الجارية، مشيرا إلى أنه في 2014 وصل تضخيم الفواتير إلى 64 ألف دولار أمريكي، وسيتم الوصول إلى أكثر من ذلك من خلال المرور إلى إحلال المنتوج الوطني بدل المستورد، والعبور نحو الإنتاجية المحلية والتنافسية للانطلاق نحو الأسواق الخارجية بعد تغطية الطلب المحلي لتفادي أي اختلالات في تموين السوق الوطنية.

وبحسب الوزير، تتراوح فاتورة الاستيراد حاليا ما بين 27 و28 مليار دولار، ما يترجم المجهودات المبذولة للحد من عجز الميزانية، مشيرا إلى أنه وبغية تحقيق هذا الهدف يتم التركيز خلال السنة الجارية على تثمين المنتوج، كاشفا أن إدارة الجمارك تعمل بجد على التقليص من تضخيم الفواتير ومحاربتها.

وبخصوص إصلاح الجمارك، كشف بن عبد الرحمان عن قرب الانتهاء من مشروع رقمنة القطاع في الأسابيع المقبلة وذلك في إطار مشروع مع كوريا الجنوبية، ولم يتبق سوى بعض الإجراءات الخاصة برقمنة إدارة الجمارك وهو الأمر الذي تعطل بسبب فيروس كورونا، ما استحالة مجيئ الخبراء الكوريين إلى الجزائر.

فيما تعلق برقمنة إدارة الضرائب، قال المسؤول الأول عن القطاع إنها تندرج في اطار برنامج إصلاحي ضخم لقطاع المالية ومنها الجباية، مشير ا إلى الآليات المدرجة في قانون المالية 2021 واعتمادها على الشفافية والعدالة الضريبية.

رقمنة 24 مركزا ضريبيا

أكد بن عبد الرحمان، أن الضرائب تسير وفق المنحى المسطر لها، وتم رقمنة بعض المراكز الضريبية الكبرى، منها مركز الجزائر الوسطى، باعتباره الأكبر على المستوى الوطني، بالإضافة إلى البويرة.

في هذا الإطار تحدث الوزير عن الشروع في رقمنة 24 مركزا ضريبيا و3 مراكز جوارية ومديريات أكبر المؤسسات، ناهيك عن تحديث البوابة الإلكترونية للوزارة مؤخرا والتي تعرف تطورا ملحوظا بشكل يمكن للمتعاملين الاقتصاديين التواصل معها بكل سهولة وكذا المواطن.

شفافية الإنفاق العام

فيما تعلق بالدور الرقابي للوزارة، من تفتيش ومكافحة الغش الجبائي والتهرب الضريبي، أوضح ذات المسؤول أنه من مهام وزارة المالية متابعة الإنفاق العام على مستوى كل مؤسسات الدولة، سواء من طرف المفتشية العامة للمالية، أو مجلس المحاسبة

وبالنسبة للديوان الوطني للحبوب، أشار إلى وجود فرقة تفتيش للتدقيق والمراقبة على كل المستويات في التسيير المحاسبي والمادي وإجراءات عقد الصفقات، موضحا أن رئيس الجمهورية أكد على شفافية الإنفاق العام والاحترام الصارم لدفتر الشروط وقانون الصفقات العمومية والمرفق العام في ظل الجزائر الجديدة.

وبالعودة إلى البرنامج الإصلاحي الضخم لقطاع المالية العامة، البنوك والتأمينات، أكد أنه تم الانطلاق فيه، حيث تم عرض كل النصوص التطبيقية لقانون المالية، من بينها القانون العضوي المتعلق بالإصلاح الميزانياتي والمالية العمومية، بالإضافة إلى التحكم في تسجيل برامج الاستثمار العمومي وكيفية صرف الإيرادات الميزانانية، حيث تم استكمال 11 نصا، فيما بقي نص واحد سيتم تمريره الأيام القادمة.

وتحدث عن تفادي إدراج الميزانية أو صرف الاعتمادات المالية للقطاعات في مارس وأفريل، لتفادي اختلالات التسيير وبالتالي المشاريع، حيث ستوزع الأظرفة المالية على القطاعات، خلال الأسبوع الأول من جانفي من السنة الجديدة وتحديدا يوم الخميس.

وبالنسبة للشباب المستثمر بالمؤسسات الناشئة والمصغرة، أوضح أن توجيهات الرئيس في مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، واضحة بهذا الخصوص، وما على المتعاملين سوى الاستفادة من كل الإجراءات الجبائية والضريبية والتسهيلات من أجل الاستثمار المنتج وبعث عملية الإنتاج والاقتصاد الوطني، خاصة وأن المشاريع العمومية الكبرى ستعمل على خلق 265 ألف منصب شغل جديد خلال الأربع سنوات المقبلة.

فيما تعلق برفع قيمة الدينار، أوضح المتحدث أن ذلك مرتبط بإنتاج وطني قوي، حيث يجب إعادة هيكلته للانتقال إلى التنافسية وتحقيق الاكتفاء الذاتي والانطلاق نحو الأسواق الخارجية المرتبط هو الآخر بحضور السلع الوطنية بالخارج، وهو ما سيتم العمل عليه، وحتى صناعة الأدوية ستكون هناك مفاجآت هذه السنة.

20 ألف قسم يؤطرهم نحو 20.500 معلم

بلمهدي يشرف على افتتاح موسم التعليم القرآني بالعاصمة

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس، بمسجد «الأنصار» بالقبة (الجزائر العاصمة)، على انطلاق موسم التعليم القرآني، مع التقيد ببروتوكول صحي يضمن سلامة المتمدرسين من وباء كورونا (كوفيد-19).

في كلمة له بالمناسبة، أشاد بلمهدي بـ«العناية التي توليها الدولة للتعليم القرآني من خلال توفير الهياكل اللازمة»، لافتا الى وجود «أزيد من 20 ألف قسم لقراءة القرآن يؤطرهم نحو 20.500 معلم ومؤطر».

وأوضح ذات المسؤول، أنه سيتم استغلال 50 بالمائة من طاقة الاستيعاب للمدارس القرآنية والزوايا، مع الاعتماد على مبدأ تفويج الطلبة على فترات زمنية مختلفة لضمان التباعد الجسدي.

تقرير وزارة الاستشراف للسنوات المقبلة

توقّع انتعاش اقتصادي خلال 2021

اعتبرت وزارة الاستشراف في تقريرها الأول حول الانعاش الاقتصادي لسنوات 2020-2024، أن الاقتصاد الجزائري الذي تأثر بتداعيات وباء كورونا (كوفيد-19)، مثله مثل كل اقتصادات العالم، يتوفر على أفاق واعدة من أجل تحقيق الانتعاش.

أوضح التقرير أن الجزائر قد شهدت في عام 2020 «ركودًا قويًا»، في أعقاب الأزمة الصحية لوباء كوفيد-19 وانعكاساتها الاقتصادية، ليؤكد بعد ذلك أن «هذا الركود سيتبعه انتعاش انطلاقا من سنة 2021».

وتضيف الوثيقة، أن «هذا التقلص في الناتج المحلي الخام راجع إلى القطاعات التي تأثرت تأثرا شديدا بالأزمة»، موضحة أن الدول الكبيرة المستوردة للنفط والتي تضررت من فيروس كورونا قد اتخذت تدابير الحجر الشامل، الأمر الذي أدى إلى انخفاض كبير في الطلب، فانهارت أسعار النفط إلى مستويات منخفضة جدا.

في هذا الصدد، عرف نمو قطاع الطاقة انكماشا وصل إلى 3,87 في المائة سنة 2020 بحسب خطة الانعاش التي توقعت أن تبلغ صادرات الجزائر من المحروقات 21,8 مليار دولار خلال نفس السنة، وفق سعر سنوي متوسط قدره 40 دولارا للبرميل الواحد.

وبالنسبة لقطاعات البناء والأشغال العمومية والسكن وخدمات السوق والصناعات، فهي الأخرى ستعرف انكماشا بنفس النسب وفق ما جاء في التقرير الذي أشار إلى أن القطاع الوحيد الذي يسجل نموًا إيجابيًا هو الفلاحة بنسبة +1,5 في المائة عام 2020.

أما التضخم، فارتفع في عام 2020 بمقدار 1,63 نقطة مئوية (أي بنسبة 3,19 في المائة)، وسيحافظ على نفس الاتجاه التصاعدي خلال الأعوام 2021 و2022 و2023، حيث يمكن أن يصل في المتوسط إلى 4,59 في المائة.

وبناء على فرضية حصول انتعاش تدريجي في النشاط بدءاً من الثلاثي الأول من عام 2021، يشير التقرير إلى أن العديد من القطاعات الاقتصادية ستسجل أداءً ملحوظًا وأن معدل نمو الناتج المحلي الخام سينتقل من 3,98 في المائة في عام 2021 إلى 4,30 في المائة عام 2022، قبل أن يستقر عند معدل 3,84 في المائة بين 2023 و2025.

كما يمكن أن يحقق قطاع المحروقات معدلات نمو قياسية تبلغ 10,6 في المائة عام 2021، و8 في المائة سنة 2022، ومتوسط 3,28 في المائة خلال الفترة المتبقية (2023-2025).

وأشار التقرير، أن عزم الحكومة على تطوير قطاع الصناعة قد يسمح بتسجيل نمو قدره 5,9 بالمائة سنة 2021، وأن السياسة الاستباقية المعول عليها من شأنها أن تسمح بتسجيل ارتفاع للإنتاج بنسبة 7,10 بالمائة سنة 2022 وستعرف استقرارا بنسبة 7 بالمائة خلال الفترة المتبقية أي 2023-2025.

وأما بخصوص قطاع الفلاحة، الذي يعتبر شديد الارتباط بالظروف المناخية (لاسيما تساقط الأمطار)، فقد يسجل ارتفاعا بنسبة 3,45 بالمائة سنة 2021 و5 بالمائة خلال الفترة 2022-2025.

في حين يرتقب أن يعرف قطاع الأشغال العمومية والبناء والري، الذي شهد تراجعا طيلة سنة 2020 قدره 3,87 بالمائة، منحنى معاكسا بحيث سيسجل نموا بنسبة 4,54 بالمائة خلال الفترة 2021-2025.

على صعيد المبادلات التجارية، من المنتظر أن تتميز سنة 2021 ببداية تغير توجهات الميزان التجاري القياسية، يضيف التقرير.

وكنتيجة مزدوجة لارتفاع الصادرات من جهة، وتراجع الواردات من المواد من خلال ترشيدها واستبدالها تدريجيا بالمنتجات الوطنية من جهة أخرى، يرتقب أن يسجل الميزان التجاري فائضا اعتبارا من سنة 2023.

وزير التربية الوطنية، محمد واجعوط:

أرضية رقمية تكوينية لأساتذة قطاع التربية

أشرف وزير التربية الوطنية محمد واجعوط، أمس، بالعاصمة، على الإطلاق الرسمي لأرضية رقمية تكوينية ستوفر في مرحلة أولى آليات التكوين المزدوج (حضوري وعن بعد) بغية تطوير كفاءات الموارد البشرية.

وأكد واجعوط، بمناسبة إشرافه على انطلاق الموسم التكويني 2020 / 2021، أن وزارة التربية الوطنية ستعتمد على آليات التكوين المزدوج (التكوين الحضوري والتكوين الرقمي عن بعد) من خلال الشبكة الوطنية الرقمية للتكوين التي تخضع حاليا للتجارب النهائية وستمكن من «تطوير كفاءات الموارد البشرية على اختلاف مهامها ورتبها» وتفتح أمامها أفاقا للابتكار بما يخدم «جودة» المدرسة الوطنية.

وسيستفيد من خدمات هذه الأرضية – كمرحلة أولى– 4929 متكون في إطار التكوين المتخصص والتكوين التكميلي ما قبل الترقية، على أن تعمم بعدها على الأساتذة الجدد في إطار التكوين البيداغوجي والتكوين المسبق، بحسب ذات المتحدث.

وأوضح الوزير، أن التحديات التي فرضتها الإجراءات الاستثنائية لمكافحة انتشار فيروس كورونا أوجبت التأقلم معها من خلال «التسريع في استغلال آليات رقمية بديلة تضمن استمرارية التكوين، مع انتهاج التحديث وفق نظام عصري يستطيع مواكبة المستجدات الحاصلة على كافة المستويات».

وبلغ عدد المعنيين بالتكوين المتخصص خلال هذا الموسم التكويني الجديد 10.773 متكون، منهم 4929 معنيون بالتكوين المتخصص والتكوين التكميلي ما قبل الترقية، يضيف الوزير.

في ذات الشأن، أكد واجعوط أن وزارته «استصدرت رخصة استثنائية» من مصالح الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري بغية فتح ملحقات تكوينية على المستوى الولائي لاستكمال السنة التكوينية المنصرمة التي توقفت أواخر مارس 2020 وذلك تطبيقا لمقتضيات التدابير الوقائية من انتشار وباء فيروس كورونا.

بموجب مرسوم تنفيذي جديد

تحديد شروط ومستوى الإعانة للشباب ذوي المشاريع

تم تحديد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، وذلك بموجب مرسوم تنفيذي جديد صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية (رقم 77).

يتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي رقم 20- 374 المؤرخ في 16 ديسمبر 2020 الذي يعدل ويتمم المرسوم المؤرخ في 6 سبتمبر 2003. وبموجب النص الجديد، فإنه، للاستفادة من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب عند أحداث أنشطتهم، يجب على الشباب ذوي المشاريع أن يستوفوا عدة شروط تتعلق بالسن والمؤهلات المهنية والإمكانات. فمن حيث السن، يشترط أن تتراوح أعمارهم بين 19 و40 عاما فيما يجب عليهم من حيث المؤهلات المهنية، ان يكونوا ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/أو لهم مهارات معرفية

ستكون صاحبة المشروع باسم الدولة

صدور مرسوم إنشاء وكالة إنجاز ميناء شرشال

صدر المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء وكالة وطنية لإنجاز ميناء الوسط لشرشال «الحمدانية»، على أن تطلق الأشغال مطلع السنة الجارية، بحسب ما أكدته الحكومة في الأسابيع القليلة الماضية. وسيخلق هذا المشروع ثورة في التجارة البحرية للجزائر ويفتح آفاقا واعدة للاندماج الجهوي الإفريقي.

حمزة محصول

تضمن العدد 77 من الجريدة الرسمية، المؤرخ في 20 ديسمبر 2020، المرسوم التنفيذي المتضمن إنشاء وكالة وطنية لإنجاز «ميناء الوسط» لشرشال، ومنشآته القاعدية وتجهيزاته وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها.

ووفق المادة الثانية من النص، تعتبر الوكالة «مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي»، وتوضع تحت وصاية وزير الأشغال العمومية، ويحدد مقرها بولاية تيبازة، ويمكن نقله إلى أي مكان من التراب الوطني بموجب قرار من الوزير.

وستكون المؤسسة بمثابة صاحبة المشروع المنتدب المكلفة بتسيير وقيادة باسم الدولة ولحسابها، كل العمليات التي تساهم في دراسة وإنجاز الميناء، وحددت لها جملة من المهام، على رأسها «تكليف من يعد دراسات التصور والجدوى والمشاريع التمهيدية وتنفيذ كل الأشغال المرتبطة بمهامها مع ضمان متابعتها».

وتكلف الوكالة من ينجز كل الدراسات الاقتصادية وأية دراسة تقنية أخرى وأبحاث مرتبطة بها، وتعمل بالتنسيق مع وزارة النقل، لإنجاز كل تجهيز له صلة باستغلال المنشآت القاعدية.

وتقوم الوكالة بإطلاق المناقصات وإعداد دفاتر الشروط واستلام المنشآت ومتابعة مدى إنجازها وفق المعايير التقنية والهندسية المطلوبة. ويسيرها مجلس إدارة ومدير عام، ويرأسه وزير الأشغال العمومية أو ممثله، ويضم في تركيبته ممثلي 7 قطاعات وزارية والمدير المكلف بالهياكل الأساسية البحرية بوزارة الأشغال العمومية.

على صعيد آخر، سبق وأعلن وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، شهر نوفمبر الماضي، على هامش المصادقة على قانون المالية 2020، عن انطلاق مشروع إنجاز ميناء الوسط بشرشال، مطلع السنة الجارية، إلى جانب مشاريع منجمية كبرى أخرى.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أعاد بعث المشروع بعد توقف دام أزيد من سنتين، وطالب بإعداد دراسة دقيقة تشمل كل جوانبه وربط الاتصال مجددا مع الشريك الصيني.

وفي السياق، أكد وزير الأشغال العمومية فاروق شيعلي، في أكتوبر الماضي، أن المفاوضات مع الجانب الصيني، عرفت تقدما معتبرا، خاصة ما تعلق بصيغة التمويل.

الميناء الضخم الذي سينجز على 3 مراحل، وخلال سبع سنوات، سيستقبل أكبر بواخر نقل البضائع في العالم، ويجعل من الجزائر قطبا جهويا في التجارة البحرية.

ويرتبط المشروع الذي سيكلف حوالي 6 ملايير دولار، بشبكة النقل البري وبالسكك الحديدة، كالطريق السيار شرق-غرب والطريق العابر للصحراء، لضمان تموين دول إفريقيا جنوب الصحراء بالسلع والخدمات في ظرف قياسي وبتكلفة أقل.

وضع حجره الأساس وزير الفلاحة بالمنيعة

مشروع بناء مقر ديوان تطوير الزراعة الصحراوية

قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، بزيارة عمل وتفقد الى الولاية المنتدبة المنيعة، حيث أشرف على وضع حجر الأساس لمشروع بناء مقر ديوان تطوير الزراعة الصحراوية.

شدد وزير الفلاحة على أهمية ديوان تطوير الزراعة الصحراوية، نظرا لدوره في مرافقة الفلاحين المستثمرين والقضاء على العراقيل البيروقراطية من خلال شباك موحد.

تكمن مهمته في التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية بالاستثمار الفلاحي وللإرتقاء باستثمار فعلي واقتصاد موازي خارج التبعية للمحروقات.

ودعا الوزير إلى تخفيف الوثائق الإدارية بتخفيف القيود ومساعدة المستثمرين على أن تتم دراسة الملفات في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما لتحقيق قفزة نوعية في القطاع.

غرداية: رفيق شنيني

المخطط الخماسي 2015 - 2019 بقسنطينة

مشاريع سكنية تغرق في فوضى الإنجاز

يعتبر السكن بعاصمة الشرق الجزائري من أهم أولويات السلطات الولائية والوطنية، واستفادت قسنطينة عبر عديد السنوات من برامج سكنية ضخمة أخرجت الولاية من أزمة السكن، إذ أفرجت عن عديد القوائم السكنية بمختلف الصيغ ساهمت في امتصاص أزمة السكن بالولاية.

قسنطينة: مفيدة طريفي

مع مرور السنوات، تزايد الطلب واستجابت الجهات المعنية بتخصيص حصص أخرى ليبقى العائق الأكبر، الإنجاز والتسليم لهذه السكنات، لاسيما بصيغتي التساهمي، التي تسجل تأخرا كبيرا. وترتّب عن توقّف المقاولين عن الأشغال مشاكل مع المكتتبين المعنيين بالسكنات.

حظيرة سكنية واعدة ومقاولات تقف عائقا

في إطار المخطط الخماسي لسنة 2015-2019، استفادت الولاية من حوالي 87 ألف وحدة سكنية، تم إنجاز أزيد من 56 ألف وحدة، فيما لا تزال 31 ألف غارقة في فوضى الإنجاز والتسليم، سيما منها مشاريع السكن التساهمي التي لم تنطلق ورشاتها منذ أزيد من 10 سنوات.

وأوضح وزير السكن والعمران والمدينة خلال زيارته للولاية مؤخرا، أن 17 ألف و840 وحدة سكنية، انطلقت سنة 2015 أنجز منها 8731 وحدة سكنية فقط، وقامت السلطات بسحب المشاريع من 6 مقاولين متقاعسين وتحويلها إلى مقاولين آخرين وفق شروط تحديد التسليم.

السكن الريفي ومناطق الظل معادلة لم تجد الحلول

وتعرف برامج السكن الريفي تذبذبا في الإنجاز منها ما يعادل 400 وحدة سكنية مسجّلة في سنة 2020 لم تنطلق بعد، وحوالي 50 بالمائة فقط أنجزت على ضوء تزايد كبير في طلبات الاستفادة من الصيغة السكنية، خاصة لقاطني القرى والمشاتي الموزعة عبر إقليم الولاية.

في هذا الصدد، أكد والي الولاية تقديم الفلاحين لطلبات تخصّ استرجاع أراضي فلاحية من الوزارة الوصية لتحويلها لهذا الغرض وتثبيت سكانها والمحافظة على الشعب الفلاحية والفلاحين وتحريك مختلف البرامج المعطلّة.

وتعزّزت الولاية بـ 200 وحدة ريفية جديدة، البرنامج الريفي الذي عرف العديد من السيناريوهات بالولاية بدء من التوزيع والإنجاز وصولا إلى التسليم عرف العديد من العراقيل والمشاكل ما جعلت منه برنامجا متعثرا.

واستفادت قسنطينة بين 2014 و2019، من برنامج يتضمن 4 آلاف و79 سكن ريفي، تم انجاز ما يقارب 738 وحدة، على أن يتمّ إطلاق 900 وحدة السنة الجارية، فيما لا يزال 2440 منها غير منجزة تماما، بسبب نقص الوعاء العقاري الذي يعيق تسوية ملفات العديد من طالبي هذه الصيغة السكنية.

السكن الاجتماعي يتقدّم

وكشفت وكالة تحسين السكن وتطويره بالولاية، عن برنامج قدر بـ 16 ألف و150 وحدة سكنية، أزيد من 9500 سكن منها منجزة تمّ تسليم 6375 سكن أي بمعدل 60 بالمائة من مجموع المشاريع نهاية السنة الفارطة، فيما لا تزال 6625 مبرمجة للتسليم مع الثلاثي الأول من سنة 2021.

وتعرف صيغة السكن الاجتماعي تقدّما مقارنة مع الصيغ الأخرى، حيث تمّ انجاز أكثر من 30 ألف وحدة، من أصل أزيد من 38 ألف وحدة سكنية تمّ الإعلان عليها للقضاء على مشكل السكن.

صيغة السكن الترقوي العمومي «ال.بي.بي» التي لم تسجّل أي مشاكل في الإنجاز، وتمّ تخصيص 1000 وحدة سكنية ضمن المخطط الخماسي المذكور أعلاه.

السكن الترقوي المدعم الذي لا يختلف في وضعيته عن الصيغ السكنية الأخرى التي تشهد عديد العراقيل، حيث إن ما يعادل 3500 سكن تمّ الإعلان عنها سنة 2018، في العديد من الأرضيات لم تنجز لحدّ كتابة هذه الأسطر.

حصة تدخل ضمن المخطط الخماسي برقمه الإجمالي المقدر بـ 3800 وحدة بإضافة 300 وحدة جديدة بعد سنة 2018، منها 2310 في طور الإنجاز فيما لا تزال 1490 وحدة لم تنطلق بعد، ولم يتمّ تسليم ولا سكن بخصوصه منذ قرابة 4 سنوات.

محمّد البركة داحاج والي تبسّة

رؤية جديدة لتسيير البرامج التّنمويّة

شدّد محمّد البركة داحاج والي تبسّة، خلال انعقاد الدّورة العاديّة الثّالثة للمجلس الشّعبي الولائي، على ضرورة انتهاج رؤية جديدة لتسيير مختلف البرامج والأنشطة التّنمويّة، تتماشى مع العقلانيّة والتّخطيط الموضوعي المبني على ترشيد النّفقات العموميّة وتطهيرها.

تأتي التعليمة على ضوء، انخفاض الغلاف المالي المخصّص لميزانية الولاية لسنة «2021» مقارنة بالسّنة الماضية، بسبب تداعيات الأزمة الاقتصاديّة المترتّبة عن ظهور وتفشّي فيروس «كورونا المستجدّ».

وكشف الوالي عن تخصيص أزيد من 456 مليون دينار جزائري، مقابل 920 مليون دينار جزائري خلال السنة الماضية، بفارق مالي يتعدّى 464 مليون دينار جزائري.

ودعا داحاج بالمناسبة، إلى ترشيد النّفقات المتعلّقة بالتّجهيز ، وتوجيه الأغلفة الماليّة لتجسيد مشاريع تنمويّة تخدم الصّالح العامّ، مع تكثيف الجهود بين مختلف القطاعات وتنسيقها.

وأرجع الوالي سبب هذا الانخفاض، المسجل بكامل ولايات الوطن، إلى انخفاض الأنشطة الاقتصاديّة والتّبادلات التجاريّة خلال السّنة الجاريّة، بسبب التّدابير التي أقرّتها الدّولة لمواجهة وكبح انتشار الوباء، وأضاف المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، أنّ تراجع التّحصيل الضّريبي أدّى بدوره إلى انخفاض المداخيل الجبائيّة، ما ترتّب عنه انخفاض الأغلفة الماليّة، مفيدا بعدم المساس بالطّابع الاجتماعي للدّولة، ومواصلة دعمها للفئات الاجتماعيّة، سيّما الهشّة منها وذات الدّخل المحدود.

وذكّر بالمناسبة، بأهمّ الانجازات المحقّقة خلال السّنة الجارية، خاصّة فيما تعلّق بمناطق الظلّ المحصاة بـ 456 منطقة بإقليم الولاية، استفادت من تسجيل 1479 عمليّة تنمويّة بغية تحسين الإطار المعيشي لقاطنيها، شملت ربط السّكنات بشبكات المياه الصّالحة للّشرب، وشبكات التّطهير، والرّبط بالكهرباء والغاز، وفتح مسالك لفك العزلة، وتوفير المرافق العموميّة الصحيّة والتربويّة والخدميّة، انطلقت الأشغال بـ«280»عمليّة، فيما انتهت بـ«187» منها، فضلا على توزيع مفاتيح مئات الوحدات السّكنية بعدد من البلديّات، والمساهمة في تسيير عشرات العمليّات التّضامنيّة.

تبسة: خالد.ع

تتصدّر الانشغالات بسطيف

متابعة التقلبات الجوية في مناطق الظل.. والتكفل بالمدارس الابتدائية

سارعت السلطات المحلية مع برودة الطقس، الذي تشهده المنطقة إلى اتخاذ كامل التدابير، والتي كانت محور الاجتماع الذي ترأسه صبيحة أمس والي ولاية سطيف كمال عبلة بحضور رؤساء الدوائر والمدراء التنفيذيين المعنيين. وخصصت جلسة عمل لمتابعة ملفات التكفل بمناطق الظل.

تمّ التطرّق لمختلف المؤشرات الخاصة بالقطاعات المعنية بتجسيد المشاريع التنموية بها، وتم استعراض حوصلة عامة للمشاريع التي جسّدت في الميدان وكذا التي ستجسد مستقبلا.

وأعطى الوالي تعليماته بضرورة إحصاء شامل لكافة المجهودات، التي بذلت من طرف السلطات العمومية، والموجّهة لهذه المناطق والعمل على ضبط وضعية رقمية مفصلة تخصّ هذه العملية، والتي ستكون محل متابعة خلال الأيام القليلة القادمة.

كما أدرجت نقطة تخصّ متابعة وضعية التقلبات الجوية، وحثّ الوالي على ضرورة تجند جميع القطاعات دون استثناء والعمل على وضع جميع الوسائل المادية والبشرية ضمن وضعية التأهب القصوى قصد استباق أي أحداث محتملة الوقوع، لاسيما عملية ذر الملح ليلا على مستوى جميع الطرقات التي تشهد تساقطا كثيفا للثلوج والجليد، وكذا المداخل الرئيسية للمستشفيات وقاعات العلاج.

وبالنسبة لنقطة التكفل بالمدارس الابتدائية، أكد المجتمعون على تكثيف المتابعة الدائمة والمستمرة لملف المدارس الابتدائية بمحاوره الثلاثة الإطعام المدرسي، النقل المدرسي والتدفئة المدرسية، مشدّدا على تقديم الوجبات الساخنة وتوفير جميع الظروف المناسبة لتمدرس التلاميذ.

وفيما يتعلّق بنظافة المحيط، أكد الوالي ضرورة الاستمرار في عمليات تنظيف الشوارع والأحياء السكنية والطرقات، وعدم جعلها عمليات ظرفية وتكليف أعوان مؤهلين للمتابعة والتقييم والوقوف على مختلف النقائص. كما دعا إلى تكليف فرق خاصة تكلف بمتابعة وصيانة شبكات الإنارة العمومية.

ع.ش

سيدي معروف بجيجل

توزيع 191 وحدة سكنية من السكن العمومي الإيجاري

تمّ تعليق القائمة المؤقتة للمستفيدين من السكن العمومي الإيجاري نهاية الأسبوع الماضي، حصة 191 وحدة سكنية، «188+03»، لبلدية سيدي معروف، الواقعة في أقصى شرق ولاية جيجل، حيث أن القائمة المعلقة ما زالت لغاية اليوم تثير استياء العديد من المواطنين، الذين احتجوا أمام مقر الدائرة بعد الإعلان عن القائمة.

جاءت هذه العملية تطبيقا لأحكام المادة 41 من المرسوم التنفيذي رقم 142/08 المؤرخ في 11 ماي 2008، الذي يحدّد قواعد منح السكن العمومي الايجاري، والذي يمكّن الأشخاص الذين لم يستفدوا ولهم ملفات مودعة على مستوى الدائرة، من تقديم طعونهم على مستوى المكتب المخصص لهذه العملية بالمركز الثقافي المتواجد على مستوى حي السابلان، لمدة ثمانية (8) أيام ابتداء من تاريخ تعليق القائمة السالفة الذكر.

وأثارت القائمة احتجاج المواطنين، الذين أبدى العديد منهم عدم الرضا على الأسماء التي استفادت، حيث طالب العديد منهم بضرورة إعادة النظر فيها، ومنهم من طالب بإنصافه وإدراج اسمه في القائمة، ولحدّ كتابة هذه الأسطر يسجل توافد العديد من المواطنين على مكتب رئيس الدائرة، الذي لا يزال يستقبلهم ويتلقى شكاويهم، ويوجههم لتقديم الطعون، التي ستدرس لإعادة ضبط القائمة بطريقة شفافة وعادلة، وللعلم فقد شملت القائمة فئة أكثر من 35 سنة بـ40 سكنا، والبقية لفئة35 سنة فما فوق مع القوائم الإضافية.

سعيد بن الطاهر

مشروع الترامواي ببجاية

المواطنــون يتطلّعــون لرفــع التجميــد

تعرف حركة المرور بمدينة بجاية في الآونة الأخيرة، حركة كثيفة خاصة عبر المحاور الكبرى كالطرق الوطنية والرئيسية، والتي تشكل نسبة معتبرة من شبكة الطرق الهامة.

وتشهد مدينة بجاية اختناقا كبيرا في حركة المرور في وسط المدينة وعند مداخلها، وكذا على مستوى الشوارع والأحياء والأزقة، وأصبح التحرّك داخلها بالمركبة شبه مستحيل، بسبب قلة الطرقات وكثرة المركبات بكل أنواعها خصوصا حافلات نقل المسافرين، ما أضاف عبئا جديدا إلى سلسلة المشاكل اليومية التي يعاني منها المواطن البجاوي.

وعبّر السكان مؤخرا، عن خيبة أملهم جراء قرار تجميد مشروع ترامواي بجاية، وهو الأمر الذي لم يستوعبه المواطنون وشرع العديد من المواطنين، عبر جمعيات محلية، في إعداد عريضة لوزير النقل للمطالبة بانجاز شبكة الترامواي بمدينة بجاية، نظرا للطبيعة الجغرافية المسطحة المساعدة، وتوسيع المدينة في السنوات الأخيرة.

محفوظ رمطاني

تسوية وضعية 2485 تاجر

بولحية يؤكد ضرورة دعم تصدير المنتوجات المحلية

التغيرات المتسارعة التي حدثت في جميع المجالات، دفعت المؤسسات إلى الاهتمام بالتصدير لمسايرة الواقع الاقتصادي العالمي الجديد، وذلك بانتهاج طرق وعمليات تصدير جديدة، حتى تتمكن المؤسسات الاقتصادية من حجز مكانة لها في الأسواق العالمية.

أكد والي مستغانم عيسى بولحية، ضرورة العمل على دعم تصدير المنتوجات المحلية في الأسواق العالمية، وفق معايير التصدير الدولية التي تتماشى مع المنافسة الحرة، وذلك من خلال مرافقة المستثمرين وتشجيعهم على ترقية منتجاتهم والبحث عن الأسواق الخارجية، من أجل المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، حيث تتوفر مستغانم على 385 منتوجا في مختلف القطاعات.

وجاءت التعليمات خلال اجتماع عقده الوالي مع مصالح التجارة، بحضور مدير التجارة ورؤساء المصالح والمكاتب المديرية، مديرة السجل التجاري ومدير الغرفة التجارية، للتعرف على طريقة نشاط كل مصلحة وكذا المهام المسندة لها، وخاصة التركيز على كيفية تعاملهم مع التجار والملفات المودعة لديهم.

كما تمّ خلال الاجتماع مناقشة ملف كيفية إعادة فتح الأسواق الجوارية المغلقة، مثل سوق 5 جويلية والسوق الجوارية بصلامندر وغيره، وذلك بالتنسيق مع رؤساء البلديات، من أجل القضاء على الأسواق العشوائية التي تشوّه منظر الولاية.

والى ذلك تطرّق المجتمعون إلى مشكل توزيع الحليب بمنطقة عشعاشة الواقعة شرق الولاية، في هذا الصدّد أعطى الوالي تعليمات صارمة لمدير التجارة للتكفل بالوضع وتوفير كمية كافية تغطي السوق بالمنطقة.

أما فيما يخصّ سوق تمار الذي يعرف حالة من الفوضى من قبل التجار، أكد المسؤول التنفيذي الأول للولاية على عدم منح قرار فتح استثنائي، لأن القانون لا يسمح باعتبار القطعة الأرضية ذات طابع فلاحي وتمّ الاستفادة منها في إطار الاستثمار الفلاحي ليتحوّل بعدها إلى سوق عمومية وهذا غير مسموح به قانونيا. في المقابل أكد إجراء دراسات لإيجاد أرضية مناسبة ستخصّص لإنشاء سوق عمومية بالمنطقة.

وعلى ضوء الوضعية الوبائية التي أثرت سلبا على التجّار، أعطى الوالي تعليمات بعدم غلق المحلات التجارية مباشرة في حالة عدم احترام البرتوكول الصحي المعمول به، لابد من إعطاء فرصة للتجار التوعية ثم التوعية وفي حالة عدم الاستجابة تتخذ إجراءات الغلق.

وفي ذات السياق، تمّ تسوية وضعية 2485 تاجر كتعويض على الخسارة التي لحقت بهم جراء وباء كورونا.

مستغانم: غانية زيوي

استفادت من العملية بطول 7.8 كلم

حاسي خليفة بالوادي تتدعّم في مجال مياه الشرب

استفادت بلدية حاسي خليفة في ولاية الوادي من مشاريع تجديد وتوسيع لشبكة المياه الصالحة للشرب، شملت عديد الأحياء والقرى، حيث قدرت التكلفة بحوالي 700 مليون سنتيم، بطول 7.8 كلم.

وشمل المشروع حسبما كشفته زيارة الوالي الأخيرة للبلدية، أحياء الهمايسة 990 متر طولي، السلام 586 متر طولي، المرزاقة 3033 متر طولي، الشهداء 712 متر طولي، المنشية 300 متر طولي، العبائدة 600 متر طولي، الغربية 635 متر طولي، الحرايزة 459 متر طولي. كما أوضحت البطاقة التقنية للمشروع أن الأشغال منتهية وتمّ الاستلام المؤقت.

وأكد والي ولاية الوادي عبد القادر راقع خلال زيارة رسمية قادته لدائرة حاسي خليفة التي تبعد عن عاصمة الولاية بمسافة 25 كلم، تشكيل لجنة ولائية ستضطلع بمتابعة انجاز وبعث المشاريع التنموية المسجلة، وإحصاء النقائص المتواجدة بمناطق الظل في الولاية، لرصد الأموال التي يمكن توجيهها لتلك المناطق في حدود الإمكانيات، من أجل تدعيم المواطنين.

سفيان حشيفة

فيما الأسعار لامست 53 دولارا للبرميل

مصادر من أوبك تؤكد معارضة زيادة الانتاج في فيفري

قالت ثلاثة مصادر في مجموعة أوبك+، اليوم، إن معظم خبراء المجموعة أبدوا معارضتهم لزيادة إنتاج النفط بواقع نصف مليون برميل يوميا من فيفري في اجتماع اللجنة الفنية المشتركة، يوم الأحد، وفقا لما ذكرت (رويترز).

لامست أسعار عقود خام برنت 52,9دولارا للبرميل في حين انتعشت أسعار الوسيط الامريكي في حدود 49.4دولارا للبرميل.

الجدير بالاشارة فإن «أوبك+» نجحت على حد بعيد في مواجهة تداعيات فيروس كورونا وساهمت ولو جزئيا في تصحيح الأسعار والتخفيف من حدة تقلبات السوق التي يبدو أنها تستعيد تدريجيا عافيتها.

وفي أحدث تقرير شهري أصدرته «أوبك+»، توّقع الشركاء انتعاشا أقل مما كان متوقعا لافتا إلى «شكوك كبيرة خصوصا في ما يتعلق بتطور وباء كوفيد-19 ونشر اللّقاحات». كما تساءل عن «الآثار الهيكلية للوباء على سلوك المستهلكين، لا سيما في قطاع النقل».

إلا أن فيل فلين المحلل في مجموعة «برايس فيوتشرز غروب» كان أكثر تفاؤلا إذ توقع أن يتعافى الطلب قبل الإنتاج هذا العام خصوصا في الولايات المتحدة.

ومع ذلك، يبقى العرض المقترح خارج إطار اتفاق أوبك بلاس مرتفعا، إذ لا يزال عرض الولايات المتحدة بمستوى 11 مليون برميل يوميا، في حين رفعت ليبيا، العضو في الكارتل لكنها معفاة من الاقتطاعات، إنتاجها بأكثر من الضعف في نوفمبر.

مع تفاقم تداعيات الوباء والإغلاقات

تايلاند تواجه شبح التدهور الاقتصادي

تواجه تايلاند شبح التدهور الاقتصادي بشكل كبير خلال هذا العام، فيما تكافح البلاد عودة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، بحسب استطلاع للرأي، طبقا لما ذكرته وكالة «بلومبيرج».

وفقا لموقع«الألمانية»، توقع نحو 52.2 في المائة من المشاركين في الاستطلاع، الذي أجراه المعهد الوطني لإدارة التنمية أن الاقتصاد سيزداد سوءا في عام 2021 عما كان عليه العام الماضي، بينما توقع 14.6 في المائة تحسن الاقتصاد.

وفي الوقت نفسه، ربما تكون تداعيات مرض كوفيد – 19 الذي يسببه فيروس كورونا واسعة بشكل أكبر، عما كانت عليه في عام 2020، طبقا لـ 48.1 في المائة من المشاركين في الاستطلاع.

قال المعهد في بيان صدر، أول أمس، «إن 28.8 يتوّقعون أن تكون التداعيات أقل شدة». وستفرض تايلاند مجموعة جديدة من القيود على الأعمال والتجمعات في 28 من أقاليمها الأكثر تضررا، بدءا من يوم أمس.

أحجمت حكومة تايلاند، أمس، عن إصدار أوامر بإغلاق الأنشطة التجارية على مستوى البلاد وسط موجة جديدة من الإصابة بفيروس كورونا، لكنها فوّضت بعض حكام الأقاليم في اتخاذ ما يرونه من إجراءات وقيود تتناسب مع الوضع لديهم، وناشدت المواطنين عدم السفر. شهدت تايلاند، التي سيطرت على الفيروس إلى حد كبير بحلول منتصف عام 2020، موجة ثانية من حالات التفشي التي بدأت في ديسمبر.

وسجلت البلاد 315 إصابة جديدة بفيروس كورونا، أمس، أغلبها حالات عدوى محلية ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 7694 والوفيات إلى 64 منذ ظهور أول حالة هناك، في جانفي الماضي.

وقال يونج بوفوراوان، عالم الفيروسات الكبير، في جامعة تشولالونجكورن في بانكوك في منشور على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، «إن البلاد سجلت أول حالة معروفة لسلالة من فيروس كورونا أشد عدوى أمس».

كان فريق العمل الحكومي المعني بمكافحة كوفيد – 19 عدّ في وقت سابق 28 إقليما بما في ذلك بانكوك مناطق عالية الخطورة، وأوصى بتعليق عمل بعض الأنشطة التجارية المزدحمة في تلك المناطق.

وقال تاويسين ويسانويوتين المتحدث باسم الفريق «إن الإجراءات التي لا تزال بحاجة إلى موافقة نهائية من برايوت تشان أوتشا رئيس الوزراء، ستمكن حكام الأقاليم من تعليق الأعمال والأنشطة الأخرى إذا كانت هناك مخاطر للعدوى بالفيروس».

كان برايوت تشان أوتشا رئيس الوزراء التايلاندي أمر مسؤولي الحكومة أخيرا بالبحث عن سبل توسيع نطاق التجارة الإلكترونية في السوق المحلية التايلاندية لدعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، في ظل أزمة الوباء.

نقلت «بلومبيرج» للأنباء عن رئيس الوزراء التايلاندي قوله في رسالة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «إنه طالب نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الرقمي والمجتمع بإيجاد سبل لتطوير منصات التجارة الإلكترونية المحلية ودعم القطاع».

القطاع الصناعي بمنطقة الأورو ينهي 2020 على مكاسب

أظهر مسح، أمس، أن المصنعين بمنطقة الأورو أنهوا عام 2020 على مكاسب، إذ نما القطاع بأسرع وتيرة، منذ منتصف 2018، وهو ما يشير إلى أن الضرر الذي سببته الجائحة لاقتصاد التكتل جاء أقل مما كان متوقعا في وقت سابق من العام.

كانت ألمانيا هي القوّة الدافعة مرة أخرى، واستمر العمل في المصانع بالمنطقة في أغلب الأحيان، على عكس قطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد التكتل والذي تضرر بشدة من إجراءات الإغلاق لاحتواء فيروس كورونا.

وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر آي.اتش.اس ماركت لمديري المشتريات إلى 55.2 في ديسمبر من 53.8 في نوفمبر، ولكنها أقل من القراءة الأوّلية عند 55.5.

تشير أي قراءة أعلى من 50 نقطة لنمو. وسجل شهر ديسمبر أعلى قراءة، منذ ماي. وارتفع مؤشر يقيس الإنتاج إلى 56.3 من 55.3، وهو يغذي أيضا مؤشر مديري المشتريات المجمع الذي من المقرر إعلانه، غدا الأربعاء، ويعد مؤشرا جيدا على متانة الاقتصاد.

وبحسب (رويترز) قال كريس وليامسون كبير الاقتصاديين في آي.اتش.اس ماركت «تبعا لذلك، يبدو أن يكون الضرر الذي أصاب الاقتصاد جراء الجائحة في ربع الرابع أقل كثيرا من التراجع غير المسبوق في ربع الثاني، وذلك بفضل صمود القطاع الصناعي».

فيما جنى الأورو الأرباح

الدولار ينخفض مع إقبال المستثمرين على المخاطرة

قبع الدولار الأمريكي، أمس الاثنين، قرب المستوى المنخفض الذي سجله في منتصف عام 2018 بعد أن دفعت حالة التفاؤل في الأسواق العالمية المستثمرين إلى شراء العملات العالية المخاطر مثل اليوان الصيني على الرغم من تجدّد ارتفاع الإصابات بسبب جائحة فيروس كورونا، بحسب ما نشرت «رويترز».

اتخذ الدولار مسارا هبوطيا بفعل أسعار الفائدة المنخفضة في الولايات المتحدة والعجز الهائل في الميزانية والتجارة الأمريكية والاعتقاد بأن تعافي التجارة العالمية سيقود العملات بخلاف الدولار للصعود.

سجل مؤشر الدولار أول خسارة سنوية له، منذ 2017 العام الماضي، عندما انخفض 13 بالمائة تقريبا عن أعلى مستوى في ثلاث سنوات بسبب حالة الذعر الناجمة عن ذروة وباء فيروس كورونا في مارس.

وكان الدولار في أحدث تداولات منخفضا 0.14 بالمائة عند 89.640، وهو ليس أعلى بكثير عن أدنى مستوى له فيما يزيد عن عامين ونصف العام الذي سجله، الأسبوع الماضي، عند 89.515.

وصعد اليوان الصيني ما يزيد على 0.9 بالمائة إلى أعلى مستوى له في 30 شهرا عند 6.4693 للدولار. كما ارتفع الين الياباني الذي يعتبر ملاذا آمنا 0.4 بالمائة إلى 102.90 مقابل الدولار.

جنى كل من الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي ما يقارب 0.4 بالمائة ليستقرا عند مستوى أدنى بقليل من ذرى عدة سنوات.

وصعد الأورو، الذي كان قد انخفض بسبب عمليات بيع لجني الأرباح، ليلة رأس السنة الجديدة، 0.4 بالمائة إلى 1.2270 دولار.

وارتفع أيضا الجنيه الإسترليني، الذي لا يزال مدعوما باتفاق التجارة البريطاني مع الاتحاد الأوروبي، إلى 1.3678 دولار، الذي سجله آخر مرة في أوائل عام 2018.

بخصوص خفض الإنفاق بعد الجائحة

التعاون الاقتصادي والتنمية تحذّر الحكومات

حذّرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حكومات العالم من التفكير في خفض الإنفاق العام، بعد انتهاء جائحة فيروس كورونا المستجد.

قالت لورانس بون كبيرة خبراء الاقتصاد في المنظمة إن التأثير الاقتصادي للجائحة يجب أن يشجع الحكومات على مواصلة استخدام السياسة المالية مثل زيادة الإنفاق العام وخفض الضرائب لمساعدة الاقتصادات على التعافي.

وحذّرت بون من أن تطبيق إجراءات جديدة للتقشف ستهدد بإثارة غضب شعبي ضد التقشف أو زيادة الضرائب إذا أرادت الحكومات العودة بمعدل العجز في الميزانية ومعدل الدين العام بسرعة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وبحسب موقع «الألمانية» قالت بون إنه على دول العالم التخلص من فكرة وجود مجموعة قواعد مالية تصلح للجميع للعودة إلى معدلات الدين المستهدفة، مضيفة أن أسعار الفائدة ستظل منخفضة لفترة طويلة بما يكفي لكي نتمكن من التفكير في الخطوة التالية بالنسبة للسياسة المالية.

فرنسا تريد من بايدن التهدئة في ملف التجارة

قال وزير التجارة الفرنسي فرانك ريستر، إن بلاده تتقبل جميع إيماءات التهدئة من إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بشأن النزاعات التجارية المتعلقة بشركات تصنيع الطائرات والضريبة الرقمية.

بحسب موقع «الألمانية» قال ريستر أيضا إن رسالة فرنسا إلى الرئيس المنتخب جو بايدن مفادها أن هذا التصعيد في حواجز التعريفات الجمركية والرسوم الإضافية هو أمر سخيف ويؤدي إلى نتائج عكسية في وقت نحتاج فيه إلى إعادة إطلاق اقتصاداتنا وسط الأزمة الاقتصادية.

أضاف ريستر أنه من المرجح أن تفرض الولايات المتحدة تعريفات جمركية غير قانونية وغير منطقية ردا على الضريبة الفرنسية على الشركات الرقمية الأمريكية. وقال: «نوّد أن يحكِّم جو بايدن العقل في الحوار والتهدئة». وردا على سؤال عما إذا كانت فرنسا سوف تعلق الضريبة الرقمية مرّة أخرى إذا طلبت إدارة بايدن ذلك، قال ريستر: «نحن مستعدون لجميع إيماءات التهدئة».

رغم أنها مازالت لم تتلق أي إخطار

شركات صينية تواجه خطر الشطب من بورصة نيويورك

تواجه شركات النفط الصينية الكبرى المسجلة في بورصة نيويورك للأوراق المالية خطر الشطب من البورصة بعد إعلان البورصة الأمريكية شطب أسهم أكبر ثلاث شركات اتصالات صينية، بحسب ما نشر موقع «الألمانية».

بحسب هينك فونج المحلل الاقتصادي في خدمة بلومبرج إنتليجانس للتحليلات الاقتصادية فإن شركة كنووك لميتد أكبر شركة نفط صينية دولية أصبحت أكثر عرضة للشطب بعد إدارج وزارة الدفاع الأمريكية لها على قائمة الشركات الصينية التي يسيطر عليها الجيش الصيني.

أضاف فونج أن شركتي بترو تشاينا وتشاينا بتروليوم أند كيميكال كورب المعروفة أيضا باسم «سينوبك» تواجهان خطر الشطب في ظل أهمية قطاع الطاقة للجيش الصيني.

وقال ستيفن ليونج المدير التنفيذي لشركة يو.أو.بي كاي هيان في هونج كونج إن «المزيد من الشركات الصينية قد يتم شطبها في البورصة الأمريكية وقد تكون شركات النفط الكبرى في الموجة التالية» لقرارات شطب الأسهم.

في الوقت نفسه فإن تأثير شطب شركات الاتصالات الصينية من سوق الأسهم الأمريكية سيكون طفيفا لأن نسبة بسيطة للغاية من أسهم هذه الشركات هي التي يتم تداولها في السوق الأمريكية.

في بورصة هونج كونج للأوراق المالية تراجع سهم كنووك بنسبة 5.7٪ تقريبا في حين تراجع سهم بترو تشاينا بنسبة 9ر2٪ وسهم سينوبك بنسبة 0.6٪ بحسب وكالة بلومبرج للأنباء.

بحسب بيانات البورصة فإن أغلب أسهم الشركات الثلاث يجري تداولها في بورصة هونج كونج، رغم أن كل شركة منها لديها شهادات إيداع أمريكية يجري تداولها في نيويورك. كما أن حجم التداول على أسهم الشركات أكبر في بورصة هونج كونج.

كانت بورصة نيويورك للأوراق المالية قد أعلنت اعتزامها شطب أسهم شركات الاتصالات الصينية تنفيذا للأمر التنفيذي الأمريكي بفرض قيود على الشركات التي تصنف باعتبارها تابعة للجيش الصيني. وسيتم وقف تداول أسهم شركات تشاينا موبايل ليمتد وتشاينا تيليكوم كورب وتشاينا يونيكوم هونج كونج في بورصة نيويورك، خلال الفترة 7 إلى 11 جانفي الحالي مع بدء اتخاذ إجراءات شطبها من البورصة.

في بيانات منفصلة أعربت كل شركة من الشركات الصينية الثلاث عن أسفها لقرار البورصة الأمريكية وقالت إن القرار يمكن أن يؤثر على سعر وحجم تداول أسهمها. كما قالت الشركات الثلاث إنها لم تتلق حتى الآن أي إخطار بشأن شطب أسهمها من بورصة نيويورك.

يواجه اليوم نادي الدرك من النيجر في كأس «الكاف»

«الكناري» يسعى لتحقيق الفوز وتأكيد نتيجة الذهاب

يستقبل شبيبة القبائل اليوم نظيره نادي الدرك من النيجر في إطار مباريات إياب الدور التمهيدي الثاني لمنافسة كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، حيث يسعى لاعبو «الكناري» لتأكيد أحقيتهم بالتأهل من خلال تحقيق الفوز الثاني بعد ذلك الذي حققوه خلال مواجهة الذهاب بالنيجر.

عمار حميسي

تواجه شبيبة القبائل اليوم نظيره نادي الدرك من النيجر في مباراة ستكون دون شكّ في متناول زملاء الحارس بن بوط، خاصة أن الفريق كان قد فاز ذهابا في النيجر بهدفين مقابل هدف وهي النتيجة التي ستجعل الفريق يلعب مواجهة اليوم بارتياح كبير بعد أن خطى خطوة كبيرة نحو التأهل.

ينتظر أن لا يجد لاعبو الشبيبة أي صعوبة في تحقيق الفوز بما أن المنافس ليس من العيار الثقيل ومستواه الفني بعيد عن منافسة الشبيبة على تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل لهذا يسعى لتحقيق نتيجة تكون بمثابة حفظ ماء الوجه فقط، خاصة أن الأهم قد تحقّق خلال مواجهة الذهاب.

من الناحية الفنية تجري مواجهة اليوم أمام نادي الدرك من النيجر في وقت يعرف فيه الفريق تغييرا على مستوى العارضة الفنية بعد أن قرّرت الإدارة إقالة المدرب بوزيدي والتعاقد مع الفرنسي لافان من أجل قيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة رغم أن بوزيدي قام بعمل كبير واستطاع من إعادة الفريق إلى الواجهة.

لم يفهم الكثير من الأنصار خطوة الرئيس ملال في إقالة المدرب بوزيدي، خاصة أن مستوى الفريق تحسن رغم أن النقطة السوداء في مشواره مع الفريق كانت الخسارة بثلاثية أمام شباب بلوزداد وهوالفوز الذي أكد الجميع أنه مستحق بما أن شبيبة القبائل لم تكن في يومها عكس المنافس.

المدرب الجديد للفريق ينتظر أن يباشر مهامه بعد مباراة نادي الدرك من النيجر في منافسة كأس «الكاف»، حيث ستكون الفرصة مواتية أمامه من أجل أخذ فكرة عن التعداد ومعرفة نقاط قوة وضعف الفريق من أجل إصلاح ما يمكن إصلاحه قبل المباريات المقبلة التي ستكون نقاطها مهمة.

اتليتيكومدريد وانتر ميلانو يرغبان في ضمّه

ماندي مازال يطمح في مغادرة ريال بيتيس

ينتظر الدولي الجزائري، عيسى ماندي، بعث مفاوضاته مع الأندية التي كانت تريد ضمه في فترة سابقة، بعد أن دخل الفترة الحرة التي تتيح له الاتفاق مع أي فريق تحسبا للموسم المقبل، بعد أن تبقيت 6 أشهر فقط في عقده مع نادي بيتيس إشبيلية الإسباني.

ورفض مدافع «الخضر» عدة اقتراحات من النادي الإسباني لتجديد عقده ويفضل التريث قبل تحديد وجهته المقبلة، لا سيما وأن العرض المالي من بيتيس لم يكن في مستوى تطلعاته، ويدرك ماندي جيدا بأنه وصل إلى مرحلة تحتّم على العرض المالي الأفضل تحسبا لاقترابه من نهاية مشواره الاحترافي وكانت عدة أندية أوروبية وضعت ماندي ضمن مفكرتها في فترة سابقة، على غرار أتليتيكومدريد الإسباني وإنتر ميلان الإيطالي، فضلا عن حديث بعض المصادر الإعلامية البريطانية عن نية ليفربول في الحصول على خدمات مدافع نادي ريمس الفرنسي السابق، وقالت مصادر إعلامية إسبانية إن وكيل أعمال اللاعب يدرس العروض التي وصلته بروية قبل الفصل في وجهته المستقبلية.

من جهة أخرى، كانت صحيفة «ماركا» الإسبانية كشفت أن مدافع «الخضر» سيضيع فرصة ذهبية لدخول تاريخ النادي الأندلسي إذا قرّر الرحيل، من منطلق أنه يعد من بين أكثر اللاعبين الأجانب مشاركة يحمل ألوان ريال بيتيس.

ويأتي ماندي حالياً في المركز السادس بهذا التصنيف، بعد أن عادل رقم النيجيري السابق، جورج فينيدي، بالمشاركة في 152 مباراة رسمية، إذ يبقى بلوغ رقم البرازيلي دينيلسون الذي يتصدّر الترتيب ممكناً في حال الاستمرار، بعد أن لعب الأخير للنادي في 207 مباريات، وأثارت الصحيفة الشهيرة هذه القضية في ظلّ السعي الكبير لمجلس إدارة بيتيس لثني ماندي عن الرحيل، وهوالذي قدّم مستويات كبير مع النادي الأندلسي منذ انضمامه إليه قبل أربع سنوات.

ويُعد ماندي ثاني اللاعبين دفاعاً عن ريال بيتيس في التشكيل الحالي، بعد النجم الإسباني خواكين سانشيز، حيث شارك في 34مواجهة بالدوري الإسباني، و12 لقاء بكأس إسبانيا، فضلاً عن 6 مشاركات في «اليوروباليغ».

لاعبو الفريق يهدّدون بمقاطعة مباراة شباب بلوزداد

الأزمة المالية تغطي على تحضيرات غورماهيا الكيني

شنّ لاعبو النادي الكيني لغور ماهيا حركة احتجاجية للمطالبة بمستحقاتهم المالية العالقة، وذلك قبل لقائهم أمام شباب بلوزداد، يوم غد الأربعاء بنيروبي (سا 00ر13 بتوقيت الجزائر)، لحساب إياب الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وصرّح المدرب المساعد، سامي أومولو، نقلا عن موقع «نيروبي نيوز»، قائلا: «أشك في عودة اللاعبين لإجراء حصة تدريبية قبل حصولهم على مستحقاتهم.

المشكلة صعبة لأن النادي لا يتوفر على الأموال. وحتى إذا خضنا هذا اللقاء، فسيكون باللاعبين المتاحين والذين لم يتدربوا».

خلال مباراة الذهاب التي لعبت يوم 26 ديسمبر بالجزائر، فاز شباب بلوزداد على غور ماهيا بنتيجة ساحقة (6–0)، ضامنا بنسبة كبيرة تأهله لمرحلة المجموعات التي ستجري عملية سحب قرعتها يوم الجمعة المقبل بالقاهرة.

وكان بعض لاعبي قور ماهيا قد صرحوا لموقع «نيروبي نيوز» بأنهم لن يحضروا أية حصة تدريبية قبل المباراة، مطالبين بإلحاح بمستحقاتهم. ولم يتدرّب أشبال كوقالوياشاشاويزا منذ مباراة الذهاب بالجزائر.

وصرّح أحد اللاعبين البارزين، مفضلا عدم الإفصاح عن اسمه، قائلا: «لن أعود إلى الميدان ولن ألعب أي مباراة إذا لم يسوِ النادي مستحقاتي. لقد أهنت من طرف أفراد عائلتي لأنه رغم انتمائي إلى ناد كبير، فإنني عاجز عن قضاء حوائجهم خلال العطل».

وأوضح لاعب آخر بأنه ليس متحمسا للتدريب، وأنه قلق بخصوص تسديد ديونه.

وحسب نفس المصدر، فإن الأمور زادت تعقيدا بالخلاف المفتوح بين رئيس النادي، أمبروز راشيي، والامين العام ستيفن أوشولا.

وتنقل شباب بلوزداد يوم الأحد للعاصمة الكينية في رحلة خاصة، منقوصا من خدمات المهاجم محمد أمين سويبع والهداف حمزة بلحول، المصابين على مستوى العضلات المقربة والذين سيغيبان لمدة أسبوعين.

قال إنه استفاد من تجربته في «الكالتشيو»

غزال: هدفي قيادة بشكتاش لإحراز بطولة تركيا

يطمح اللاعب الدولي الجزائري السابق رشيد غزال، إلى إحراز لقب بطولة تركيا عند نهاية الموسم الجاري، مع فريقه بشكتاش.

ويتموقع فريق بشكتاش رابعا في جدول الترتيب، قبل 24 مباراة عن إسدال ستار البطولة التركية نسخة 2020 –2021.

وقال رشيد غزال إنه مرتاح في فريقه الجديد بشكتاش، بسبب استفادته كثيرا من فرص اللعب أساسيا، وامتلاك النادي التركي إمكانيات جديرة بالفريق المحترف.

ويتصدّر غزال لائحة أفضّل مُوزّع في البطولة التركية للموسم الحالي، برصيد 6 تمريرات حاسمة.

وأضاف مهاجم بشكتاش في مقابلة صحفية أدلى بها لموقع فريقه السابق فيورنتينا الإيطالي، أنه يأمل في أن يُنهي الموسم الحالي بإحراز لقب البطولة التركية. علما أنّ التتويجات غائبة عن سجّل هذا اللاعب البالغ من العمر 28 سنة.

وعن مغادرته النادي الإيطالي في الصيف الماضي، قال غزال إن المفاوضات بين مسؤولي «الفيولا» ونظرائهم من ليستر سيتي في شراء العقد فشلت. وبالتالي تطلّب الأمر تغيير الأجواء. مع الإشارة إلى أن النادي الإنجليزي يملك عقد اللاعب الجزائري حتى صيف 2022.

وامتدح غزال النجم بلال فرانك ريبيري، وقال إنه استفاد كثيرا من هذا اللاعب الفرنسي المخضرم في فريق فيورنتينا، خاصة من ناحية الدّعم المعنوي.

واختتم رشيد غزال تصريحاته، قائلا إنه قد يعود إلى البطولة الإيطالية يوما ما. لكن شدّد على أن تركيزه منصبّ حاليا على المساهمة في صنع انتصارات فريقه بشكتاش.

تحضيرا لانطلاق بطولة القسم الثاني

اتحاد عنابة يتعادل وديا أمام أولمبي المدية

يواصل فريق اتحاد عنابة تحضيراته للموسم الجديد لبطولة القسم الثاني لمجموعة الشرق الذي يستقبل في جولة الافتتاح بتاريخ الثاني عشر فيفري مولودية باتنة، الذي يعتبر واحدا من الفرق الصعبة. لذلك يريد الطاقم الفني بقيادة المدرب الرئيسي محمد بن شوية تحضير فريق الحمراء والبيضاء جيدا لهذه المواجهة التي تليها خرجة أصعب منها في الجولة الثانية إلى قسنطينة لمواجهة الموك في «داربي» الشرق.

وسطر بن شوية برنامجا متنوعا مابين التدريبات اليومية بتريس العاصمة وقاعة تقوية العضلات يتخللها مقابلات تطبيقية ودية حتى يقف على مدى نجاعة العمل المقدم ومدى تجاوب اللاعبين معه.

وأهم ما ميز تحضيرات أبناء روسيكادا للموسم الجديد هوالحضور الكلي للاعبين، حيث إن العمل تحت انضباط تام، ما يدل أن اللاعبين طبقوا النظام الداخلي للفريق الذي أعده الطاقم الفني والإداري، كما أن العيادة شاغرة فلا توجد إصابات في صفوف اللاعبين وهو ما أراح الطاقم الفني، وتعادل أمس الأول، وعلى أرضية ملعب الإخوة براكني بالبليدة زملاء بالح في أول ودية لهم أمام أولمبي المدية بواقع 1–1، وكان زملاء الحارس ربيعي منهزمين قبل أن يعدّل بالح في الدقيقة الـ 30، وأشرك بن شوية التشكيلة التالية ربيعي، مشتي، تومي، كناش، غزالة، هواري، جريبيعة، خلوفي، بوطيبة، بالح، بوغالية، قبل أن يجري تغييرات على فترات في الشوط الثاني تسببت في تراجع مستوى الفريق مقارنة بالمرحلة الأولى، حيث وقفوا الند للند أمام الفريق الأساسي لنادي أولمبي المدية الذي رجع بقوة في الجولات الأخيرة في بطولة المحترف الأول.

وبالرغم من ذلك فقد كان أبناء بونة على مستوى فني وبدني مقبولين وكانت فرصة للمدرب بن شوية للوقوف على جاهزية عناصره ومدى بلوغه للأهداف التي سطرها منذ بداية التحضيرات، فقد كان الفريق منهزما في البداية لكن كانت لعناصره ردة فعل ممتازة أثلجت كثيرا صدره بتعديلهم النتيجة على إثر عمل جماعي ختمه بالح بهدف جميل.

الكأس الوطنية العسكرية للتايكواندو

مشاركة 17 فريقا في المنافسة

يشارك 17 فريقا في منافسات الكأس الوطنية العسكرية للتايكواندوالتي انطلقت أمس الاثنين بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية «الشهيد بوجريومسعود» بن عكنون، في إطار البرنامج السنوي للنشاطات الرياضية العسكرية لموسم 2020/2021.

وتمثل الفرق المشاركة مختلف النواحي العسكرية وقيادات القوات والمدارس العليا والتطبيقية، بالإضافة الى الوحدات الكبرى، حيث تتنافس في اختصاصي البومسي (20 مشاركا) والكيروغي (93 مشاركا).

وافتتح العقيد جابوامحمد عبد الحق، قائد مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية اللقاء قائلا: «انتم اليوم مدعوون للتنافس الرياضي النزيه سعيا وراء الظفر بالألقاب والميداليات واعتلاء منصة التتويج التي ستكون حتما ثمرة لجهد طويل مبذول بفضل الإمكانيات التي وفرتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للرياضة العسكرية».

وبشأن هدف هذه البطولة، أضاف العقيد: «أنها فرصة للتحضير لمختلف التظاهرات والمنافسات من اجل المحافظة على النتائج والألقاب وتعميق مفهوم نخوة الانتصارات المتحصل عليها وطنيا، إقليميا وعالميا وهي فرصة لكم للتأكيد على قدراتكم القتالية».

من جهته، اعتبر المساعد وليد عون، مدرب المنتخب الجزائري العسكري للتايكواندو، هذه البطولة بمثابة مرحلة هامة لتدعيم الفريق الوطني، قائلا: «سنختار أفضل العناصر لتدعيم المنتخب الوطني العسكري للتايكواندوالمتواجد قيد التجديد، للمشاركة في المنافسات الدولية القادمة، أولها البطولة العربية العسكرية الثامنة بالسعودية وتليها بطولة العالم بأوزباكستان».

وأضاف المدرب : «لقد تمّ ضم العديد من الشباب حديثا للمؤسسة العسكرية وهم من ممارسي رياضة التايكواندو، وسنسعى لتطوير مهاراتهم لتدعيم المنتخب الوطني ورفع الراية الوطنية في المنافسات القادمة».

يذكر أن آخر منافسة كانت في دورة الألعاب العالمية العسكرية السابعة في ووهان الصينية سنة 2019، وتحصل خلالها كل من المصارعين طيب هاني وخلف الله يوسف على المرتبة السابعة.

تجدر الإشارة، إلى ان مختلف المنازلات ـ حسب الفرق ـ تستمر الى غاية اليوم، حيث تختتم فعاليات هذه البطولة وتوزع الميداليات والكؤوس على الفائزين.

شباب باتنة في مواجهة عدم انضباط اللاعبين

مساءلة 4 عناصر وإمكانية إحالتهم على المجلس التأديبي

خرج مدرب فريق شباب باتنة مراد رحموني عن صمته، وأشهر سيف الحجاج في وجه كل اللاعبين المتقاعسين، وذلك للحفاظ على روح المجموعة، بعد تسجيله للعديد من الغيابات غير المبررة عن الحصص التدريبية، حيث أكد رحموني أنه لن يتساهل مع أي لاعب غير منضبط يهدد استقرار المجموعة، خاصة في هذا الظرف بالذات الذي عادت فيه التدريبات الجماعية بعد غياب اضطراري أثر على لياقة ونفسية اللاعبين.

أشار رحموني أنه على اللاعبين الالتزام بالنظام الداخلي للفريق، وعدم الغياب عن الحصص التدريبية المبرمجة، مهددا بمتابعة داخلية للاعبين غير المنضبطين، والذين بدأ تأثيرهم على باقي اللاعبين يظهر من خلال عدم تحمس باقي لاعبي «الكاب» للحصص التدريبية الجماعية. ويأتي على رأس اللاعبين محل غضب الطاقم الفني كل من دريال، مواس وبوحدية، إضافة إلى اللاعب صلاح الذي غادر أصلا مدينة باتنة بعد تطور الإصابة التي تعرض لها الموسم الماضي، وأخفاها عن الطاقم الفني خلال تعاقده للموسم الحالي مع الشباب.

ولجأ المدرب رحموني إلى توجيه مساءلة لكل اللاعبين المتغيبين، حيث أثار تصرفهم بالغياب دون إعلام الطاقم الفني حفيظة إدارة الفريق أيضا، التي قررت التدخل وإخضاعهم للمساءلة الكتابية بعد الشفوية التي لم تأت بنتيجة حسب مصادر من الفريق أكدت توجيه المدرب رحموني لعدة ملاحظات للاعبين السالفي الذكر لم يلتزموا بها، الامر الذي دفعهم بإحالة قضيتهم على الادارة.

وأشارت إدارة الفريق إلى أنّها ستتعامل مع الموضوع بصرامة لوضع حد له وبصفة نهائية حتى لا يتكرر، من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة، وفق القانون الداخلي للنادي، حيث علمنا إتخاذ الادارة لإجراء صارم في حق اللاعبين المتغيبين بدون عذر عن الحصص التدريبية بحرمانهم المؤقت من المشاركة في التدريبات والاندماج مع المجموعة، إلى غاية النظر في وضعيتهم، وإحالتهم على المجلس التأديبي إن تطلّب الأمر ذلك.

ميدانيا دخلت تشكيلة «الكاب» في تربص يدوم 10 أيام، سيكون مخصصا للرفع من لياقة اللاعبين بمعدل حصتين في اليوم، لتبرمج بعدها أول مباراة ودية للكاب مع فريق هلال شلغوم العيد ثم مع فريق جمعية الخروب.

باتنة: حمزة لموشي

أضحى وصيفا لهدّاف المحترف الأول

جوهرة الوفاق عمورة يسير على خطى بوصوف

برز عدد من المهاجمين في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم منذ بداية الموسم الكروي (2020 - 2021)، بتسجيلهم أهدافا سمحت لفرقهم من اعتلاء سلم الترتيب مبكرا، يتقدمهم هدّاف البطولة بخمسة أهداف المخضرم قدور بلجيلالي لاعب جمعية الشلف، ومهاجم مولودية الجزائر سامي فريوي الذي تألق محليا وقاريا، بالإضافة إلى محرك شباب بلوزداد أمير سعيود الذي أضحى أفضل ممرر وهداف في فريقه.

محمد فوزي بقاص

تألّق كان منتظرا بالنظر إلى خبرتهم الواسعة بالميدان، عكس الجوهرة الصاعدة لنادي وفاق سطيف محمد الأمين عمورة الذي خطف كل الأضواء مع بداية الموسم، وأسال الكثير من الحبر بتسجيله أهدافا حاسمة أنقضت النسر من مصيدة التعثر داخل وخارج الديار.

أضحى الشاب عمورة صاحب العشرين ربيعا أفضل هداف في وفاق سطيف ووصيف هدّافي المحترف الأول، رغم صغر سنه وقلة خبرته، توهّج جعل منه حديث الشارع الرياضي الجزائري الذي أثنى كثيرا على موهبته، بعدما تمكّن من تسجيل أربعة أهداف جلبت للوفاق 9 نقاط كاملة.

ابن مدينة الطاهير بجيجل أهدى الفوز لأبناء عين الفوارة في أول جولة من الموسم ضد اتحاد العاصمة بملعب عمر حمادي ببولوغين، حين قلب دخوله المباراة رأسا على عقب في (د 85)، أين تمكّن من افتتاح باب التهديف دقيقة بعد ذلك بطريقة فنية رائعة من أول كرة لمسها من خارج منطقة العمليات، مسجّلا أحد أجمل أهداف البطولة منذ انطلاق الموسم، ليضاعف خمس دقائق بعد ذلك النتيجة بعد استرجاعه الكرة في وسط الميدان، وتحويلها في الجهة المقابلة نحو زميله هواري فرحاني الذي مرّر له كرة عرضية تابعها جيدا، وأسكنها في الزاوية البعيدة للوافد الجديد على حراسة مرمى الاتحاد أليكسيس قندوز.

بديل المدرب التونسي نبيل الكوكي صام بعدها عن التهديف لثلاث جولات كاملة ضد كل من سريع غليزان وإتحاد بلعباس ونجم مقرة، ليعود لممارسة هوايته المفضلة ضد نادي بارادو، الذي كان يتجه للعودة إلى العاصمة بنقطة التعادل، قبل أن يدخل عمورة أطوار المباراة في الربع ساعة الأخير ويهدي أبناء عين الفوارة ثلاث نقاط ثمينة.

مدلّل الكوكي ووصفته لتحقيق الانتصارات في الأيام الحالكات ضربت مرة أخرى، لما غابت الحلول الهجومية ضد نصر حسين داي، أين تمكّن من إهداء فوز آخر للوفاق بملعب 20 أوت بالعناصر، معقّدا وضعية فريق الدم والذهب، هدف أعاد به عمورة «الكحلة وبيضاء» للتربع على عرش البطولة من جديد.

خمس أهداف في 130 دقيقة

انتظر الجميع تألّق خريجي المدرسة السطايفية الذين تمت ترقيتهم هذا الموسم أو في المواسم السابقة في صورة المهاجمين إسماعيل سعدي صاحب الـ 23 ربيعا والخير أنس بلعيد صاحب الـ 21 عاما، أو الجناحين السريعين عبد الرحيم دغمومو وأحمد قندوسي وكذا متوسط الميدان الهجومي يوسف دالي، لكن أصغرهم هو من برز وخطف منهم الأضواء.

ويسير على خطى ابن مدينة ميلة إسحاق طلال بوصوف، الذي خطف عقدا احترافيا مع قطب تكوين مجمع سيتي فوتبول المالك لعشر نوادي أوروبية، بينها نادي لوميل البلجيكي الذي يحمل ألوانه هذا الموسم، وذلك بعد خوضه 9 مباريات فقط مع الأكابر في المحترف الأول ومواجهتين في منافسة كأس الجمهورية.

في ذات السياق، بوصوف تألّق مع الوفاق على الجهة اليمنى بعدما وضع فيه الكوكي ثقة كبيرة، وساعده على البروز هو الذي كان يلعب أساسيا، عكس عمورة الذي انقض على فرصته الموسم المنصرم في السبع دقائق الأخيرة من عمر لقاء الدارجي ضد أهلي البرج حين سجل الهدف الثالث للوفاق، وأكّد علو كعبه هذا الموسم بمواصلة دك شباك الخصوم، رافعا رصيده إلى خمس أهداف في سبع مباريات كان نصيبه منها 130 دقيقة بالمحترف الأول.

موهبة تطرق أبواب المنتخب المحلي

من جهة أخرى، يتميز الشاب الواعد عمورة بتعدد المناصب، حيث اعتمد عليه الكوكي في منصبي جناح أيسر ومهاجم صريح، وهو الأمر الذي سيرفع أسهمه أكثر، وقد يجعل حتى مدرب المنتخب المحلي مجيد بوقرة يهتم بخدماته، خصوصا أن «الماجيك» يبحث عن العصافير النادرة لتكوين كتيبته المرشحة لتدعيم المنتخب الأول الذي يقوده مهندس التتويج القاري جمال بلماضي.

«رُبَّ ضارّةٍ نافعةٍ»، المثل الذي ينطبق على وفاق سطيف الذي شرع الموسم الماضي في ترقية الشبان والاعتماد عليهم، ولم تكن سياسة انتهجتها إدارة الفريق في مشروعها الرياضي، بل الوضعية المالية المعقدة للوفاق التي وقع فيها في صائفة 2019، وأدت بالمدير العام فهد حلفاية للجوء إلى ترقية اللاعبين الأمال، والاعتماد عليهم لنقص الموارد المالية التي حرمت الفريق من انتداب لاعبين كبار قادرين على تشريف الألوان.

سياسة حلفاية أتت أكلها خصوصا مع قدوم المدرب الكوكي الذي وضع ثقة عمياء في اللاعبين الشباب في كل الخطوط، بعدما تأكد من الإمكانيات التي يملكونها، الأمر الذي تمخّض عنه بروز بوصوف الذي جلب الخير معه للوفاق، حين أمضى على عقد احترافي بقرابة مليون يورو، وسمح بتوقيع النادي عقد شراكة مع قطب تكوين مجمع سيتي فوتبول لتحويل مواهب أخرى بداية من الموسم الجاري، الأمر الذي فرض سياسة الاعتماد على الشباب التي ستكون المورد المالي الرئيسي للإدارة السطايفية في السنوات المقبلة، وسيتيح الفرصة لأكبر عدد من المواهب للبروز.

يذكر، أنّ الشاب محمد الأمين عمورة سيبلغ عقده الثاني يوم 9 ماي المقبل.

بهدف تحضير المواعيد الرسمية

الفرق الوطنية للمصارعة تدخل في تربص مغلق اليوم

تدخل اليوم الفرق الوطنية للمصارعة المشتركة أواسط، أكابر، ذكور وإناث في تربص تحضيري بكل من الشلف والعاصمة يدوم من 5 إلى 20 جانفي، يدخل في إطار التحضيرات الخاصة بالبطولة الأفريقية التي ستكون بالمغرب ودورة أوقيانوسيا المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021.

نبيلة بوقرين

يعرف التربص التحضيري مشاركة كل العناصر التي يعوّل عليها الطاقم الفني لتحقيق نتائج إيجابية خلال المواعيد الدولية القادمة على كل الأصعدة من أجل الحفاظ على المستوى الكبير الذي وصلته المصارعة الجزائرية في الفترة الأخيرة، والتي تمكنت من التواجد في قائمة المتوّجين عالميا بصربيا، ما جعل العناصر الوطنية ترفع التحدي وتعمل بعزيمة أكبر للاستمرار في نفس الوتيرة من خلال مضاعفة العمل.

يشهد المعسكر مشاركة 18 مصارعا في فريق الأكابر بالمركز الوطني لتحضير فرق النخبة بالشلف، فيما يدخل الأواسط والإناث بمركز السويدانية بالعاصمة من أجل ضمان تطبيق إجراءات البروتوكول الصحي المفروض، وسيركّز خلال هذه الفترة الرياضيون على العملين الفني والتكتيكي بما أنه لم يبق يفصلهم الكثير من الوقت من أجل الدخول في جو المنافسات الرسمية بأهداف متباينة بين الصعيدين الأفريقي والاولمبي.

للاشارة، فإن منتخب الأكابر معني بالمشاركة في دورة أوقيانوسيا المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، ما يجعل العناصر الجزائرية تعمل على ضمان أفضل استعداد، والذي ستليه مباشرة البطولة الأفريقية بالمغرب بين 2 و4 أفريل القادم.

وبهذا الصدد، فإنّه من المقرر أن يتنقل الفريق إلى الخارج للتحضير في المستوى العالي سواء إلى تركيا أو المجر، لأن التعداد الجزائري أمام مهمة الحفاظ على المكتسبات المحققة خلال الدورة التي جرت بالجزائر السنة الماضية.

مولودية الجزائر

داودي إيسلا لم يلتحق بالتشكيلة بمدينة صفاقس

لم يتمكّن لاعب وسط ميدان مولودية الجزائر، الايفواري داودي إيسلا، من الالتحاق أمس، بتشكيلة فريقه المتواجدة منذ يوم الأحد بتونس، تحسبا للمقابلة امام النادي الصفاقسي التونسي غدا الأربعاء (00 ؛ 15 سا)، لحساب الدور التمهيدي الثاني اياب من رابطة أبطال إفريقيا، وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهها لمغادرة أبيجان، حسب ما أفاده النادي العاصمي.

وأوضح ذات المصدر على صفحته الرسمية فايسبوك أنه: «عكس ما كان منتظرا لم يتمكّن صبيحة أمس متوسط الميدان العميد داودي ايسلا من اللحاق بالتشكيلة، وهذا بسبب صعوبات كبيرة واجهها في أبيدجان من المكلف بالتوقف في تونس، حيث تم منعه من صعود الطائرة رغم امتلاك اللاعب الوثائق التي تثبت انه رياضي، بالإضافة إلى حجز الفندق من قبل».

وقامت إدارة العميد بالاتصال بسفير الجزائر في كوت ديفوار من أجل حل المشكل، ومساعدة اللاعب على دخول الأراضي التونسية واللحاق بالتشكيلة لخوض مباراة الأربعاء.

وكان اللاعب إيسلا دوامندي (22 سنة) قد حصل على إذن من مولودية الجزائر للعودة إلى بلاده من أجل تجديد رخصة العمل.

يذكر، أن بعثة فريق مولودية الجزائر، قد حطّت رحالها مساء أمس الأحد بمدينة صفاقس عبر رحلة خاصة بحضور 24 لاعبا من بينهم ثلاثة حراس مرمى.

وكان ممثل الجزائر قد فاز في لقاء الذهاب أمام الضيف التونسي بنتيجة (2–0) بفضل ثنائية المهاجم سامي فريوي بملعب 5 جويلية بالعاصمة.

نادي الفتح السعودي

معاقبة سفيان بن دبكة بمقابلتين

عوقب وسط الميدان الجزائري، سفيان بن دبكة، لاعب نادي الفتح السعودي (بطولة القسم الأول)، بمقابلتين بسبب «سوء السلوك» خلال المواجهة أمام نادي الضيصلي (3-2) يوم 27 ديسمبر المنصرم، حسب ما أوردته الصحافة المحلية أمس.

أضاف نفس المصدر، أنه بالإضافة إلى هذه العقوبة، يتعين على اللاعب السابق في صفوف مولودية الجزائر دفع غرامة مالية تقدر بـ 000. 20 ريال سعودي.

والتحق سفيان بن دبكة (28 سنة) بصفوف نادي الفتح السعودي في جانفي 2020، قادما من مولودية الجزائر بعقد يمتد لموسم واحد، قبل أن تقرر إدارة الفريق تمديد هذا العقد في سبتمبر المنصرم لموسمين إضافيين.

ومنذ التحاقه بالنادي السعودي، نجح بن دبكة في فرض نفسه بقوة، وأصبح من بين الأوراق الهامة في حسابات مدرب الفريق السعودي، حيث تمكّن من تسجيل عشرة (10) أهداف منذ التحاقه بصفوف نادي الفتح.

وبعد الجولة الـ 11 من عمر البطولة السعودية، يحتل الفتح المركز الثامن في الترتيب العام بمجموع 16 نقطة، بفارق ثمانية نقاط كاملة عن المتصدر، نادي الهلال بمجموع 24 نقطة.

وفي الجولة المقبلة المقررة يوم الخميس، سيتنقل نادي الفتح إلى مكة لتحدي نادي الوحدة.

«القصّة القصيرة والخاطرة» بجامعة عنابة و«الشّعر» بجامعة سطيف

إطلاق المسابقة الوطنية الخامسة للإبداع الطلابي

تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تنظّم جامعة باجي مختار بعنابة، بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية عنابة سيدي عمار، الطبعة الخامسة من المسابقة الوطنية الجامعية للإبداع الطلابي عن بعد «القصّة القصيرة والخاطرة»، المخصّصة لهذين الصنفين باللغة العربية. ويمكن لجميع الطلبة من الجزائريين وغير الجزائريين المشاركة في المسابقة، التي يسلّم جوائزها وزير التعليم العالي أو ممثل عنه شهر مارس المقبل.

أسامة إفراح

أعلنت جامعة باجي مختار بعنابة، بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية عنابة سيدي عمار، عن تنظيم الطبعة الخامسة من المسابقة الوطنية الجامعية للإبداع الطلابي عن بعد «القصة القصيرة والخاطرة»، وهي مسابقة ثقافية وطنية في الأدب موجّهة للطلبة الجامعيين (وطنيين أو دوليين)، المسجلين بإحدى المؤسسات الجامعية الجزائرية للسنة الجامعية 2020 – 2021.

وفُتحت أبواب المشاركة مطلع السنة الجارية، فيما حدّدت الجهة المنظمة تاريخ إرسال المشاركات (القصة القصيرة أو الخاطرة واستمارة المشاركة) بالخامس عشر (15) فيفري كأجل أقصى، وذلك على البريد الإلكتروني .@gmail.com23univ.dou، وتتضمّن استمارة المشاركة معلومات خاصة بالمؤسسة الجامعية للمشارك، ومعلوماته الشخصية من الاسم واللقب وتاريخ ومكان الميلاد والجنسية، ومعلومات بيداغوجية كالمستوى الدراسي والشعبة، ونوع العمل المشارك وعنوانه، مع وجوب المصادقة على الاستمارة من مدير المؤسسة (مدير الجامعة أو مدير المدرسة العليا، أو مدير الخدمات).

ويُشترط أن تكون الأعمال المترشّحة باللغة العربية، وأن لا تكون قد نُشرت أو أرسلت للمشاركة في مسابقة أخرى، فيما تُركت للمشاركين الحرية في اختيار موضوع القصة القصيرة أوالخاطرة، بشرط عدم المساس بالرموز والثوابت الوطنية والهوية.

فيما حُدّد تاريخ الإعلان عن الفائزين بالثامن (08) مارس المقبل، حيث يحصل الفائزون بالمراتب الثلاثة الأولى في كلّ صنف على دروع المشاركة والجوائز، التي يسلّمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي أوأحد ممثّليه.

كما تُنشر الأعمال الفائزة في الصحافة الوطنية والمحلية، ومجلة جامعة باجي مختار بعنابة وموقعها الإلكتروني، وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها.

وتضم لجنة التحكيم أساتذة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة باجي مختار بعنابة، مع «إمكانية الاستعانة بأدباء معروفين على المستوى الوطني أو المحلي»، حسب المنظّمين.

ولعلّنا نشير هنا إلى إحدى مواد الأحكام التنظيمية للمسابقة، التي تنصّ على أن «كلّ جامعة أو مديرية أو مدرسة لها الحق في المشاركة بعملين (قصة قصيرة وخاطرة)»، وما يمكن فهمه من هذه المادة أن هناك عملية انتقاء قبليّة على مستوى كلّ مؤسسة جامعية، ما يفرض على كلّ مؤسسة تنصيب لجنة تحكيم أوانتقاء خاصة بها، وهو ما لم تنصّ عليه وثيقة الأحكام التنظيمية، التي لم تحدّد طريقة الاختيار على مستوى المؤسسات المشاركة.

ويجدر التذكير بأنّ الطبعة الخامسة من المسابقة الوطنية الجامعية للإبداع الطلابي عن بعد «الشعر»، التي تنظّمها جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، قد فُتحت أبواب المشاركة فيها من الخامس عشر (15) ديسمبر من السنة المنقضية، إلى التاسع عشر (19) جانفي الجاري، كآخر أجل لإرسال الأعمال عبر البريد الإلكتروني.

وكانت مديرية تحسين إطار حياة الطلبة والتنشيط في الوسط الجامعي، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قد دعت مديري مؤسسات التعليم العالي إلى الإعلام بشكل واسع عن هاتين المسابقتين «لتمكين أكبر عدد من الطلبة والمؤسسات الجامعية من المشاركة في هذا النشاط الأدبي».

كتاب جديد للأستاذ عبد الكريم ماروك

قوانين المعاملات الإلكترونية في الجزائر والدول العربية

صدر، أمس، كتاب جديد تحت عنوان «قوانين المعاملات الإلكترونية في الجزائر والدول العربية» للكاتب المختص في الدراسات القانونية والسياسية عبد الكريم ماروك، رئيس بلدية باتنة السابق، في منجز علمي أكاديمي يرتقب أن يثري المكتبة القانونية الجزائرية والعربية، يسعى من خلاله لتشريح القوانين الخاصة بالتشريعات المنظمة للمعاملات التي تتم من خلال استخدام الأنترنت.

باتنة: حمزة لموشي

تمّ إنجاز هذا الكتاب الصادر في 454 صفحة عن دار علي بن زيد للطباعة والنشر بولاية بسكرة، وهو بمثابة مرجع قانوني هام سيستفيد منه الطلبة والباحثون في الجامعات والدارسون خاصة المهتمون لتخصص القانون الخاص، الذي يحرص ماروك خلال السنوات الأخيرة على التأليف فيه بصفة دورية، مستفيدا من تجربته في رئاسة بلدية باتنة لعهدة انتخابية كاملة.

وأرفق هذا الإصدار الفخم ذو الجودة العالية، حسبما أفاد به المؤلف عبد الكريم ماروك، في تصريح لـ «الشعب» بنصوص مفصّلة وذات مراجع تتعلق بتجميع جل القوانين الجزائرية وحتى العربية المتعلقة بمختلف المعاملات الالكترونية، التي أصبحت تميز الألفية الثالثة التي شهدت تطورا مدهشا للأفكار والأساليب والوسائل الخاصة بالمعاملات التجارية، المعتمدة على وسائل الاتصالات الحديثة المرتبطة أساسا بشبكة الانترنت.

وأوضح ماروك أنّ شيوع استخدام الأنترنت ساهم بشكل كبير في ظهور المعاملات والتجارة الإلكترونية، بحيث وصلت الأنترنت إلى كل مؤسسة وشركة ومتجر وبيت، حتى أصبحت ذات أهمية قصوى في التجارة والتعامل الرقمي، وذلك بتقليص الجهد والمسافة بين التجار والمستهلكين وبين التجار أنفسهم، وذلك من خلال عقد الصفقات والاتفاقات والعقود الالكترونية، الأمر الذي دفعه للتأليف في هذا المجال رغبة منه في تسهيل وتيسير الاطلاع على القوانين والتشريعات المنظمة لهذه المعاملات لفائدة الطلبة والباحثين والدارسين والمتخصصين في هذا المجال.

وأشار ماروك إلى أنّ الكثير من الدول سارعت إلى إصدار حزمة من التشريعات التي تقنّن المعاملات الالكترونية، وعلى خطاها، سارت معظم الدول العربية على غرار الجزائر الى تقنين المعاملات الالكترونية، وذلك بإصدار تشريعات وقوانين تنظم المعاملات التي تتم من خلال استخدام الانترنت، فكانت دولة تونس – حسب ماروك – السباقة إلى إصدار قانون متعلق بالمبادلات والتجارة الالكترونية، تلتها العديد من الدول العربية على غرار دولة البحرين ومصر ثم الإمارات العربية المتحدة واليمن لتلتحق بهم الجزائر بإصدار القانون رقم 04 لسنة 2015 المحدد للقواعد العامة بالتوقيع والتصديق الالكترونيين، وكذا القانون رقم 05 لسنة 2018 المتعلق بالتجارة الالكترونية.

واللافت في نشاط ماروك في مجال التأليف هو قيامه بطرح موضوع إعداد مشروع قانون عربي استرشادي حول التجارة الإلكترونية على جامعة الدول العربية من خلال مجلس وزراء العدل العرب، وتمّ اعتماد هذا المشروع كقانون عربي استرشادي للتجارة الإلكترونية بقرار مجلس وزراء العدل العرب رقم 812/د25 بتاريخ 19 / 11 / 2009.

ونشير أنه سبق لماروك إصدار عدة مؤلفات في مختلف المجالات آخرها «التشريعات الفنية للتسيير الثقافي في الجزائر» في أزيد من 280 صفحة، تطرق فيه لكل ما يتعلق بتشريعات قطاع الثقافة ببلادنا، والكتاب الثاني «الإرهاب الإلكتروني وآليات مكافحته» في أزيد من 200 صفحة، يعالج الظاهرة التقنية الخطيرة التي يشهدها العام منذ سنوات، ومخلّفاتها الخطيرة جدا والعابرة للحدود.

والجدير بالذكر أنّ ماروك شغل منصب رئيس بلدية باتنة، ومعروف عنه نجاحه الكبير في التسيير المحلي، متحصل على شهادة الدراسات العليا لما بعد التدرج المتخصصة في الدبلوماسية من جامعة الجزائر، وله العديد من المؤلفات على غرار «شرح قانون البلدية الجزائري»، الذي صدر سنة 2013 عن دار نشر لبنانية، ويرتقب أن تصدر له قريبا عدة مؤلفات أخرى.

المخرج الشاب عبد الرحمان حراث:

نسعى إلى إرجاع هيبة السينما الجزائرية كما كانت في الماضي

يواصل المخرج الشاب ابن مدينة بونة حراث عبد الرحمان، حصد الجوائز الوطنية والدولية، مبيّنا عن قدرات شباب الجزائر في مختلف المجالات والميادين، وعلى رأسها الفن السابع والذي أثراه بالرغم من تجربته الفتية بمجموعة من الأعمال السينمائية القيمة، على غرار عمله الأخير «جميلة في زمن الحراك» الذي جعله يتربّع على عرش الشباب المبدع في مجال السينما والسمعي البصري، بعد افتكاكه لجائزة علي معاشي في طبعتها الأخيرة.

عنابة: هدى بوعطيح

أكّد المخرج عبد الرحمان حراث في حديث لـ «الشعب»، أهمية تتويجه بجائزة «علي معاشي» للشباب المبدع في فئة السينما والسمعي البصري، قائلا إنّه كشاب جزائري مبدع في بداية مشواره الفني، ستفتح له الطريق من أجل الإبداع أكثر في المجال السينمائي، كما أنّ اسم الجائزة في حد ذاتها ستزيد من قيمته الفنية، لا سيما فيما يخص سيرته الذاتية من أجل القيام بأعمال أخرى، وزرع الثقة مع الجهات التي سيتعامل معها مستقبلا.

وأشار حراث إلى أنه تلقى خبر تتويجه بكل فخر واعتزاز، مؤكدا أنه كان ينتظر حصوله على الجائزة، كونه واثق من العمل المشارك به، والذي سبق وأن افتك الجائزة الأولى في مسابقة «الجزيرة الوثائقية» من بين أكثر من 400 مشارك من 30 بلدا، ولهذا يقول «ارتأيت وبكل تواضع بأنه سيكون حتما من ضمن المتوجين في جائزة رئيس الجمهورية، والتي برغم الصعاب التي واجهتنا آنذاك بسبب انتشار جائحة كورونا، وتعليق الرحلات ما بين الولايات، إلا أنّني سعيت جاهدا للمشاركة، خصوصا وأن الوزارة الوصية كانت قد فتحت المجال الزمني من أجل مشاركة أوسع».

عبد الرحمان حراث أوضح أنه يسعى لأن يقدم للجزائر تحفا سينمائية تتباهى بها في المحافل الثقافية السينمائية الكبرى، «أستطيع أن أقول إنّني وباقي شباب الجزائر المبدع نسعى لإرجاع هيبة السينما الجزائرية كما كانت في الماضي». وبخصوص مشاركته في جائزة علي معاشي، أشار إلى أنه كان يحلم دوما التتويج بها، وهو ما جعله يسعى لإنجاز فيلم سينمائي يمكنه من دخول المنافسة ليكون من ضمن المتوّجين.

وأضاف المخرج الشاب أنّه عندما بدأ في التحضير للفيلم، لم يكن فقط من أجل عمل سينمائي والمشاركة به، بل اجتهد في اختيار الموضوع المناسب، وكيفية معالجته من أجل المنافسة القوية وإبراز قدراته الفنية التي تؤهله لافتكاك الجوائز عن جدارة، مشيرا إلى أن «جميلة في زمن الحراك» هو أول فيلم وثائقي له، قرّر خوض تجربته بمساعدة المخرج سعيد ولد خليفة، ويروي حكاية المرأة التي عانت من التشرد لمدة 15 سنة، حيث كانت تعيش حياة عادية، إلى غاية وفاة زوجها، لتنقلب حياتها رأسا على عقب، ويصبح الشارع مأواها، لتجد بعد ذلك في الحراك الشعبي الجزائري أملا ومتنفّسا لتسمع صوتها، وتطارد به أحلامها في حياة أخرى جديدة.

وبالمقابل أثنى عبد الرحمان حراث في ختام حديثه على دور الإعلام في صنع اسم للشباب المبدع، والتعريف بمواهبهم للمواطن الجزائري.

تقي الدين بوسكين لـ «الشعب»:

نأمل في «نقل» أجود الأعمال الشابة إلى الخارج

كان لانتماء والديه إلى الجاحظية دور كبير في صقل مواهبه رفقة الأديب الكبير الراحل الطاهر وطار، الذي أثنى عليه كقلم واعد، درس إلى جانب الأدب، الكيمياء الصناعية بجامعة باجي مختار ثم انتقل إلى جامعة غاليلي بباريس، وحاز على الكثير من الجوائز الوطنية والمحلية، أشهرها جائزة «علي معاشي».

للتعرف على شخصية الكاتب تقي الدين بوسكين أكثر، كان لنا معه هذا الحوار..

أمينة جابالله

■ الشعب: كيف تعرّف نفسك للقرّاء؟

■■ الكاتب تقي الدين بوسكين: ولد الكاتب تقي الدين بوسكين في 15 جوان 1985 في عائلة اشتهرت بالكتابة، فجده عبد القادر بورشاق كان مدرّسا للقرآن الكريم ووالدته الكاتبة والمفكرة عائشة بورشاق، صاحبة المؤلفات في «الأدب، اللغات والتاريخ»، بدأ مزاولة موهبته الإبداعية في سن الحادي عشر.

■ كمشرف على تأسيس الكثير من الجمعيات والنوادي الأدبية، ما الشيء الذي ينقص هذه الأخيرة للدفع بالمشهد الثقافي إلى الأمام؟

■■ إن غياب الخواص عن الاستثمار في هذا المجال أثّر كثيرا على الأداء والجودة، وأثقل كاهل الدولة التي تواجه ملفات كثيرة في آن واحد.

وهنا أرى أن تعديل القوانين المالية والجبائية أصبح أمرا لا مفر منه بصورة تجعل من نسب الاقتطاعات من ضرائب الشركات توجه مباشرة لدعم القطاع الثقافي، وكذا إشراك المبدعين في الحملات الدعائية لمنتوج هذه الشركات.

■ هل استطاعت الكتابة أن تساهم في تشكيل الوعي العربي عموما؟

■■ كلّما التقيت بالمعجبين كلّما ازدادت نسبة مقروئية كتبي، وهذا يدل على أن ترجل المبدع من على صهوة أحاسيسه المرهفة وتلاقحه مع العامة يساهم بقوة في رفع نسب المقروئية. لذا كنت قد نصحت الكثير من المبدعين على هامش مهرجان النقابة بأن يتقربوا أكثر فأكثر من الجماهير، وأن يغادروا من حين لآخر القاعات المكيفة لتستمتع الجماهير التي دفع بها «النت» بعيدا بتواجدهم في الأزقة الضيقة التي تصنع الواقع.

وعن دور الكتابة في صناعة الوعي العربي، فأقول بأن الكتابة هي النقطة الأولى التي تنطلق منها الأعمال السينمائية التي ترسم مسار الشعوب.

■ هل بإمكانك ذكر نموذج حقّق بفضل الإبداع الثقافي الصدارة؟ وما هو السبب في ذلك؟

■■ في دول كثيرة يتحول الإبداع إلى مورد مالي يدر على خزائن الدول أموالا باهظة. يمكن القول إن النموذج السينمائي التركي حقق الكثير من النجاحات، وهذا راجع إلى الاهتمام بالمبدع كنواة أولى ومنطلق أعماله الجيدة، وأظنه الأقرب إلى المبدع العربي كأنموذج يمكن الإقتداء به.

■ ما هي أهم إصدارات تقي الدين؟

■■ رواية معادلات الحلم «ثلاثة أجزاء» ورواية «تواتر النضال» عن دار الهدى سنة 2010. وعن قصص الأطفال فقد تكفلت دار النقوش العربية بتونس بطبع سلسلتي القصصية الموجهة للأطفال بعنوان «قصة وموعظة»، والتي حققت رواجا كبيرا في تونس. أما مؤخرا فقد تم طبع رواية «سوبار فوحا» المثقلة بالاشتباكات الاجتماعية والسياسية والأحاسيس المرهفة، والتي حملت ربما لأول مرة لمسة فنية عن تجربتي رفقة وزراء سابقين، وقد تم نشرها عبر موقعي «الأمازون» وموقع «باي هيب» والتسويق الإلكتروني ممتع حقا..

■ وماذا عن المساهمات التي قمتم بها وساهمت في إثراء المشهد الأدبي؟

■■ قمنا بتأسيس مجموعة ثقافية عبر الفايسبوك تحت عنوان «الثقافة تجمعنا»، تعمل على مساعدة الكتاب الشباب في تحويل الكتب إلى تطبيقات إلكترونية وتقديم ورشات أدبية وفكرية، وكذا تجارب كتاب شباب غيّرت الكتابة حياتهم، وتم إدراج هذه الفقرة مؤخرا التي فتحت بدورها نقاشات رائعة بين للمبدعين في شتى المجالات. ونأمل في نقل أجود الأعمال الشابة خارج الجزائر لتتلاقح مع باقي الأعمال الجيدة.

■ كلمة تريد أن تقدّمها للشباب المبدع وللجهات الوصية حول الاستثمار الثقافي؟

■■ أدعو المبدعين الشباب والشركاء في صناعة المشهد الثقافي على حد سواء إلى الجلوس على طاولة الإبداع والاستثمار لإنشاء توازن في السوق بين العرض والطلب دون المساس بالعملية الإبداعية.

أستاذ العلوم السياسية، محمّد عمرون لـ«الشعب»:

قدرات الجزائر العسكرية والدبلوماسية كفيلة بتحجيم التهديدات المحيطة

■ المغرب تحوّل إلى دولة وظيفية لفائدة أطراف خارجية وعامل لا استقرار في المنطقة
■ موقف الجزائر من القضية الصحراوية منسجم مع القرارات الأممية
■ الاحتلال قد يسعى لربط البوليساريو بالإرهاب حتى يخرجها من دائرة الحركات التحرّرية

توقف أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيزي وزو، محمد عمرون، في حوار مع «الشعب»، عند كتلة التهديدات الموّزعة على طول حدود الجزائر، بداية بالأزمتين اللّيبية والمالية، والتصعيد العسكري في الصحراء الغربية المحتلة، إضافة إلى تنامي خطر التنظيمات الإرهابية ومجموعات الجريمة المنظمة في الساحل والصحراء، وتزايد التواجد الأجنبي العسكري في المنطقة، بكل ما يعنيه ذلك من حضور قوّي للاستخبارات الأجنبية وتصارع استراتيجيات هذه القوى لترتيب الإقليم، بحسب مصالحها.

حوار: إيمان كافي

وبالرغم من أن تأمين الحدود وتطويق هذه الأزمات يشكل عبئا دبلوماسيا وعسكريا ثقيلا على الجزائر، لكن الأستاذ عمرون يعتقد أنّ القدرات الجزائرية البشرية والمادية بكل محدداتها الجغرافية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية كفيلة بإسقاط وتحجيم تأثير هذه التهديدات على أمنها القومي، بل وتحويل كل هذه التهديدات إلى فرص حقيقية تستفيد منها.

■ «الشعب»: هل يمكن القول إن الجزائر أصبحت محاطة بطوق ناري وأن جوارها مصدر تهديد أمني؟

■■ الأستاذ محمد عمرون: من الواضح أننا أمام تهديدات متنوعة ومتعددة، فالجزائر من بين الدول القليلة التي تتقاطع فيها تهديدات أمنية تماثلية بأخرى غير تماثلية، وباتت كل حدودنا مواجهة لتهديد معيّن، فعلى الحدود الغربية لازال نزاع الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو دون حل لأزيد من 40 سنة.

أما جنوبا وشرقا فالأزمتان اللّيبية والمالية بتعقيداتهما تلامس بشكل مباشر المجال الحيوي للجزائر، بالإضافة إلى تنامي الإرهاب والجريمة المنظمة بكل أنواعها من تجارة للمخدرات والسلاح وتجارة البشر، وهشاشة كثير من الدول المحيطة بنا جنوبا، والأخطر من ذلك فإن هذه التهديدات المختلفة باتت متحالفة ومتشابكة مع بعضها البعض، فلا يمكن فصل الأزمة اللّيبية عن ظاهرة انتشار السلاح في المنطقة، ولا الأزمة المالية عن تفشي وتنامي الجماعات الإرهابية في الساحل والصحراء، كما أن الجريمة المنظمة شكلت تحالفا مع الجماعات الإرهابية التي تؤمّن لها المال مقابل الأمان، ومع كل هذا، تزايد التواجد الأجنبي العسكري في المنطقة، بكل ما يعنيه ذلك من حضور قوي للاستخبارات الأجنبية وتصارع استراتيجيات هذه القوى لترتيب الإقليم، بحسب مصالحها، وبالتالي فإن كتلة التهديدات الموزّعة على طول حدودنا تنسكب مباشرة في الإقليم الجزائري، ما يجعل من تأمين الحدود وتطويق الأزمات أمرا حتميا لدولة بحجم الجزائر «القارة»، وهو ما يشكل عبئا دبلوماسيا وعسكريا ثقيلا على الجزائر، ويجعل من تعزيز الأمن القومي أولوية قصوى لصانع القرار الجزائري.

المغرب يسعى لاستفزاز الجزائر بالقواعد العسكرية الأجنبية

ما يجري في جوارنا الغربي الجنوبي لا يبدو صدفة، فتفجّر الوضع في الصحراء الغربية منتصف نوفمبر، ثم إعلان المغرب تطبيع علاقاته مع إسرائيل في نفس وقت إعلان ترامب الاعتراف بمغربية الصحراء الغربية، وقبل ذلك تسابق بعض الدول لفتح قنصليات في الإقليم المحتل، يدفع إلى الاعتقاد بأن أمرا خطيرا قد يكون بصدد التحضير، فما هذا الأمر في رأيكم؟

واضح أن انتهاك المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار باعتدائه على متظاهرين مدنيين صحراويين في معبر القرقرات لم يكن سوى خطوة تصعيدية أولى بنى عليها إستراتيجيته المستقبلية، فهو يحاول الاستفادة القصوى من أيام «ترامب» المعدودة في البيت الأبيض، حيث عَقَد صفقة خسيسة لا تختلف عن تلك التي عقدها، سنة 1975، مع إسبانيا فيما يعرف باتفاقية مدريد، فمقابل تطبيع كامل مع الكيان الصهيوني، اعترف «ترامب» بسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية، وفتح بعض الدول قنصليات لها في مدن صحراوية محتلة.

إن الخطوات اللاحقة، التي سيسعى المغرب لتحقيقها تنطلق من العمل على ربط جبهة البوليساريو بالإرهاب، ليخرجها من دائرة الحركات التحررية، وهي خطوة سعى إليها سابقا، خصوصا عندما قطع علاقاته مع إيران متهما إياها وحزب الله اللبناني بتمويل جبهة البوليساريو، وهو بذلك من جهة يريد التقرب أكثر من الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني اللذان يعتبران إيران عدوهما الأول في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، هي محاولة منه لتوريط الجزائر وجعلها في مواجهة دبلوماسية مباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ثم إن السلوك المغربي سيستمر في استفزاز الدولة الجزائرية للحد الأقصى من خلال توطيده للتعاون الاستخباراتي والتواجد العسكري الإسرائيلي في المنطقة، وهي قضايا يدرك النظام المغربي مدى حساسيتها بالنسبة للطرف الجزائري الرافض لتواجد القواعد العسكرية على حدوده.

■ مخاوف مشروعة في الجزائر لاعتقادها أنّها مستهدفة بكل ما يجري في المنطقة من تصعيد، فهل فعلا الجزائر مستهدفة، وإذا كان الحال كذلك فلماذا؟

■■ تاريخيا، الجزائر كانت دائما عرضة للاستهداف، ولطالما وجدت نفسها في مواجهة العديد من الأطماع الخارجية والقوى المعادية التي تحاول النيل من سيادتها، فالساحل الجزائري يشهد على عشرات الحملات الغربية ضد الجزائر، والاستعمار الفرنسي والاعتداء المغربي على الجزائر في حرب الرمال، سنة 1993 وتورط دول في تمويل الإرهاب بالجزائر، كلها تؤكد أننا كنا ولازلنا ضمن دوائر الاستهداف.

اليوم، أعتقد أن ما يحدث في المنطقة هو محاولة فرض أمر واقع على الجزائر ومعاقبتها على موقفها من التطبيع» مع إسرائيل، وهوالموقف الذي كان الأكثر حزما ووضوحا عربيا.

وهنا يجب الإشارة الى أن المواقف الجزائرية الثابتة حيال القضية

> **كل التهديدات تتحطم أمام جبهة اجتماعية موّحدة وصلبة**

الفلسطينية والأزمتين الليبية واليمنية شكّلت عقبة في تنفيذ مشاريع بعض الدول في المنطقة، لذلك تم استخدام الملف الصحراوي كأحد أساليب الضغط والمساومة على الجزائر، والهدف طبعا هو دفعها للتراجع أو التغيّر عن هذه المواقف، أوفي أقل الأحوال الانكفاء على نفسها وتحجيم دورها.

برأيكم هل الجزائر قادرة وجاهزة لمواجهة التحدّيات الأمنية التي تتربّص بها؟

لطالما أثبت الجزائريون صلابة وقوة كبيرتين في مواجهة كل التهديدات والتحديات التي تواجههم، اليوم، حتى وإن كانت الأوضاع معقدة ومتأزمة على كامل جبهاتنا الحدودية، كما سبق ذكره، فإن القدرات الجزائرية البشرية والمادية بكل محدداتها الجغرافية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية كفيلة بإسقاط وتحجيم تأثير هذه التهديدات على أمننا القومي، لكن تبقى الجاهزية مرتبطة بثلاث نقاط أساسية: الأولى ضرورة اليقظة المستمرة والدائمة للجيش الشعبي الوطني، من أجل تأمين الحدود الوطنية، وإحباط كل محاولات ضرب استقرار البلد، الثانية مرتبطة بتنشيط الدبلوماسية الجزائرية والعمل المتعدد الأطراف سواء بين الدول أو مع المنظمات الإقليمية والعالمية، وفي هذا الإطار يتعين على الدبلوماسية الجزائرية أن تصوغ تصورا جديدا يحافظ على المبادئ الصلبة للدبلوماسية الجزائرية ويتكيف مع الواقع الجديد، بما يحفظ المصالح الحيوية والإستراتيجية للجزائر.

النقطة الثالثة مرتبطة بتعزيز التماسك والانسجام المجتمعي، فأي تهديد مهما كان ذو إنذار عال فإنه يتحطم أمام الجبهة الاجتماعية الصلبة، وعكسه صحيح، فالجبهة الاجتماعية الهشة تخترقها

> **الجزائر.. دولة الوساطات الناجحة**

تهديدات بدرجة متدنية، والشعب الجزائري أثبت لعديد المرات أنه لحمة يصعب اختراقها، بل إن التجارب السابقة أثبتت أن اللحمة الوطنية تتعزز أثناء الأزمات والتهديدات، لذا، فهذا العامل عنصر داعم للنقطتين السابقتين فالمؤسسة العسكرية والدبلوماسية الجزائرية بحاجة إلى سند شعبي قوي يعزز تواجدهما ويفعّل أدوارهما.

■ لم تدّخر الجزائر جهدا ولا فرصة لتطويق المعضلة الليبية، ونفس الشيء فعلته لمساعدة دولة مالي على تجاوز أزماتها السياسية والأمنية. ماذا عن القضية الصحراوية؟

■■ لقد عُرفت الجزائر بدولة «الوساطات الناجحة»، فمن أزمة الرهائن الأمريكية، مرورا بالوساطة بين إيران والعراق ثم بين إثيوبيا وإريتيريا، فاتفاق السلام في مالي، كلها أدوار تؤكد الفعالية والمصداقية التي تتمتع بهما الدبلوماسية الجزائرية، وقد فعلت الجزائر الأمر نفسه في الأزمة الليبية، فبالإضافة إلى مواقفها الواضحة المتعلقة بأولوية التسوية السياسية بين الليبيين بعيدا عن التدخلات الأجنبية والإستقطابات الإقليمية، حاولت اختراق الجمود الحاصل في هذا الملف، من خلال مبادرة دول الجوار الليبي، واستقبال جميع أطراف الأزمة الليبية دون إقصاء، وإبداء استعدادها الدائم لاحتضان أي اجتماع لحوار الليبيين على أرضها، مع حرصها على الحضور في أي لقاء إقليمي أو دولي يعالج الأزمة الليبية، كان آخره اجتماع برلين في بداية 2019، وهي أدوار حتى وإن لم تستطع اختراق الأزمة إلا أن أحد أهم نتائجها هو إبقاء الجزائر على صلة بأي حل ليبي مرتقب، إما كوسيط أو مشارك في هذا الحل.

بالنسبة لنزاع الصحراء الغربية، منذ بدايته، حرصت الجزائر -باعتبارها دولة ملاحظة رفقة موريتانيا- على الاستناد على القانون الدولي في معالجته، فكان موقف الجزائر منسجم مع الشرعية الدولية والقرارات الأممية، وتحمّلت به الجزائر مسؤولية سياسية وأخلاقية وقانونية اتجاه مئات الآلاف من اللاجئين الصحراويين، وهو عبء مرهق حتى على الدول كبرى، وما أزمة اللاجئين السوريين في أوروبا إلا دليل على ذلك، وبالتالي فإن أي محاولة لتحريف أو تغيير الطابع

> **المغرب أطلق سباق تسلح**

القانوني للنزاع أو محاولة تجاوز الشرعية الدولية بمنع الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، ستكون الجزائر رافضة ومقاومة له، أكثر من هذا، فإن تمسك الجزائر بهذا المبدأ المرتبط بحق الشعوب في تقرير مصيرها هو ليس دفاعا عن الشعب الصحراوي فقط، وإنما هو دفاع عن مبادئ القانون الدولي التي يجب أن تسمو على الحسابات الضيقة للدول أو النزوات الشخصية لقادة منتهيي الصلاحية.

■ برأيكم لماذا يعقد المغرب صفقة لشراء سلاح أمريكي بقيمة تتجاوز مليار دولار، مع أن أوضاعه الاقتصادية صعبة، فقبل أسابيع أقرضه البنك الدولي 400 مليون دولار؟

■■ بالفعل، فبالرغم الاقتراض المتكرر والمستمر للمغرب من البنك الدولي وارتفاع حجم مديونيته الخارجية لمستويات غير مسبوقة، لازال هذا الأخير مصرا على سباق التسلح مع الجزائر، فليست المرة الأولى التي يحاول فيها النظام المغربي مجاراة الجزائر في مجال القوة العسكرية، ولطالما سعى لخلق نوع من توازن القوة في المنطقة، مع التفوق الجزائري، ولذلك هو يسوّق دائما لفكرة أن الجزائر «عدو»، علّه يحظى بدعم من حلفائه التقليديين من جهة،ومن أجل التبرير الداخلي، هذا الداخل الذي يطالب بالتنمية بدل التسلح في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة في هذا البلد.

والحقيقة التي يريد النظام المغربي تغييبها هي أن الجزائر كقوة إقليمية في المنطقة، واقع جغرافيتها الشاسعة ومختلف التهديدات الكبيرة التي تواجهها يبرر بقوة حجم التسلح الجزائري، ثم إن صفقات السلاح المغربية غالبا ما تكون مدعومة ماليا من قوى إقليمية ودولية نظير خدمات قدمها ويقدمها لها النظام المغربي، فإعلان عزم المغرب شراء أسلحة أمريكية بقيمة مليار دولار تدخل ضمن مخرجات عملية التطبيع الأخيرة، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن النظام المغربي لم يتحوّل إلى دولة وظيفية لفائدة أطراف خارجية فقط، وإنما أصبح عامل لا استقرار في المنطقة.

■ كيف تتوقّعون تطوّر الأوضاع في الجوار، خاصّة ما تعلّق بالقضية الصحراوية، هل قضى إعلان ترامب على حظوظ حلّها بشكل عادل، أم أن القرار الأمريكي الأحادي سيرحل مع الرئيس المودّع؟

■■ إن التطوّرات الأخيرة في القضية الصحراوية أكدت للصحراويين بأن انتهاك المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر الماضي، كان ضمن مسار محاولة تصفية القضية وتجاوز الحق المشروع للصحراويين الذين وعدوا به، منذ اتفاق وقف اطلاق النار مع المغرب، سنة 1991، وبالتالي فإن قرار جبهة البوليساريو العودة للكفاح المسلح أسقط هذه المحاولة، كما أن إعلان الرئيس المنتهية ولايته «ترامب» اعترافه بمغربية الصحراء، لا يعدو إلا أن يكون بنفس قيمة اعترافه بالقدس والجولان لإسرائيل، وردود الفعل الدولية المنددة والرافضة لهذا القرار، جعلت الإدارة الأمريكية معزولة حتى مع أقرب حلفائها، وهذا ما ظهر جليا في اجتماع مجلس الأمن الأخير حول الصحراء الغربية، ثم إن الانتقادات الكبيرة الصادرة من شخصيات أمريكية وازنة عملت لسنوات في هذا الملف مثل «جيمس بيكر» و«جون بولتون» و«كريستوفر روس»، إضافة إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي، كلها تؤكد أن القرار «الصفقة» مضر بصورة الولايات المتحدة الأمريكية كدولة عظمى من المفترض أنها تعمل وفق الشرعية الدولية وتعزيز القانون الدولي وليس تجاوزه.

وحتى وإن كنا نعتقد بأن الشعب الصحراوي هو الوحيد الذي يملك قرار مصيره، ولا يمكن لأي دولة ولو كانت بحجم الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون بديلا عنه، فإننا نعتقد أيضا أن «إدارة جو بايدن» الجديدة ستعمل سريعا على محو الآثار السيئة التي خلفها ترامب على المستوى الخارجي سواء بالعودة إلى اتفاقية المناخ واتفاق إيران النووي، مرورا إلى إعادتها لنوع من التوازن في مواقفها من القضيتين الفلسطينية والصحراوية.

كلمة أخيرة..

مع اعترافنا بصعوبة الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة على عديد المستويات، فإن الجزائر لها من الإمكانيات والقدرات من تحويل كل هذه التهديدات إلى فرص حقيقية نستفيد منها، فقد استطاعت الجزائر أن تتحوّل إلى قوة تحررية مشهود لها عالميا من الظاهرة الاستعمارية، وأن تصبح مرجعا دوليا لمكافحة الإرهاب، بعدما كان الإرهاب مصدر تهديد حقيقي للأمن القومي الجزائري، لذا فإن هذه الأزمات المتتالية على الحدود ودائرة المخاطر العالية المحيطة بنا بقدر ما هي منهكة للقدرات الوطنية بقدر ما هي فرصة لتقوية المناعة الداخلية وتطوير القدرات الذاتية وتعزيز المكانة الدولية للجزائر.

تقرير يفضح توّرط شركات دولية في نهب الثروات الصحراوية

العدل والإحسان المغربية: شعبنا سيُسقط قرار التطبيع

أكد مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة العدل والإحسان المغربية، محمد الحمداوي، رفض جماعته لقرار تطبيع النظام المغربي مع الكيان الإسرائيلي الذي يحاول من خلاله تعويض الضعف الذي يشعر به بالاحتماء بقوى خارجية، مبرزا أن نظام المخزن، وعبر هذا القرار، وتر الأوضاع على المستوى المغاربي والإفريقي.

شدّد الحمداوي على أن «التطبيع مع الاحتلال لا يجلب إلا الخراب والدمار على الشعوب»، مشيرا إلى أن الشعب المغربي لديه إصرار، من أجل إسقاط هذا التطبيع.

وكشف هنا عن وجود اتصالات مكثفة في المغرب، من أجل تفعيل العمل المشترك، وإيجاد إطار لمناهضة التطبيع. وفي ذات الصدد، نوّه الحمداوي إلى أن هناك محاولات لتشكيل إطار واسع يضم أكبر عدد ممكن من الهيئات المغربية، لمواجهة هذا الاختراق الصهيوني، معتبرا أن «السلطة وضعت نفسها أمام المجتمع الرافض للتطبيع، لأن الشعب كله يرفض هذا المسار».

«إننا عبّرنا عن رفضنا لهذا القرار بشكل قاطع، وأكدنا أنه انحراف عن الدعم التاريخي المغربي للقضية الفلسطينية» يوضح ذات المتحدث، معتبرا أن الأنظمة التي طبعت مع الاحتلال «تبحث عن مبررات واهية»، باعتبار أن التطبيع يأتي على

حساب القضية الفلسطينية والمقدسات الاسلامية، مشيرا الى أن النظام المغربي التحق بركب التطبيع، في محاولة لتعويض الضعف الذي يشعر به بالاحتماء بقوى خارجية. وشدّد مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة العدل والإحسان على أن «المغرب لم يحقق أي مكسب من التطبيع، بل إنه أدخل الاحتلال الإسرائيلي إلى المنطقة، وبذلك أغلق كل سبيل لحل المشاكل الداخلية، ووتر الأوضاع على المستوى المغاربي والإفريقي». وبحسب المسؤول في جماعة العدل والإحسان، فإن النظام المغربي كان يمكنه رفض التطبيع بكل بساطة، ورفض الضغوط بحال توفرها، وهذا الرفض لم يكن سيكلف الرباط أي شيء، لأنه يتعامل مع رئيس أمريكي يجهّز نفسه للرحيل من البيت الأبيض. وأردف قائلا: ان «الرفض كان سيكون موقفا مشرفا للسلطة المغربية تجاه شعبها وأمتها»، مؤكدا أن «فلسطين أرض مقدسة، ولا يمكن أبدا أن يبرر التنازل عنها وعن القدس، وهي قضية شرعية وعقيدة قبل أن تكون قضية وطنية وسياسية واستراتيجية بالنسبة للأمة جميعا».

لصوص الثروات الصحراوية

أصدر المركز الصحراوي- الفرنسي للدراسات والتوثيق احمد بابا مسكة، تقريرا سنويا أعلن عنه، أمس، كشف فيه لوائح أهم الشركات الدولية المتورطة في النهب الممنهج للثروات الطبيعية في الصحراء الغربية. وصنف التقرير هذه الشركات بحسب بلدانها، ومجالات اشتغالها، مذكرا بانتهاكها القانون الدولي، والأوروبي، الذي أشار بوضوح في الرأي الاستشاري الأممي لسنة 2002، والأحكام القضائية لمحكمة العدل الأوروبية الصادرة تباعا سنوات 2015، و2016 و2018 بالإضافة إلى الرأي الاستشاري للاتحاد الأفريقي الصادر سنة 2015، والتي أكدت جميعها على عدم شرعية الاستغلال الأجنبي والمغربي للثروات الطبيعية للبلد المحتل.

الدول الأكثر توّرطا في النهب

صنّف تقرير الدول التي لديها أكثر عدد من الشركات المتورطة في هذا النهب، حيث جاءت إسبانيا على رأس اللائحة بـ 28 شركة، تلتها فرنسا بـ 16، وألمانيا بـ 15، والصين بـ 12، وبريطانيا بـ 7 والولايات المتحدة الأمريكية بـ 6 شركات.

وخلص التقرير إلى أنه رصد تورط حوالي 153 شركة أجنبية في مختلف القطاعات، انسحبت منها 37 شركة، خلال السنوات الأخيرة، نتيجة الضغط المتنوع الذي تمارسه جبهة البوليساريو، وحركات التضامن الدولية مع الشعب الصحراوي، حيث تم رفع جملة من القضايا القانونية أمام محكمة العدل الأوروبية، والمحكمة العليا الجنوب إفريقية، والمحكمة النيوزيلندية، والمحكمة الفرنسية، وما تزال اللائحة مفتوحة، حيث أن السلطات الصحراوية قد أكدت نيتها بذل المزيد من المجهود في الجانب القضائي بحسب الإمكانيات. جدير بالذكر أن المركز الصحراوي- الفرنسي للدراسات والتوثيق احمد بابا مسكة قد، يوم 11 أفريل 2018 بالعاصمة الفرنسية، بمبادرة من مجموعة من الدكاترة الباحثين والكتّاب الصحراويين والأجانب، بهدف تأسيس قاعدة معلومات أكاديمية وطنية لإجراء البحوث والدراسات، وجمع المعلومات والبيانات ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار وكذا التواصل مع مراكز البحوث والجامعات لتبادل الخبرات في مختلف المجالات خاصة المتعلقة بحقوق الإنسان الثروات الطبيعية والدراسات الاستراتيجية.

مصر تفند نيتها فتح قنصلية

فنّدت مصر، الإشاعات التي تداولتها وسائل الإعلام المغربية بشأن نيتها فتح تمثيلية دبلوماسية في الصحراء الغربية المحتلة.

وصرّح السيد رخا حسن وهو عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية للموقع الإعلامي «المونيتور» الكائن مقره بواشنطن، أن «موقف مصر يبقى دون تغيير بشأن مسألة الصحراء الغربية ويؤيد لوائح الأمم المتحدة التي تدعو إلى تنظيم استفتاء من شأنه منح الخيار للصحراويين، إما البقاء تحت سلطة المغرب أو نيل استقلالهم.

وفي 24 ديسمبر 2020، فنّدت كل من إيطاليا والبرتغال مضمون المقال المنشور في المجلة الإسبانية الالكترونية «أل إسبانيول» حول نية هاتين الدولتين فتح تمثيليات دبلوماسية في الأراضي الصحراوية المحتلة، مؤكدتين أنهما يدعمان جهود الأمم المتحدة في تسوية النزاع.

حدث وحديث

علوّ كاسح

فضيلة بودريش

يوجد الاقتصاد العالمي في منعطف حرج والنمو في مستويات هشّة، وسط توّقعات منباينة تحمل التفاؤل أكثر من التشاؤم بعد أن رأى اللقاح النور، ولم تعد الجائحة تضغط بنفس القوة التي تفشت بها خلال السنة الماضية حيث تركت أثرا على جميع المستويات وخسائر لا يمكن نسيانها أو محوها بسهولة، بسبب تضرر الاقتصاديات والمنظومات الصحية وتصاعد وتيرة مظاهر العجز التي أصابت معظم ميزانيات الدول وجعلت الفقيرة منها في مأزق.

الصين استرجعت أنفاسها مبكرا وحاصرت الجائحة قبل الجميع، لأن قيود الغلق استغرقت مدة أقصر مقارنة بنظيرتها الأوروبية أو صاحبة أكبر اقتصاد عالمي، ويتعلق الأمر بالولايات المتحدة الأمريكية، هذا ما يرجّح أن خسارتها جاءت أقل واستعدادها لما بعد الجائحة سبق الجميع، وهذا ما يفترض أن يكون مؤشرا ساطعا على انطلاق عودتها بنفس القوة التي انتصرت بها على الفيروس الذي خرج من أسوار مخابرها إلى العالم، ومن ثم السيطرة على الأسواق الخارجية قبل الجميع، في وقت جميع المؤشرات تؤكد أن هذه الدولة الأسياوية الكبيرة من حيث عدد السكان والمساحة والتفوق التكنولوجي والاقتصادي، ستتغلب على منافستها الأولى، وتخطف منها ريادتها العالمية في مدة زمنية تقل عن العقد، في ظل وجود قراءات استشرافية تضع الصين في المرتبة الأولى عالميا بدل بلد العم سام.. فهل سيكون الفيروس الذي بطش بالبشر، الجسر الذي سيرفع مكانة الصين إلى علو كاسح؟

كل شيء يوحي بأن الاقتصاد العالمي يحتاج إلى سنوات ليبلغ مرحلة التعافي، في ظل استمرار كوارث الشلل التي لن تستفيق من آثارها الدول الفقيرة قبل عشرة سنوات بحسب تقديرات أوّلية، بل يتوقع أن يسفر فيروس كوفيد 19 عن جيل جديد من الفقراء يزيد من معاناة الإنسان فوق الكرة الأرضية، ويجري الحديث أن أزمة البطالة لن تمس الدول الضعيفة وحدها بل حتى المتطوّرة أمام التطور التكنولوجي المذهل وبروز ظاهرة أداء العمل الإداري من المنازل واستخلاف الروبوتات للإنسان في العديد من المهن.

الاقتصاد لن يتعافى غدا، وقبل أن تنقشع غيوم كورونا ستبقى الدول النامية تتخبط في دائرة العجز والديون التي تحدّ من سرعة استعادتها للموارد المالية التي تحتاجها لبناء نهضة جديدة.. والحل الوحيد إعادة الاعتبار لمعايير العمل والأداء الشفاف واعتماد معايير عالمية في التسيير والتوظيف والإنتاج.

البرلماني الصحراوي شيخ لولد لـ «الشعب»:

الحرب هي الفيصل بيننا وبين الاحتلال

يرى شيخ لولد عضو البرلمان ورئيس اللجنة البرلمانية للتضامن بين البرلمان الجزائري والصحراوي، أن القضية الصحراوية تشهد حضورا كبيرا في الساحة الدولية في كثير من الجوانب السياسية وكذا الإعلامية، في ظل انتهاك الاحتلال المغربي للاتفاق الأممي المحدّد لوقف إطلاق النار بين الطرفين من أجل الوصول إلى منح الشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير والاستقلال.

عزيز. ب

أكد عضو البرلمان الصحراوي شيخ لولد، أن المواقف الدولية الأخيرة كلها جعلت من القضية الصحراوية في الواجهة لاسيما بعد المشاورات الأخيرة لمجلس الأمن حول الصحراء الغربية، واعتماده رسالة لجبهة البوليساريو كوثيقة رسمية من وثائق المجلس، والتي أعطت زخما للقضية الصحراوية وأكدت على حق الصحراويين في تقرير مصيرهم وفق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وهو حق لا يمكن القفز عليه أو تجاوزه أو المتاجرة والمقايضة به.

أضاف المحامي في اتصال مع «الشعب» أن تعهد الأمم المتحدة عبر أدواتها وهياكله وتبنيها ودعمها لقضية الشعب الصحراوي كقضية تصفية استعمار لازالت مسجلة في لوائح الأمم المتحدة، يعكس مدى انسجام الهيئات الدولية مع القانون الدولي وتطبيق مقتضياته، وبالتالي فإن موقف مجلس الأمن الدولي وتسجيله للقضية الصحراوية وإصدار لائحة خاصة بها، يضع الشعب الصحراوي في موقف القوّة من الجانب السياسي والقانوني للقضية وصاحب الحق، وهو ما يعطي دافعا معنويا كبيرا للجيش الشعبي الصحراوي في حسم المعركة العسكرية في الميدان.

الحرب هي الفيصل

بخصوص إمكانية تعيين مبعوث أممي في الصحراء الغربية في القريب العاجل، عقب ردة الفعل العالمية التي أعقبت الإعلان الترامبي، والتي أعطت زخما آخر للقضية الصحراوية وأعادتها الى الواجهة كإحدى أولويات النظام العالمي الجديد، قال عضو المجلس الصحراوي، أن الجميع يدرك أن مهمة المبعوث الأممي لا تعدو أن تنحصر في دور الوسيط في أي نزاع، والتأخير في تعيينه يظهر مجددا ضعف الأمم المتحدة وكان له الأثر السلبي على القضية الصحراوية، لكن كان ذلك في الماضي، أما الآن فالحرب هي الفيصل بين الطرفين، والعودة إلى الكفاح المسلح كان قرارا حتميا لكنه في نفس الوقت يخدم الشعب الصحراوي أكثر من المبعوث أو بعثات السلام والوسطاء والمقترحات والمفاوضات التي أصبحت جزءا من تاريخ مضى يمكن المؤرخين أو الأمم المتحدة تدوينه.

بينما أكّدت حكومة الوفاق على بسط الأمن بالجنوب

روسيا تشدّد على المصالحة بين القوى السياسية اللّيبية

أكدت حكومة الوفاق اللّيبية على ضرورة بسط الأمن في الجنوب اللّيبي، في حين شدّدت روسيا على ضرورة مشاركة مختلف القوى السياسية في الحوار الوطني بشأن ليبيا بما في ذلك أنصار الزعيم الراحل معمر القذافي.

خلال لقائه برئيس تجمع قبائل التبو في الجنوب اللّيبي حسين الشريف والوفد المرافق له، شدّد وزير الداخلية بحكومة الوفاق اللّيبية فتحي باشاغا على ضرورة ضبط المظاهر التي وصفها بالسلبية والهدامة والتي من شأنها تهديد أمن البلاد. وناقش باشاغا ووفد التبو تراجع الأوضاع الأمنية في مدن ومناطق الجنوب اللّيبي، وما تعانيه من صعوبات تمسّ الأوضاع المعيشية والإنسانية للسكان.

الموقف الروسي

من جهة أخرى، قال سيرغي فيرشينين، نائب وزير الخارجية الروسي في تصريحات صحفية إن الأطراف اللّيبية وافقت خلال منتدى الحوار السياسي اللّيبي في تونس على إجراء انتخابات عامة في ديسمبر من العام الجاري، وبذلك فإن موسكو تنطلق من أن اللّيبيين أنفسهم يتحملون المسؤولية الرئيسية عن اتخاذ مثل هذه القرارات المهمة. أشار المسؤول الروسي إلى ضرورة وضع مثل هذه القرارات في إطار حوار وطني على أوسع نطاق ممكن من مشاركة القوى السياسية اللّيبية، بما في ذلك حفتر وأنصار القذافي، بحسب قوله.

شدّد فيرشينين على أن الأمم المتحدة مدعوة بلا شك للعب دورها من خلال تقديم المساعدة التقنية والتنظيمية الممكنة مع احترام سيادة البلاد.

فرنسا تخطط لتقليص عدد قوّاتها في « برخان»

الرئيس النيجيري يدعو إلى موقف إفريقي موّحد ضد الإرهاب

قال الرئيس النيجيري محمد بوخاري أن حادثة مقتل أكثر من 100 شخص في النيجر على أيدي ارهابيين، تعتبر دعوة صريحة لاتخاذ إجراء موّحد من جانب القادة الأفارقة ضد الإرهاب.

أكد في تصريحات صحفية، أن «المنطقة تواجه تحدّيات أمنية خطيرة في ظل حملة شرسة يقوم بها الإرهابيون في منطقة الساحل للقيام بعمليات عنف عشوائية»، مشيرا إلى أن ذلك يتطلب اتخاذ عمل موحد يساعد في هزيمة «أعداء الإنسانية».

وشدّد على أن «الإرهاب أصبح حاليا مثل طاعون يمكن أن ينتشر في أي وقت ما لم يتم اتخاذ إجراء موّحد ضده»، مؤكداً أن «حالة عدم الاستقرار في جزء من إفريقيا كان لها انعكاساتها على أمن المناطق الأخرى».

أعلن رئيس وزراء النيجر بريجي رافيني أن ما لا يقل عن 100 مدني قتلوا وأصيب نحو 20 آخرين، السبت، على أيدي مهاجمين في قريتين في منطقة تيلابري، غرب البلاد.

تشهد النيجر، التي تعد إحدى دول منطقة الساحل الأفريقي المضطربة، هجمات متزايدة ينفذها مسلحون على صلة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الارهابيين، أودت بحياة مئات المدنيين خاصة في المناطق الحدودية الغربية والحدود الجنوبية.

لا تفاوض مع الملطخة أيديهم بالدّماء

أعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي أن هناك «احتمالا كبيرا» بأن تقدم فرنسا على تقليص عدد جنودها ضمن «قوة برخان» في منطقة الساحل الافريقي مستبعدة في نفس الوقت أي تفاوض مع «الجماعات الارهابية الملطخة أيديهم بالدماء».

وقالت الوزيرة الفرنسية في حديث ليومية «لو باريزيان» الفرنسية، نشرته الاثنين، «هناك احتمال كبير جدا بأن نقوم بتعديل هذا الجهاز «، وذلك بعدما أقدمت باريس في فيفري الماضي على تعزيز قوة «بارخان «بـ 600 عسكري إضافي ليرتفع عدد هذه القوات الى 5100 رجل في عام 2020.

أوضحت الوزيرة بارلي أن قرارا بهذا الخصوص سيتم اتخاذه خلال القمة المشتركة بين فرنسا ودول الساحل الافريقي الخمس والمقرر عقدها في شهر فيفري القادم في العاصمة التشادية، نجامينا.

واستبعدت وزيرة الدفاع الفرنسية مجددا في حديثها للصحيفة الفرنسية، أي تفاوض مع «الجماعات الارهابية الملطخة أيديهم بالدماء على غرار تنظيمي القاعدة وداعش»، إلا أنها قالت إن « الباب يبقى مفتوحا لأولئك الذين يضعون السلاح»، مؤكدة أنه يتعين عليهم الانضمام الى اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر عام 2015.

تغير البحث

كيف سيبدو مستقبل البحث عبر الأنترنت؟

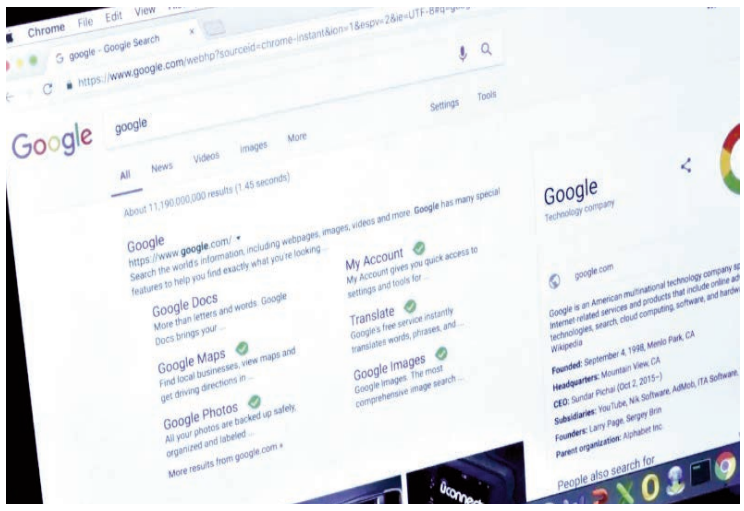

على مدار العشرين عاماً الماضية، تغير البحث عبر الإنترنت بشكل كبير، حيث تطور من وظيفة عديمة الجدوى وبالكاد تتيح لك العثور على صفحات ويب محددة، إلى كونها الوسيلة النهائية للمعرفة والاكتشاف، حيث يمكنك الآن الحصول على معلومات دقيقة أو إجابات حول أي موضوع، أو العثور على المنتج المحدد الذي تبحث عنه، أو اكتشاف المزيد حول موضوع ما. هذا الأمر يجعلنا نتساءل حول: ما هو مستقبل البحث عبر الأنترنت وكيف سيتحسن، والأهم كيف يمكن أن يغير تفاعلنا مع التكنولوجيا بشكل عام؟

أولًا: كيف تطور البحث عبر الأنترنت؟

يعتبر محرك غوغل للبحث هو المرشح الأول في عالم محركات البحث، حيث أصبح المهيمن على البحث عبر الإنترنت منذ لحظة دخوله للمشهد، واليوم يحتفظ بحصة تفوق 92٪ من جميع عمليات البحث عبر الأنترنت، بالإضافة إلى استمراره في وضع معايير لكيفية عمل محركات البحث الأخرى.

من المهم أن تتذكر أن غوغل المملوكة الآن لشركة ألفابت هي شركة ربحية، ويعتبر مصدر الدخل الرئيسي لها هو الإعلانات، ومن ثم عندما ينقر الأشخاص على الإعلانات المرافقة لعمليات البحث، تدفع الشركات التي وضعت هذه الإعلانات مبلغًا من المال لجوجل.

وفقًا لذلك، لتقديم أفضل الإعلانات وجذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين الذين يدرون الأموال، تقوم غوغل بمنح المستخدمين أفضل تجربة ممكنة عبر محرك البحث التابع لها، والذي يهدف إلى تحقيق عدة أهداف فرعية، من ضمنها:

ولطالما كان محرك غوغل للبحث هو الاختيار الأول لمعظم المستخدمين نظرًا لقدرته على استحضار النتائج ذات الصلة، وبمعنى آخر، تزويد المستخدمين بمحتوى يطابق استفساراتهم، حيث تطورت خوارزميات البحث بمرور الوقت وأصبحت تقدم لك الآن نتائج بحث أكثر ذكاءً ونوعية.

تقديم نتائج أكثر موثوقية

تطور محرك غوغل للبحث لتقديم نتائج أكثر موثوقية، هذا لا يعني أن مجرد تطابق موضوع معين مع استعلام المستخدم أنه جدير بالثقة أو أنه سيكون مرضيًا للمستخدم النهائي، حيث تمتلئ شبكة الويب بمحتوى غير مرغوب فيه ومحتوى منخفض الجودة بشكل كبير.

لذا فإن جزء من مهمة محرك غوغل للبحث هو تصفية هذا المحتوى، ومن ثم نجد أن محرك البحث على مر السنين قد طور معايير لتصفية المحتوى بجودة عالية، حيث أصبح قادرًا على اكتشاف الروابط غير المرغوب فيها، والعبارات المسيئة، وغيرها من العلامات التي تفرز المواقع الجيدة عن المنخفضة الجودة.

توفير واجهة للمستخدم بسيطة وسريعة

طوّرت غوغل محرك البحث الخاص بها لتزويد المستخدمين بواجهة بسيطة وسريعة، حيث يمكنك الآن الحصول على النتائج بشكل فوري تقريبًا، حتى إذا كنت تبحث عن عبارة معقدة، ويمكنك البحث باستخدام طرق مختلفة، مثل: البحث الصوتي.

حاولت غوغل أيضا تبسيط عملية البحث وتسريعها من خلال تزويد المستخدمين بمعلومات مباشرة بدلاً من مجرد توجيههم إلى موقع ويب قد يكون لديه إجابة أو لا، على سبيل المثال: إذا كنت تبحث عن سؤال بسيط نسبيًا، مثل: تاريخ إطلاق هاتف من سامسونج فستحصل على إجابة فورية في الشاشة بدون الحاجة إلى الضغط على أي نتيجة للبحث، وهذا لا يجعل تجربة المستخدم أبسط وأكثر إمتاعًا فحسب، بل إنه يبقي المستخدم أيضًا في موقع البحث لفترة زمنية أطول، مما يزيد من احتمالية نقره على إعلان ما.

كيف ستطوّر محركات البحث في المستقبل؟

نظرا إلى كل التطورات التي شهدتها محركات البحث خلال الفترة الأخيرة، فمن المرجح أننا سنرى طرقًا جديدة للتفاعل مع محركات البحث، فبدلًا من مجرد كتابة استعلام أو استخدام أصواتنا، سيكون لدينا مجموعة متنوعة من أنماط التفاعل الجديدة، التي تشمل:

استخدام أجهزة جديدة

سنرى أن البحث سيصبح أكثر تكاملاً مع مجموعة واسعة من الأجهزة، فبالإضافة إلى الأجهزة التي نستخدمها الآن في البحث، مثل: الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ومكبرات الصوت، في المستقبل، قد تقدم لنا أجهزة (إنترنت الأشياء) Internet Of Thing أنماطًا أحدث وأكثر إبداعًا عند البحث.

المحادثات

يمثل البحث الصوتي بالفعل تقدمًا هائلاً، فماذا لو تمكنا من البحث بطريقة أكثر تفاعلية، مثل: البحث من خلال المحادثة، حيث يمكنك أن تتيح لنا هذه الطريقة المزيد من خيارات التخصيص ويمنحنا نتائج أكثر صلة من أي وقت مضى.

الإيماءات

في المستقبل، قد تتمكن من البحث باستخدام إيماءات بسيطة، وهي طريقة أسرع وأسهل من البحث الصوتي، فباستخدام الجهاز المناسب والإعدادات المتاحة للمستخدم، يمكن استخدام إيماءات، مثل: التأشير للبحث وتصفح النتائج.

البحث عبر الأفكار

مع أن هذه التقنية قد تكون مخصصة للمستقبل البعيد، إلا أن واجهة الذكاء الاصطناعي، مثل: (Neuralink) قد تجعل من الممكن البحث باستخدام أفكارك فقط.

التخصيص والتنبؤ

يطلق كثير من الخبراء على جوجل اسم (شركة البيانات)، حيث تعتمد شبكتها الإعلانية بشكل كبير على قدرتها على تزويد المعلنين ببيانات مفيدة حول أهدافهم الإعلانية، بالإضافة إلى ذلك، تعتمد نتائج البحث بالفعل بشكل كبير على بيانات المستخدم.

ومن ثم يمكن لبياناتك المحفوظة سابقًا، وسجل البحث السابق وكذلك الطريقة التي تتفاعل بها عبر الإنترنت تشكيل نتائج البحث الخاصة بك، لذا مع البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي قد تتمكن غوغل ومحركات البحث الأخرى من توقع عمليات البحث بنشاط قبل تنفيذها، مما يوفر لك النتائج التي تعتقد أنك بحاجة إليها قبل أن تحتاجها حقًا.

الخلاصة

بينما تستمر غوغل في الهيمنة على محركات البحث عبر الإنترنت، إلا أن هناك منافسون آخرون ينمون ببطء، مثل: محرك بحث (Bing) من مايكروسوفت، أو (DuckDuckGo) الذي أصبح خيارًا شائعًا للمستخدمين المهتمين بالخصوصية، بالإضافة إلى مجموعة جديدة من الشركات الناشئة في مجال محركات البحث التي تضع نفسها بصفتها منافسًا محتملًا لشركة غوغل.

ومن ثم في السنوات القادمة، إذا وُجد لاعب جديد أو منافس حالي طريقة لإزاحة محرك البحث غوغل من القِمة، فربما يكون ذلك بسبب تقديمه لتجربة مختلفة تمامًا يصعب تخيلها، وذلك نظرًا إلى ما تقدمه جوجل في الوقت الحالي.

العربية نت

روبوت لإعادة شحن بطاريات السيارات الكهربائية

كشفت فولكس فاجن عن نموذج أولي لروبوت يمكنه التنقل بين السيارات، التي تعمل بالطاقة الكهربائية، لإعادة شحن بطارياتها، وفقا لما نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

تم تصميم الروبوت ذاتي التحكم بالكامل بحيث يمكنه التجول والتنقل بسهولة وبتحكم ذاتي كامل في مناطق انتظار السيارات باختلاف طبيعتها.

الروبوت «آر تو دي تو»

يسحب الروبوت، المقرر طرحه بالأسواق، خلال عام 2021، حزمة بطاريات لاستخدامه في إعادة شحن أي مركبة متوقفة، ويطلب من سائقها فتح غطاء مقبس الشحن، ثم يقوم الروبوت بتوصيل القابس وفصله بمجرد اكتمال الشحن.

استوحى مصممو فولكس فاجن النموذج الأولي من نظام شحن تم اعتماده في عام 2019، مع تزويده بأعين وامضة كبيرة ويصدر ضوضاء تشبه الروبوت الفضائي 2R-2D، وهو شخصية خيالية تظهر في سلسلة أفلام «حرب النجوم».

قال توماس شمول، الرئيس التنفيذي للشركة المنتجة التابعة لمجموعة فولكس فاجن: «إن وجود البنية التحتية للشحن في كل مكان هو، ولا يزال، عاملًا رئيسيًا في نجاح التنقل الكهربائي».

طلبات الشحن عبر تطبيق إلكتروني

ويعد روبوت الشحن الذي صممته فولكس فاجن هو مجرد واحد من عدة طرق، ولكن يتميز بالكثير من الخصائص التي تجعل استخدامه عمليًا للغاية، حيث يمكن تنشيط روبوت الشحن عبر تطبيق على الهاتف الذكي بعدما يقوم السائق بإيقاف سيارته في منطقة معينة.

وتتم عملية الشحن بالكامل دون أي تدخل بشري ويمكن إكمالها لعدة مركبات في وقت واحد. وبمجرد شحن بطارية السيارة بالكامل، يقوم الروبوت بشكل مستقل بجمع وحدة تخزين الطاقة المتنقلة ويعيدها إلى محطة الشحن المركزية.

أوضح شمول أن فكرة الروبوت تهدف إلى تقليل أي احتياجات «لأعمال بناء لتوفير نقاط ثابتة لإعادة شحن بطاريات السيارات الكهربائية، وفي نفس الوقت يقلل التكلفة المحتملة.»

العربية نت

حتى لا يتعرض نظامك للعبث مجددا

نصائح لحماية «واي فاي» منزلك من الغرباء

يبحث مجرمو الإنترنت دائماً عن شبكات الواي فاي غير الآمنة، حيث يستخدمونها لمهاجمة الأجهزة المتصلة بها، وسرقة المعلومات الشخصية، أو يقومون بتنزيل الملفات غير القانونية من خلال جهاز التوجيه الخاص بك، ولتجنب كل ذلك يجب عليك التأكد من حماية شبكة الواي فاي الخاصة بك بشكل جيد.

إليك 4 نصائح تساعدك في حماية شبكة الواي فاي المنزلية من الغرباء:

1- تحقق من الأجهزة المتصلة بشبكتك:

إذا كنت تريد حماية شبكة الواي فاي المنزلية، فأولى الخطوات هي معرفة الأجهزة المتصلة بهذه الشبكة، واستبعاد الأجهزة غير المعروفة، للقيام بذلك، اتبع الخطوات التالية:

تأكد من أن حاسوبك متصل بجهاز التوجيه الخاص بك سواء عبر الاتصال اللاسلكي أو الكابل.

افتح متصفح الويب في الحاسوب، واكتب عنوان IP لشبكتك في شريط العنوان.

بعد الدخول إلى صفحة إعدادات جهاز التوجيه، اذهب إلى قسم (الأجهزة المتصلة) Connected devices، الذي يعرض لك جميع الأجهزة المتصلة بجهاز التوجيه، حيث تجدها عادة مرتبة، بحسب عنوان IP أو رقم الجهاز أو الاسم.

هنا يمكنك إجراء مسح لأجهزتك المتصلة، مثل: الحاسوب أو الهاتف أو الجهاز اللوحي. وإذا كنت لا تستطيع تحديد أجهزة معينة، فقم بإيقاف تشغيل اتصال الواي فاي لكل جهاز واحد تلو الآخر لاكتشاف الأجهزة غير التابعة لك.

إذا قمت بإيقاف تشغيل جميع أجهزتك ورأيت أن هناك جهازا ما غير معروف لا يزال متصل، فقم بإزالته فورًا.

بدلًا من ذلك، يمكنك استخدام أحد البرامج للقيام بذلك بشكل تلقائي، مثل: برنامج (Wireless Network Watcher) المجاني، الذي يقوم بمسح لشبكة الواي فاي وإخبارك بالأجهزة المتصلة بها بشكل تلقائي، حيث يمكنك تشغيله متى أردت للتحقق أو جعله يعمل لمراقبة الجهة المتصلة في الوقت الفعلي.

2- حماية شبكة الواي فاي ضد المستخدمين غير المصرح لهم:

حتى إذا قمت بالتحقق من الأجهزة المتصلة بالشبكة الخاصة بك، قد تجد بعض الدخلاء، أو قد لا تجدهم، في كلتا الحالتين يمكنك حماية شبكة الواي فاي الخاص بك عن طريق تشفير الاتصال، حيث تقدم معظم أجهزة التوجيه خيارات عديدة لتشفير الاتصال.

ولكن تجنب أجهزة التوجيه التي تقدم تشفير من نوع (WEP) الذي يعد قديمًا ويسهل التحايل عليه، بدلاً من ذلك، ابحث عن الأجهزة التي تقدم نوع تشفير يبدأ بـ (2WPA) أو (2WPA AES-PSK)، حيث تتيح لك هذه البروتوكولات تشفير شبكة الواي فاي وإبعاد المتطفلين أو مجرمي الإنترنت.

3- تغيير كلمات المرور

إذا وجدت شخصًا ما يسرق اتصال الواي فاي، فإن أولى الخطوات لمنع ذلك هي تعزيز إجراءات الأمان الخاصة بجهاز التوجيه، من خلال إضافة كلمة مرور قوية ومعقدة، وتغيير اسم الشبكة الافتراضي، وبمجرد تطبيق هذه الإجراءات قم بفصل جميع الأجهزة الخاصة بك، وأعد تشغيل جهاز التوجيه، ثم أعد توصيل أجهزتك مرة أخرى. وإذا كان لديك جهاز توجيه قديم لا يدعم ميزات أمان مثل هذه، فقد حان الوقت للتفكير في شراء جهاز توجيه جديد.

4- إنشاء شبكة خاصة للضيوف

يريد الأصدقاء والعائلة دائمًا استخدام شبكة الواي فاي أثناء زيارتك، ولكن للحفاظ على أمان أجهزتك بعيدًا عن أجهزتهم، يمكنك إنشاء شبكة اتصال خاصة بهم أو ما يُعرف باسم (شبكة الضيف) Guest Net-work في جهاز التوجيه الخاص بك.

وبهذه الطريقة يمكنك مشاركة اتصالك بالإنترنت مع ضيوفك مع إبعادهم عن شبكتك الرئيسية، مما يمنعهم من رؤية الملفات والخدمات المشتركة، ولتجنب الالتباس مع شبكتك الرئيسية، قم بإعداد (شبكة الضيف) باستخدام اسم شبكة (SSID) وكلمة مرور مختلفين.

ومع ذلك، يجب الحفاظ على مستوى الأمان نفسه الموجود في شبكتك الرئيسية، وهذا يعني إنشاء كلمة مرور قوية وتقييد الوصول إلى الملفات والأجهزة المشتركة، والتأكد من ضبط (الوصول المحلي) local access في وضع (إيقاف التشغيل) OFF مما سيمنع الضيوف من العبث بنظامك.

العربية نت

من الأسعار إلى المزايا

تسريب يكشف كل شيء عن «غالاكسي إس 21»

تتوالى التسريبات الخاصة بهواتف سامسونغ من العائلة «غالاكسي إس 21»، وآخرها تلك التي كشف عنها موقع «بي جي آر»، وتضمنت العديد من المواصفات التقنية.

وسيزوّد الهاتفان «غالاكسي إس 21» و«غالاكسي إس 21 بلس»، بشاشات مسطحة من نوع «إنفينيتي- أو داينامیك أموليد»، وسيكون قياس الشاشة بالأول 6.2 إنشا، بينما سيبلغ 6.7 في الثاني.

وحسبما نقل «بي جي آر» عن موقع «وين فيوتشر»، فإن كلا الهاتفين سيدعمان مستشعرات بصمة بالموجات فوق الصوتية.

وسيدمج الهاتفان كاميرات ثلاثية العدسات بدقة 12 ميغابكسل وأخرى عريضة بدقة 12 ميغابكسل، في حين ستأتي الثالثة بدقة 64 ميغابكسل، مع تقريب بصري يبلغ 3 إس.

وبمقدور الهاتفين تسجيل الفيديو بدقة «8 كي»، بمعدل 30 إطارا في الثانية، و60 إطارا في الثانية عند الدقة «4 كي».

وسيحوي الطرازان على ذكرة وصول عشوائي 8 غيغابايت، في حين تصل سعة التخزين الداخلية إلى 256 غيغابايت، علما أنه سيعتمد معالج «سنابدراغون 888» أو «إيكسينوس 2100».

وفيما يتعلق بالبطارية، سيدمج «إس 21» بطارية سعة 4000 ميلي أمبير/ ساعة، بينما ستكون سعة البطارية في الطراز «إس 21 بلس» 4800 ميلي أمبير/ ساعة.

وبالنسبة للأسعار، كشفت التسريبات أن «إس 21» سيباع مقابل 1038 دولارا، بينما سيصل ثمن «إس 21 بلس» إلى 1283 دولارا، علما أن موعد إطلاقهما المتوقع سيكون يوم 14 يناير المقبل.

skynewsarabia

«مصائب قوم عند قوم فوائد»

الجائحة زادت من ثروات الأثرياء

عام 2020، الملقب بجدارة بـ»عام كورونا»، الذي طوى صفحته بعد أن دفن أكثر من 1.8 مليون ضحية للفيروس القاتل، وضع الاقتصاد العالمي في حال من الغيبوبة لم يشهد مثلها، حتى إبان الحروب الكبرى، كما دمر سبل المعيشة لملايين الأسر.

إلا أن ذلك العام زاد من ثروات كبار الأغنياء بمعدلات قياسية في بعض الأحيان، ليحقق المثل الشهير «مصائب قوم عند قوم فوائد».

يفيد تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأن أصحاب الثروات العشرين الأكبر في العالم قد ازدادت ثرواتهم هذه السنة، باستثناء 3 منهم فقط، بنسبة 24٪ عن العام الماضي.

كان الإسباني، أمانسيو أورتيغا، صاحب شركة «إينديتكس» للملبوسات هو الذي سجلت ثروته أكبر الخسارات، إذ تراجعت بمقدار 7300 مليون دولار، فيما كان الفرنسي برنارد آرنو صاحب مجموعة «LVMH» للمنتوجات الفاخرة الوحيد غير الأمريكي على قائمة الثروات العشر الأولى في العالم. كالعام السابق، تصدر الأمريكي، جيف بيزوس، قائمة أثرى أثرياء العالم، حيث كانت شركته الرئيسية «أمازون»، المستفيد الأكبر من تدابير الإقفال التي فرضتها الدول لمواجهة الجائحة، وذلك بسبب من الإقبال الكثيف على التجارة والمشتريات الإلكترونية، ما أدى إلى ارتفاع قيمه أسهم الشركة بنسبة 75٪، وبلغ رأسمالها 1600 مليار دولار.

ويفيد التقرير بأن ثروة بيزوس بلغت 194 مليار دولار نهاية العام الماضي، أي بزيادة قدرها 79 مليار دولار عن عام 2019.

حل في المرتبة الثانية الأمريكي من أصل جنوب إفريقي، إيلون ماسك، مؤسس شركة «تيسلا» للسيارات الكهربائية، التي تجاوزت قيمتها في السوق المالية 100 مليار دولار مع نهاية العام الفائت، لتبلغ ثروته 161 مليار دولار. وكانت ثروة ماسك قد ازدادت، منذ بداية الجائحة حتى نهاية الشهر الماضي بمقدار 133 مليار دولار، أي بنسبة 482٪ عن عام 2019، ليصبح ثاني أغنياء العالم.

وفي المرتبة الثالثة، جاء بيل غيتس الذي زادت ثروته بمقدار 18 مليار دولار في عام الجائحة، لتصل إلى 131 مليار دولار، يخصص قسماً منها لمؤسسته الخيرية الناشطة في تمويل مشاريع إنمائية وصحية في بلدان العالم النامي. وتتوقع أوساط مالية أن تحقق ثروة بيل غيتس قفزة كبيرة، خلال هذا العام، بعد أن استثمر مبالغ ضخمة في شراء أسهم وحصص في شركات الأدوية التي تنتج لقاحات ضد فيروس كورونا.

لكن صاحب القفزة الأكبر في قائمة كبار أثرياء العالم، خلال سنة كوفيد-19، كان الصيني زون شانشان، الذي لم يكن معروفاً في العام الماضي، وتمكن من مضاعفة ثروته 11 مرة في أقل من 12 شهراً بفضل المبيعات القياسية التي حققتها شركته لتعبئة المياه المعدنية الأكثر مبيعاً في الصين.

وقد ازدادت ثروة هذا الصحافي السابق بنسبة 997٪، لتبلغ 68 مليار دولار، وينتظر أن يحقق هو أيضاً أرباحاً قياسية هذا العام بعد أن استثمر قسماً كبيراً من ثروته في شركات إنتاج اللقاحات ومختبرات تطوير الجيل الجديد من الأدوية.

يحتل الرجال 17 مركزاً في قائمة أصحاب الثروات العشرين الكبرى بعد أن كانوا 16 في العام الماضي. وقد حلت الفرنسية فرنسواز بيتانكور، صاحبة شركة «لوريال» لمستحضرات التجميل في المرتبة الأولى بين أثرى نساء العالم، بعد أن زادت ثروتها بنسبة 30٪ عن العام الماضي، لتبلغ 67 مليار دولار.

جاء ترتيب الأمريكية أليس والتون صاحبة شركة «وول مارت»، ثانية بين النساء بثروة قدرها 62 مليار دولار، أي بزيادة 18٪ عن العام الماضي. وحلت بعدها الأمريكية أيضاً ماكنزي سكوت، زوجة جيف بيزوس السابقة، التي حصلت على 4٪ من أسهم شركة «أمازون» بموجب عقد طلاقها، ما أدى إلى زيادة ثروتها بمقدار 23 مليار دولار في سنة الجائحة.

تجدر الإشارة أن معظم المدرجين على قائمة أصحاب الثروات العشرين الكبرى في العالم قد استثمروا مبالغ ضخمة، خلال العام الماضي، لشراء أسهم وحصص في شركات لصناعة الأدوية، وإنتاج مستلزمات الوقاية الصحية، ومنصات التجارة الإلكترونية، وشركات إنتاج وتوزيع المواد الغذائية العضوية.

العربية نت

33 بلدا والعدد قد يزيد

هذه خارطة انتشار الفيروس «المتحوّر»

ارتفع عدد الدول التي اكتشفت إصابات بفيروس كورونا المتحور إلى 33، بما فيها بريطانيا حيث ظهر هناك لأول مرة قبل أقل من شهر.

وأصبحت تركيا أحدث دولة تكتشف إصابات بهذا النوع، حيث رصدت 15 حالة قادمة من بريطانيا لتقرر إغلاق الباب أمام القادمين من هذا البلد.

أصدر وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة، بيانا قال فيه إن الأشخاص 15 المصابين في عزلة، ويجري تتبع مخالطيهم ووضعهم تحت الحجر الصحي.

وأضاف البيان أنه «في الفحوصات التي أجريت على مستوى تركيا، لم يتم اكتشاف الفيروس المتحور لدى أي شخص آخر بخلاف المسافرين الذين وصلوا من بريطانيا».

انضمت تركيا بذلك إلى قائمة الدول التي اكتشفت إصابات بالفيروس المتحور، الذي تعرف عليه العلماء في 8 ديسمبر الماضي.

تتزايد قائمة البلدان التي حددت الإصابات بالفيروس المتحور، وأغلبها في أوروبا، وحتى الجمعة كانت تشمل كلا من بريطانيا وتركيا وبلجيكا وإسبانيا والسويد وسويسرا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيسلندا وإيطاليا وأيرلندا ومالطا وهولندا والبرتغال والنرويج.

في قارة آسيا، اكتشف الفيروس في الصين والهند واليابان والأردن ولبنان وباكستان وسنغافورة وكوريا الجنوبية والإمارات وتايوان، إلى جانب الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وتشيلي وأستراليا. وارتفع عدد الدول التي تمنع استقبال المسافرين من بريطانيا إلى أكثر من 40، فيما تفرض بعض البلدان قيودا على المسافرين الذين زاروا خلال الأسابيع الأخيرة، الدول التي تم اكتشاف الفيروس المتحور بها.

يتميز فيروس كورونا المتحور بقدرة أكبر على الانتشار، مما يعزز إمكانية ارتفاع أعداد الإصابات في أي بلد يصل إليه، لكن لم يثبت حتى الآن أنه يؤدي إلى حالات إصابة أكثر خطورة. وتعد الطفرات سمة أساسية في معظم أنواع الفيروسات المعروفة، وهو أمر قد يثير القلق بشأن فعالية اللقاحات والعلاجات التي يطورها العلماء لمواجهتها.

في جنوب إفريقيا، ظهرت نسخة أخرى من الفيروس تشترك في إحدى الطفرات التي رصدت لدى الفيروس المتحور، واكتشفت في 90 بالمئة من العينات التي تم تحليل تسلسلها الجيني منذ منتصف نوفمبر الماضي. وقالت السلطات البريطانية إنها رصدت حالتين من النوع الذي تم تحديده في جنوب إفريقيا، وكان المصابان على اتصال بأشخاص سافروا إلى بريطانيا من جنوب إفريقيا في الأسابيع الأخيرة، كما اكتشفت سويسرا وفنلندا وأستراليا وزامبيا وفرنسا أيضا هذا النوع.

في 24 ديسمبر، أعلن رئيس المراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها جون نكينغاسونغ، اكتشاف طفرة أخرى من فيروس كورونا في نيجيريا.

سبوتنيك عربية

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:21
الشروق: 08:01
الظهر: 12:53
العصر: 15:27
المغرب: 17:45
العشاء: 19:15

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	15°	الجزائر	13°	وهران	14°
عنابة	13°	الجزائر	13°	وهران	14°

أمر بإيداع جميلة تمازيرت الحبس المؤقت

أصدر قاضي التحقيق بالقطب الجزائي المتخصص في مكافحة الجريمة المالية والاقتصادية بمحكمة سيدي أمحمد (الجزائر العاصمة)، أمس، أمرا بإيداع الوزيرة السابقة للصناعة جميلة تمازيرت، الحبس المؤقت وهذا في قضية فساد جديدة.

تتعلق التهم الجديدة ضد الوزيرة السابقة المتواجدة حاليا رهن الحبس المؤقت، بـ«تبديد أموال عمومية ومنح امتيازات غير مستحقة للمجمع الصناعي أمنهيد». للتذكير، كانت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء الجزائر، قد أصدرت بتاريخ 8 ديسمبر المنصرم، أمرا بإيداع جميلة تمازيرت الحبس المؤقت المتابعة في قضايا فساد.

هنّأه على تولي تونس رئاسة مجلس الأمن للأمم المتحدة

جراد يتحادث هاتفيا مع نظيره التونسي هشام المشيشي

تحادث الوزير الأول عبد العزيز جراد، هاتفيا مع رئيس الحكومة التونسي هشام المشيشي، بحسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

وعبر جراد والمشيشي، عن «ارتياحهما لمتانة أواصر الأخوة والتضامن والتعاون القائمة بين البلدين وعن إرادتهما المشتركة في العمل من أجل تقويتها وترسيخها المستمر».

كما سمحت المحادثات بين الطرفين، بحسب نفس المصدر، باستعراض «واقع العلاقات الثنائية وفرص التعاون الجزائري-التونسي تحسبا لانعقاد الاستحقاقات الثنائية التي يعكف البلدان على تحضيرها، لاسيما اللجنة المختلطة الكبرى للتعاون».

وهنأ الوزير الأول، بالمناسبة، رئيس الحكومة التونسية على تولي تونس رئاسة مجلس الأمن للأمم المتحدة خلال جانفي الجاري. ليتبادل الطرفان، فيما بعد، «وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مع التسجيل بارتياح توافق وجهات نظر البلدين بشأن الوضع في المنطقة، والتأكيد على التزامهما بمواصلة وتعزيز التشاور الثنائي حول هذه القضايا».

في ختام المحادثات - يضيف البيان - «وجه السيد الوزير الأول دعوة لرئيس الحكومة التونسية للقيام بزيارة إلى الجزائر».

تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية

بن بوزيد يرأس بعثة طبية تضامنية إلى موريتانيا

قام وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفسور عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، بزيارة عمل إلى موريتانيا على رأس بعثة طبية تضامنية متكونة من أعضاء من اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا وتضم عدة اختصاصات وتقنيين مرفوقة بمساعدات طبية.

أكد وزير الصحة بمطار هواري بومدين الدولي، قبيل مغادرة أرض الوطن، أن الدولة الجزائرية خصصت لهذه العملية التضامنية مع الشعب الموريتاني الشقيق طائرتين؛ الأولى لنقل الوفد الوزاري والطاقم الطبي والثانية محملة بمساعدات تتمثل في عتاد ومستلزمات طبية للوقاية من فيروس كورونا.

وذكر الوزير في هذا الإطار، بأن هذه الزيارة، التي تأتي تجسيدا لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تندرج في «إطار مساعي الدولتين الرامية الى تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وفي قدمتها القطاع الصحي، خاصة في ظل هذا الظرف الصعب الذي يعيشه العالم بسبب تفتشي جائحة كوفيد-19».

وأكد وزير الصحة بالمناسبة، استعداد الدولة الجزائرية لإرسال بعثات أخرى لدعم التعاون على المدى الطويل.

من جهته، ثمن سفير جمهورية موريتانيا الإسلامية بالجزائر، السيد بلاه ولد بكية، هذه «اللفتة الكريمة» للدولة الجزائرية.

وبعد أن شكر الحكومة الجزائرية على هذه المساعدات، قال السفير إن الأطباء الجزائريين سيدعمون زملاءهم بموريتانيا «الذين سيستفيدون من التجربة الجزائرية الناجحة في مكافحة جائحة كورونا».

وأضاف السفير، أن إرسال هذه البعثة «ما هو إلا بداية لوضع خطة تعاون بين البلدين في هذا المجال».

وستقوم البعثة الطبية الجزائرية، التي ستمكث بموريتانيا مدة 15 يوما، بمساعدة الأطقم الطبية بالمستشفيات الموريتانية، حيث ستجري عدة نشاطات في هذا المجال.

وزير الصحة الموريتاني يشيد بالمساعدات الطبية الجزائرية

أشاد وزير الصحة الموريتاني نذير ولد حامد، بالمساعدات الطبية التي أرسلتها الجزائر الى نواكشوط، معربا عن امتنانه للقيادة الجزائرية ولشعبها.

وشدد الوزير الموريتاني، لدى استلامه من نظيره الجزائري البروفيسور عبد الرحمان بن بوزيد، المساعدات الطبية الجزائرية بمطار نواكشوط الدولي، على طيبة وتنوع العلاقات بين البلدين، سيما في مجال الصحة وبالتحديد خلاله هذه المرحلة المتسمة بتفشي وباء كورونا».

وأثنى السيد ولد حامد، في تصريح للصحافة، على مجهودات الجزائر في مكافحة جائحة كورونا، داعيا الى تعزيز التعاون الثنائي للتصدي للوباء «سويا» من خلال تكثيف اللقاءات بين الجانبين وتبادل الآراء والخبرات.

حال الدنيا

«بريسينغ»...

■ أمين بلعمري

تواصل وحدات الجيش الوطني الشعبي دكّ معاقل فلول الجماعات الإرهابية بوتيرة حرمت تلك الجماعات من التقاط أنفاسها وإعادة تنظيم صفوفها وتجريدها تماما من القدرة على المبادرة والمباغتة.

إن هذه المقاربة التي تعتمد أساسا على عمل استخباري محترف، متبوع بعمليات متواصلة ومكثّفة أتت أكلها، حيث أصبحت وحدات الجيش هي من تبادر وتداهم أوكار هؤلاء المجرمين وتهد عليهم مخابئهم، كما حصل في منطقة وادي بوعايش بجيجل قبل أسبوع، أين أسفرت العملية - التي نفذتها مفارز الجيش - عن القبض على الإرهابي الخطير- كما وصفه بيان وزارة الدفاع - المدعو أبو الدحداح، الذي التحق بالجماعات الإرهابية منذ ربع قرن، أو في مسلمون بتيبازة، قبل يومين، حيث أسفرت هذه العملية المتواصلة عن القضاء على 6 إرهابيين واسترجاع أسلحة وذخائر.

مقاربة «البريسينغ» التي ينتهجها جيشنا الوطني الشعبي وحدها كفيلة بالقضاء على شأفة الإرهاب واجتثاث هذا السرطان الخبيث، لأن سياسة المهادنة والتفاوض مع الإرهاب أثبتت أنها تزيد من النشاط الإجرامي للجماعات الدموية وما الهجمات الأخيرة التي استهدفت عسكريين فرنسيين وأدت إلى مقتل ستة منهم، إلا دليل واضح على فشلها وأنّ لتلك الاعتداءات الإرهابية علاقة مباشرة بالصفقة الأخيرة - التي باريس معها - وتحّصلت بموجبها تلك الجماعات على مبلغ مالي ضخم واستعادة المئات من عناصرها بعد مقايضة 200 إرهابي برهائن فرنسيين وأوروبيين؟!.

الزيارة الميدانية التي قادت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة إلى وحدات الجيش - التي تنفّذ عملية في إطار مكافحة الإرهاب بمسلمون في ولاية تيبازة - أمس الأول، تؤكّد أن الضغط سيتواصل وسيتم رفع مستواه إلى الدرجات القصوى وأن وتيرته ستظل في منحى تصاعدي إلى غاية القضاء على آخر إرهابي واجتثاث هذا الورم الخبيث من بلادنا نهائيا.

وزارة الدفاع تؤكد:

تحويل سعيد بوتفليقة إلى سجن الحراش

حُوِّل المتهم بوتفليقة سعيد من المؤسسة العسكرية للوقاية وإعادة التربية بالبليدة، إلى مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالحراش، الأحد، ووُضع تحت تصرف وكيل الجمهورية بمحكمة سيدي امحمد؛ ذلك أنه متابع قضائيا أمامه، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان، أنه «تنفيذا لقرار مجلس الاستئناف العسكري بالبليدة في جلسته المنعقدة بتاريخ 02 جانفي 2021، نحيط الرأي العام علما، أنه تم مساء 03 جانفي 2021، تحويل المتهم بوتفليقة سعيد من المؤسسة العسكرية للوقاية وإعادة التربية بالبليدة، إلى مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالحراش، حيث تم وضعه تحت تصرف وكيل الجمهورية أمام القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أمحمد، كونه متابعا بقضايا أمامه». **وأج**

لضمان تكوين ميداني لطلبة الإعلام والاتصال

اتفاقية بين مؤسسة «الشعب» والمدرسة العليا للصحافة

وقعت مؤسسة «الشعب»، أمس، اتفاقية تعاون مع المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام، تهدف إلى تعزيز التكوين التطبيقي لطلبة الإعلام والاتصال، في إطار انفتاح «أم الجرائد» على المعاهد العلمية والجامعات وذلك ضمن رؤيتها الجديدة لقطاع الإعلام العمومي، بوضع الجانب المعرفي على رأس الأولويات من خلال تجسيد مركز تدريب ميداني، وآخر لدراسات الرأي العام.

جلال بوطي

أشرف على توقيع الاتفاقية بمقر جريدة «الشعب»، الرئيس المدير العام مصطفى هميسي ومدير المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام عبد السلام بن زاوي.

أكد هميسي، أن الاتفاقية تعتبر لبنة أساسية في مسار تجسيد الرؤية الجديدة لليومية، من خلال الانفتاح على مؤسسة الجامعة والاستفادة من التعاون بين الطرفين، بما يعود بالفائدة على طلبة الإعلام والاتصال، عن طريق تحقيق أهداف الإعلام العمومي بتجاوز الجانب الفني إلى الجانب المعرفي والاجتماعي.

واعتبر الرئيس المدير العام الجامعة المنتج الأول للمعرفة، وبالتالي جاءت الاتفاقية ثمرة تعاون وشراكة لتنفيذ برنامج يومية «الشعب»، بالانفتاح على المعاهد العلمية والمؤسسات الجامعية، قصد مواكبة التحولات الراهنة في قطاع الإعلام العمومي، تزامنا مع تراجع إصدار الصحف والتوجه الى إثراء القطاع بمركز تدريب وآخر للدراسات الاستراتيجية تعنى بالرأي العام في ظل غياب شبه تام لدراسات الجمهور على الساحة الوطنية.

وقال هميسي، إن الاحتراف أساس نجاح هذه المشاريع. وكون مبادرة التعاون مع المدرسة العليا للصحافة تأتي في هذا السياق، فإنها مهمة وستكون بداية وليست نهاية لعلاقات ناجحة- ناجحة، ومنتجة وفعالة في نفس الوقت، موضحا إن الاتفاقية تجسد قاعدة التكامل بين اليومية والمدرسة العليا للصحافة. لأنها تعتبر امتدادا لكلتا المؤسستين في حقل الإعلام.

كما تندرج اتفاقية التعاون، بحسب هميسي، ضمن الرؤية التأسيسية للدولة والجمهورية الجديدة، لاسيما ما تعلق بقطاع الإعلام، قائلا: «نحن في خدمة الدولة»، مبرزا دور مؤسسة «الشعب» في هذه المرحلة بربط علاقات مع مختلف المؤسسات العلمية، عبر مركز دراسات الرأي العام، في الوقت الذي تعاني الساحة الوطنية من دراسات في هذا الحقل، مضيفا «نحن نعسى لبناء أسس متينة في الإعلام ونركز على إشياء ملموسة تقربنا لخوض أشكال تعاون كثيرة في المستقبل مع اغلب المؤسسات العلمية».

بدوره أشاد بن زاوي بالاتفاقية، كونها خطوة ضرورية لتكوين طلبة المدرسة العليا للصحافة، وتعزيز معارفهم التطبيقية، والاستفادة من احترافية ومهنية «الشعب» التي تعتبر رمزا للصحافة الوطنية الناطقة بالعربية. ولذلك لم يكن اختيارها اعتباطيا، بل لاعتبارات مهنية محضة في مجال التكوين، عن طريق مركز التدريب الميداني ومركز دراسات الرأي العام، قائلا: «إنها مبادرة تسمح، لا محالة، بتقوية وتعزيز معارف الطلبة في قطاع الإعلام العمومي».

بحضور سلطات مدنية وعسكرية بسوق أهراس

تشييع شهيد الواجب الوطني العريف محمد رابح راشدي

في جو جنائزي مهيب، ووري، مساء أمس، جثمان شهيد الواجب الوطني العريف «محمد رابح راشدي» الثرى بمسقط رأسه ببلدية لحنانشة بسوق أهراس.

شيع الفقيد إلى مثواه الأخير بحضور السلطات المدنية والعسكرية، يتقدمهم والي الولاية الوناس بوزقزة، وقائد القطاع العسكري وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ورئيس الأمن الولائي والأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين وعدد من إطارات السلك الأمني.

في كلمته التأبينية بهذه المناسبة الأليمة، التي حضرها كذلك جمع غفير من أقارب وجيران وأصدقاء الشاب الراحل، أوضح رئيس مركز الإعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي بسوق أهراس، المقدم عادل فوغالي، ممثلا عن المديرية الجهوية للإيصال والإعلام والتوجيه بالناحية العسكرية الخامسة، بأن «الجيش الوطني الشعبي يقف وقفة إجلال وخشوع أمام فقدانه لأحد أبنائه البررة المخلصين الذي كان رمزا في العمل والأخلاق».

قضية نهب العقار السياحي بسكيكدة

7 سنوات سجنا لأويحيى و3 سنوات لزعلان وغول

أصدرت محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة، أمس، أحكاما قضائية تتراوح ما بين 3 و7 سنوات سجنا في حق الوزير الأول الأسبق أحمد أويحيي والوزيرين السابقين للأشغال العمومية عمار غول وعبد الغني زعلان، المتابعين بتهم ذات صلة بالفساد في قطاع السياحة بسكيكدة.

وأدانت المحكمة أحمد أويحيى بـ7 سنوات سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية، فيما حكم في حق عبد الغني زعلان وعمار غول بـ3 سنوات سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية.

وصدر حكم بـ4 سنوات سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية في حق المستثمر بن فيسح محمد وعامين سجنا نافذا ومليون دج غرامة مالية في حق الولاة السابقين لسكيكدة بن حسين فوزي ودرفوف حجري، فيما أدين الوالي السابق محمد بودربالي بـ5 سنوات سجنا نافذا.

فيما يتعلق بباقي المتهمين، فقد أدين كل من علوان كمال بعامين سجنا نافذا ومدير أملاك الدولة عمارة رشيد، بعامين سجنا منها عام غير نافذ، فيما أدين بن فيسح سيف الدين (نجل رجل الأعمال محمد بن فسيح) بعامين سجنا نافذا.

جعبوب يستعرض مع السفير السوري فرص التعاون

استعرض وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الهاشمي جعبوب، أمس، مع سفير سوريا بالجزائر نمير الغانم، فرص التعاون والشراكة القائمة بين البلدين في مجالات العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بحسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة.

وشكل اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة - يوضح البيان - «فرصة للطرفين لاستعراض علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع الجزائر وسوريا».

كما بحث الطرفان بالمناسبة، «المواضيع ذات الاهتمام المشترك، لاسيما فرص التعاون والشراكة القائمة بين البلدين في مجالات العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي». وقد أبدى الوزير «استعداد دائرته الوزارية لبحث سبل وآليات إعادة بعث وتعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وسوريا في ميادين ذات الصلة بنشاطات القطاع». من جهته، رحب السفير السوري «بالمقترحات المقدمة من طرف الهاشمي جعبوب»، مؤكدا رغبته في «وضع أطر لتطوير علاقات التعاون الثنائي وتقريب التشاور، لاسيما من خلال تبادل الخبرات والتجارب». واتفق الطرفان على «العمل المشترك من أجل توحيد الرؤى والعمل مستقبلا على رفع مستوى التعاون الثنائي حسب تطلعات البلدين الشقيقين والدفع بديناميكية جديدة لتنويع مجالات الشراكة».

احتضنها مركز الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون

فعاليات الكأس الوطنية العسكرية للتايكواندو تختتم اليوم

إنطلقت، أمس، بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية «الشهيد بوجريو مسعود» ببن عكنون، فعاليات الكأس الوطنية العسكرية للتايكواندو.

هذه الكأس الوطنية، التي تندرج ضمن البرنامج السنوي للنشاطات الرياضية العسكرية للموسم الرياضي 2020-2021، تعرف مشاركة 17 فريقا، يمثلون مختلف النواحي العسكرية وقيادات القوات والمدارس العليا والتطبيقية، بالإضافة إلى الوحدات الكبرى، التي ستتنافس في اختصاصي «البومسي والكيروغي».

تجدر الإشارة إلى اختتام فعاليات الكأس الوطنية، اليوم، بتوزيع الميداليات والشهادات والكؤوس على الفائزين.

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى، تلقينا فاجعة الرحيل المفاجئ للزميل **الشريف رزقي**، الصحفي السابق بجريدة «الشعب» والمدير السابق ليومية «الخبر».

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كل عمّال «الشعب» وعلى رأسهم المدير العام مصطفى هميسي، إلى عائلة الفقيد بأصدق عبارات التعزية والمواساة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

(إنّا لله وإنّا إليه راجعون)